

محاولة مركز اللغة فى تحسين البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

رسالة الماجستير



محمد خير الأنوار

رقم التسجيل: ٠٨٤٩٢١٥٠٠٧

قسم تدريس اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الإسلامية الحكومية

جمبر - إندونيسيا

٢٠١٩/١٤٤٠

محاولة مركز اللغة فى تحسين البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

رسالة الماجستير

مقدمة لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

فى تعليم اللغة العربية



محمد خير الأنوار

رقم التسجيل:

قسم تدريس اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الإسلامية الحكومية

جمبر - إندونيسيا

٢٠١٩/١٤٤٠

## موافقة المشرف

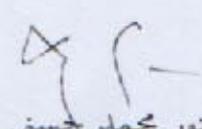
لقد طالع المشرفان البحث الذي أعده الطالب محمد خير الأنوار تحت العنوان: "محاولة  
مركز اللغة في تحسين البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمر" وفتشاه وأدخل فيه  
من التعديلات والإصلاحات ما يجعله وافيا لشروط مناقشة الرسالة ووافق المشرفان على  
تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

جمبر، ٢٨ مايو ٢٠١٩ م  
المشرف الأول،

  
دكتور خاج كاسمان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٢٢٦١٩٩٧٠٣١٠٠٢

جمبر، ٢٨ مايو ٢٠١٩ م  
المشرف الثاني،

  
الدكتور محمد حسني أمل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٠٠١

## الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

أجرت لجنة مناقشة الرسالة للحصول على درجة الماجستير في كلية الدراسات العليا قسم  
تعليم اللغة العربية المناقشة في التاريخ: الثلاثاء ٢٨ مايو ٢٠١٩  
وقررت أن الطالب :

الاسم : محمّد خير الأنوار

رقم التسجيل : ٠٨٤٩٢١٥٠٠٧

موضوع الرسالة : محاولة مركز اللغة في تحسين البيئة اللغوية بالجامعة

الإسلامية الحكومية جمر

قد دافع عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة، ويقر قبولها شرطاً للحصول على درجة  
الماجستير في تعليم اللغة العربية (M.Pd).

(١) رئيس مجلس المناقشة: الدكتور زين الدين الحج زيني، الماجستير

(٢) الأعضاء:  
أ. الدكتور أمين الله، الماجستير

ب. الدكتور الحاج كاسمان، الماجستير

ج. الدكتور محمد حسني أمل، الماجستير



الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحلیم سوباحار، الماجستير

## الباب الأول المقدمة

### أ. خلفية البحث

الإنسان مدني بالطبع فلا يقدر على الحياة المستقلة بل يحتاج إلى الغير، فلهذا أصبحت اللغة محتاجة لديهم لتكون آلة الاتصالات بينهم، ولكنها ليست مجرد أداة أو وسيلة للتعبير أو للتواصل. واللغة لا تنمو في فراغ، وإنما تنمو نتيجة نمو أصحابها، وتزداد ثروتها اللغوية بازدياد خبرات أهلها وتجارهم.<sup>١</sup>

إن اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، ولقد نزل القرآن الكريم بها، وصار أعظم عوامل الحفاظ عليها وانتشارها فلقد انتشرت العربية عن طريق القرآن الكريم انتشارا واسعا كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم وكانت أوسع اللغة ولها شرح تفصيلي دقيق واحتاج كل مسلم إلى اللغة العربية لقراءة القرآن وفهمه وكذلك الحديث فأنها مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام، فأصبح تعلمها واجبا على كل مسلم.<sup>٢</sup>

إن اللغة العربية قادرة على استيعاب متطلبات التقدم البشري والوفاء بحاجته، ومع ذلك أن المكانة المعاصرة للأمم العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا أكدت أهمية عالمية

<sup>١</sup> أحمد عبدة عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى: ١٤٣١)، ص. ١٠.

<sup>٢</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ص. ٢.

للغة العربية التي أصبحت إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة فتضاعفت أعداد دارسيها من غير أبنائها في المدارس والجامعات العربية وغير العربية.

مع أن اللغة العربية أصبحت اليوم لغة منتشرة ولكن تعلمها وتعليمها ليس من أمر يسير بالنسبة للأبناء الناشئين غير الناطقين بها، يحتاج لهذا الأمر إلى الوسائل المتنوعة وبيئة اللغة العربية المعتبرة للحصول على الأهداف المرجوة، أما البيئة التي قصدها الباحث فهي بيئة اللغة العربية، إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها تؤثر عملية التعليم ويرغب الطلبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات الهيئية والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة والتي يمكنها أن تتأثر في عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها.<sup>٣</sup>

أصبحت الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر إحدى الجامعات الإسلامية التي وضعت اهتماما كبيرا للغة العربية، وذلك يبدو من نجاح طلابها في كثير من المباريات اللغوية<sup>٤</sup>، مع أن هذه الجامعة لم تكن مثل المعاهد الإسلامية الموجودة في إندونيسيا التي لا شك في تحقق البيئة الجيدة فيها، ولا شك في قول النبي صلى الله عليه وسلم: كل

<sup>٣</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها، (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ١١

<sup>٤</sup> صورة الإعلان عن التسجيل في قبول عضو جديد لنادى اتحاد الطلبة في الدراسة الإسلامية وثقافة الإسلام (ICIS)، ٦ فبراير ٢٠١٧

مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه (رواه

البخارى)

بالنسبة للأبناء الناشئين غير الناطقين باللغة العربية، أصبح تعلمها وتعليمها ليسا من أمر يسير مع أن اللغة العربية كانت اليوم لغة منتشرة، لذلك يرى الباحث أن البحث عن هذا الموضوع مهم لأجل معرفة مدى صعوبة تحسين البيئة وطريقة حل هذه المشكلة وكذلك لمعرفة طريقة تحسين البيئة، خاصة في المدارس الحكومية.

هناك عدد كثير من البحوث عن البيئة اللغوية، ولكن هذه البحوث تم عقدها في المؤسسات التي خصائصها هي اللغة كالمعاهد الإسلامية أو المدارس الإسلامية الأهلية في مستوى المدرسة المتوسطة والمدرسة العالية، لذلك حاول الباحث كتابة بحثه عن البيئة في المؤسسة الحكومية في مستوى الجامعة.

إن الغرض الخاص الذى يهدف إليه الباحث هو قدرة الباحث على أخذ استنباط من عملية تحسين البيئة في الجامعة الحكومية جبر مع وصف المشكلات الموجودة في مركز اللغة الجامعي وطرق حلها متى بذلك يكون تشجيعا لمعلمي اللغة العربية.

مؤسسا على القضايا السابقة، صمم الباحث على حل المشكلات الموجودة إيجابية أو سلبية بكشف آراء اللغويين في معايير جودة البيئة اللغوية ببحثه العلمي حتى بذلك يترقى تكوين البيئة اللغوية في عملية تعليم اللغة العربية للحصول على ترقية الإنتاج الدراسي، وهذه المشكلة تدفع الباحث على البحث العميق عن البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر (دراسة واقعية في مركز اللغة الجامعي)

### ب. بؤرة البحث

مؤسسا على ما عرضه الباحث في خلفية البحث حدد الباحث المسألة في هذا البحث كما يلي:

١. ما مفهوم البيئة اللغوية في نظر مركز اللغة بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر؟
٢. ما محاولات مركز اللغة الجامعي في تحسين البيئة اللغوية بهذه الجامعة؟
٣. كيف آثار البيئة اللغوية في المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب، خاصة في مهارة الكلام؟

### ج. أهداف البحث

وفقا لتحديد المسألة السابقة يهدف هذا البحث الوصف عن الأمور التالية:

١. لوصف مفهوم البيئة اللغوية في نظر مركز اللغة بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

٢. لوصف محاولات مركز اللغة الجامعي لتكوين البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية

الحكومية جمبر

٣. لوصف آثار البيئة اللغوية على المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب، خاصة في

مهارة الكلام

د. أهمية البحث

يرجو الباحث من هذا البحث فوائد عديدة، أهمها ما يلي:

١. يكون هذا البحث مشجعا للمدارس الإسلامية والجامعات الإسلامية غير المعاهد

في إيجاد البيئة اللغوية

٢. يكون هذا البحث معطيات فكرية لمن أراد أن يعرف طرق تكوين البيئة اللغوية

من غير أن يكون الطلاب في بيتون وقيمون في مكان واحد

٣. يكون هذا البحث معطيات لزيادة النظرية في معايير عملية اكتساب مهارات

اللغة الأربع بتكوين بيئة اللغة العربية الجيدة لغير المتعلمين في المعاهد الإسلامية

هـ. حدود البحث

١. الحد المكاني

حدد الباحث مكان البحث في الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

٢. الحد الزمني

يقتصر زمن البحث على العام الدراسي الجاري في هذه الجامعة وهو العام

الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م

٣. الحدود الموضوعية

مؤسسا على المشكلات السابقة أصبح الحد هو البيئة اللغوية في الجامعة

الإسلامية الحكومية جمبر والبيئة اللغوية عند اللغويين للحصول على الأهداف

الواضحة

و. مفهوم المصطلحات

المركز : يراد بالمركز في هذه الرسالة مركز اللغة الجامعي

الهيئة : يراد بها هيئة اتحاد الطلبة في الدراسات الإسلامية وثقافتها المعروفة بـ

ICIS الموجودة تحت إشراف المركز

الوحدة : يراد بالوحدة هنا أقسام تندرج تحت الهيئة

ز. هيكل البحث/تنظيم كتابة البحث

يشتمل هذا البحث على خمسة أبواب:

الباب الأول يتكلم الباحث عن المقدمة التي تتضمن على خلفية

البحث، بؤرة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث،

مفهوم المصطلحات، ثم تنظيم كتابة البحث.

والباب الثانى يحتوى على الدراسات السابقة، والإطار النظرى.

والباب الثالث يتكلم عن إجراءات البحث ويحتوى على نوعية

البحث، مصادر البيانات، أساليب جمع المعلومات، فحص البيانات،

ثم منهج تحليل البيانات.

والباب الرابع وهو عرض البيانات وتحليلها، قسم الباحث هذا

الباب إلى ثلاثة مباحث: عرض البيانات العامة، عرض البيانات الخاصة،

وتحليل البيانات.

والباب الخامس هو الاحتمام ويتكون من نتائج البحث،

الخلاصة، الاقتراحات والتوصيات.

IAIN JEMBER

## الباب الثالث إجراءات البحث

### أ. منهج البحث

#### ١. نوعية البحث

مؤسسا على أهداف البحث الذي قدمه الباحث، استخدم الباحث نوعية بحثه هي الدراسة الميدانية والمكتبية واستخدم المدخل الكيفي بالدراسة الوصفية التحليلية، يتضمن البحث الوصفي جمع البيانات من أجل فحص النظريات، يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العلمية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها، واستخدم الباحث هذه الدراسة لبيان حال البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.

#### ٢. مصادر البيانات

لنجاح الباحث في كتابة البحث، استخدم البيانات الأساسية وهي حال البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر وطلبها بمساعدة مركز اللغة اللغة للجامعة (UPB) وكذلك من بعض المدرسين المتأهلين في اللغة العربية، والشبكة الرسمية للجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.

<sup>1</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), p. 2

### ٣. أساليب جمع المعلومات

#### أ. منهج الوثائق المكتوبة (Documentary Method)

المنهج الوثائقي يسمى بالمنهج الكتابي، وهو منهج في جمع البيانات عن الأحوال من الكتابة للوثائق المعينة.<sup>٢</sup> استخدم الباحث هذا المنهج لنيل الوثائق كدفتر أسماء الطلاب، وتاريخ تأسيس الجامعة، وجدول الدروس وغيرها.

#### ب. منهج الملاحظة (Observation Method)

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو ما نسمع عنه.<sup>٣</sup> قام الباحث بهذا المنهج لمعرفة سير أنشطة المركز اليومية والأسبوعية والشهرية والسنوية.

#### ت. منهج المقابلة (Interview Method)

المقابلة هي المنهج للحصول على الحقائق بطريقة السؤال والجواب قام بها نفران أو أكثر بتوجيه الأسئلة منظما مستهدفا إلى الموضوع.<sup>٤</sup> استخدم

<sup>2</sup> Arif Furchan, *Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan*, Cet.1, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), p.39

<sup>3</sup> Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2013), cet. Ke-4, p.154

<sup>4</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), p.231

الباحث هذا المنهج لجمع المعلومات التي لم تكن مكتوبة كطريقة اختيار المعلم، واستراتيجية تحسين البيئة وتنظيم الأنشطة وغيرها.

#### ٤. فحص البيانات

لابد للباحث أن يفحص صدق نتائج بحثها قبل أن يحلل ويفسر البيانات. قال موليونج (Moleong) هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث، وهي: طول الاشتراك، عمق الملاحظة، والتثليثي (Triangulation)، ومناقشة الأصحاب، وتحليل الحال السلبية، وكفاءة المراجع، ومراقبة الأعضاء، وتفصيل الشرح، والحساب.<sup>٥</sup>

من هذه الطرق اختار الباحث ما يناسب ببحثه وهي:

##### ١. طول الاشتراك

الاشتراك الطويل مطلوب في سائر النشاطات والبرامج اللغوية وكل ما يتعلق بالبيئة اللغوية في عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها، والباحث لا يقتصر اشتراكه عن شهر أو شهرين، بل ثلاثة أشهر فأكثر

##### ٢. التثليثي

<sup>5</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), p. 34

أصبحت هذه الطريقة إحدى الطرق لفحص صدق البيانات باستخدام عامل خارج البيانات نفسها لفحص البيانات الموجودة لأجل الموازنة بين الاختلافات الموجودة بين تلك البيانات المجموعة من الملاحظة والوثائق أو غيرها.

قسّم دنزين التليثي على أربعة أقسام، وهي:

١. التليثي في المصدر تعني مقارنة البيانات المجموعة بين الملاحظة والمقابلة، والمقارنة بين قسول جماعة وفردية، والمقارنة بين من يقول عن البحث وطول الزمان، والمقارنة بين المقابلة والوثائقية.

٢. التليثي في الطريقة تعني تراجع صحة البيانات بالطريقة المختلفة أو بنفس الطريقة

٣. التليثي في المراقبة تعني طريقة بوجود مراقب آخر دون الباحث يساعد عملية البحث في جمع البيانات

٤. التليثي في النظرية تعني فحص الصحة باستخدام النظرية، قال لينتشول و كوب (Yvonna S. Lincoln and Egon G. Guba) أن

النظرية أو النظريتان لم تستطيعا أن تعرفا صحة الواقعة، ورأى فاتون

(Michael Quinn Patton) أن النظرية أو النظريتان تستطيعان أن

تعرفا الواقعة.<sup>٦</sup>

٣. عمق الملاحظة

الملاحظة العميقة الدقيقة محتاجة لكشف الخصائص في الظروف

الملائمة بالمشكلات التي يريد حلها ولمعرفة صحة البيانات.

٤. مناقشة الأصحاب

هذه الطريقة استخدمها الباحث للمناقشة وإصلاح الأشياء

المخطئة، فيرجى منها كشف النقائص للحصول على المعلومات

الصحيحة الضابطة.

٥. تحليل البيانات

١. تحليل البيانات ( Data Analysis )

تحليل البيانات هي عملية التفتيش والتنظيف والتحويل ونمذجة البيانات

لأخذ القرار مما يشير إلى الاستنتاجات.<sup>٧</sup>

سلك الباحث في تحليل البيانات التي وجدها تابعا لمنهج ميليس

وهويبرمان (A. Michael Huberman and Matthew B. Miles) أنهما رأيا

<sup>6</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2014), p. 330

<sup>7</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian.....*, p.246

أن الأنشطة في جمع البيانات وتحليلها مستمرة في كل طبقة من طبقات

البحث حتى تكمل البيانات، فالخطوات فيه كما تلى:

## ٢. تخفيض البيانات (Data Reduction)

تخفيض البيانات هو عملية التلخيص والاختيار للأشياء الرئيسة والتركيز

إلى الأمور التي تتعلق بموضوع البحث. اختار الباحث الأشياء الرئيسة

من الكتب التي قرأها.

## ٣. عرض البيانات وتحليلها (Data Display)

عرض البيانات وتحليلها هو تقديم البيانات المتعلقة بحال البيئة اللغوية

بالجامعة الإسلامية جمبر وتحليلها. قام الباحث بهذا المنهج بعد جمع

البيانات المحتاجة إليها مع تحليلها مع المقارنة بالنظريات والقضايا

السابقة.

## ٤. أخذ الاستنباط والتحقيق (Conclusion drawing and verification)

استخدم الباحث لإجابة الأسئلة عن بؤرة البحث عن حال البيئة العربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر ثم مطابقتها بالنظريات والمعلومات

السابقة عن جودة البيئة اللغوية.

## الباب الثاني

### الدراسات المكتبية

#### أ. الدراسات السابقة

إن البحوث التي تتناول الدراسة عن بيئة اللغة العربية قليلة وهذه قد دفعت

الباحث إلى كتابة بحث متعلق بالبيئة اللغوية، ومنها:

١. البحث الذي قام به خيرى أبو صيرى (٢٠٠٢) رسالة ماجستير جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العربية

تحت العنوان "تدريس البيئة العربية مهارة الكلام" (بحث تقويمي عن طريقة

تدريس مهارة الكلام في معهد رشيدة خالدية أمونتاى كاليمانتان الجنوبية)

استخدم الباحث طريقة المقابلة غير مرتبة، والملاحظة واستبيان الآراء.. وقد

دل هذا البحث على النتائج: إن الطريقة المستخدمة في تدريس مهارة الكلام

لطلاب الفصل الثالث العالي الديني هي طريقة القراءة والترجمة. إن البيئة

اللغوية لا تدفع عملية تدريس مهارة الكلام وترجع هذه الحالة إلى الأسباب

وهي خطأ الطريقة المستخدمة في التدريس وقلة معرفة وخبرة في طريقة تدريس

هذه المهارة.

٢. البحث الذي قام به كوناوان (٢٠٠٣) رسالة ماجستير جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العربية تحت العنوان

"البيئة العربية في المعهد العصري كونتور للبنات نجاوى" استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفى الوصفى، وحصل به الباحث على وصف الظواهر الطبيعية ووقائع السلوك المتعلقة بالبيئة العربية في المعهد العصري كونتور للبنات نجاوى. واكتشافات هذا البحث دالة على الأمور التالية: ١. البيئة العربية في المعهد العصري كونتور متكاملة شاملة على البيئة الرسمية والبيئة الطبيعية. ٢. المحاولات التي قام بها المعهد لتكوين البيئة العربية كمثل تكوين شيوخ المعهد المتأهلين في اللغة وتثبيت رسالة المعهد والعقيدة لتكون دافعا لتعلم اللغة العربية وممارسة النشاطات وتأسسة بهم أسسة صالحة. ٣. المعاملة المؤثرة في تكوين البيئة العربية كمثل المدرسين والمدرسات المتأهلين في اللغة العربية والمنهج الدراسي ومناهج تعليم اللغة العربية المناسبة والوسائل التعليمية المختلفة.

٣. البحث الذى قام به حليمى زهدى (٢٠٠٧) رسالة ماجستير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العربية تحت العنوان " البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامى برندوان سمنب مادورا" (دراسة وصفية وتقييمية) استخدم الباحث في هذا البحث مدخل الوصفية والتقييمية وحصل الباحث على النتائج التالية: ١. إن بيئة اللغة العربية بمعهد

الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا تنقسم إلى بيئتين، هما بيئة اصطناعية وبيئة طبيعية ٢. يوجد عاملان في كيفية اكتساب المهارة اللغوية، هما عوامل داخلية وعوامل خارجية ٣. اختلاف الطلبة في اكتساب المهارة اللغوية باختلاف طرق التدريس المستخدمة والأدوات المستعملة والأهداف المتفرقة والبيئة المحيطة والأوقات المستغرقة والنشاطات مهارية المختلفة واختلاف الهوايات والمواهب والسن وخلفية الدراسة المختلفة والذكاء المتمكن والدوافع لتعلم اللغة العربية.

٤. البحث الذي قامت به ريتا فبرانتا (٢٠٠٩) رسالة ماجستي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العربية تحت العنوان "فعالية استخدام البيئة المدرسية في ترقية مهارة الكلام (بحث تجريبي في المدرسة سورابايا بووانا مالانج جاوا الشرقية) حصلت الباحثة على النتائج التالية: ١. استخدام البيئة المدرسية في تعليم اللغة العربية تنمى كفاءة الطلاب في ترقية مهارة الكلام ٢. استخدام البيئة المدرسية في تعليم اللغة العربية تنمى كفاءة الطلاب في ترقية الطلاقة ٣. استخدام البيئة المدرسية في تعليم اللغة العربية تنمى كفاءة الطلاب في اختيار المفردات.

٥. البحث الذى قام به تميم الله (٢٠١٢) رسالة ماجستير جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العربية تحت العنوان

"البيئة العربية ودورها فى ترقية مهارة الاستماع والكلام بمعهد "السلام"

راجيضا تنتور مالانج (دراسة وصفية وتقويمية) استخدم الباحث فى هذا

البحث مدخل الوصفية والتقويمية وحصل الباحث على النتائج التالية: ١.

إن بيئة اللغة العربية فى معهد "السلام" راجيضا بنتور مالانج تنقسم على

الأنشطة اللغوية فى الفصل وخارج الفصل ٢. كيفية اكتساب الطلاب

مهارتي الاستماع والكلام بمعهد "السلام" راجيضا بنتور مالانج تعود إلى

السببين، السبب الداخلي والخارجي ٣. إن دور البيئة العربية فى معهد

"السلام" راجيضا تنتور مالانج لا يجرى كما يرام.

٦. البحث الذى قام به رشدى كورنيا (٢٠١٢) رسالة ماجستير جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج قسم تعليم اللغة العربية تحت

العنوان " البيئة العربية تكوينها ودورها فى اكتساب العربية بمعهد الروضة

الحسنة ب يابوندونق ميدان" استخدم الباحث فى هذا البحث المدخل الكيفي

ونوع البحث هو الوصفي والتقويمي وحصل الباحث على النتائج التالية: ١.

إن تكوين البيئة بمعهد الروضة الحسنة ب يابوندونق ميدان تنقسم على البيئة

الرسمية والبيئة غير الرسمية ٢. هناك عاملان في اكتساب الطلبة المهارات اللغوية، هما العوامل الداخلية والخارجية ٣. اختلاف الطلبة في اكتساب طلبة المهارة اللغوية باختلاف طرق التدريس المستخدمة والأدوات المستعملة والأهداف المتفرقة والبيئة المحيطة والأوقات المستغرقة والنشاطات المهارية المختلفة واختلاف الهوايات والمواهب والسن وخلفية الدراسة المتنوعة والذكاء المتمكن والدوافع لتعلم اللغة العربية ٤. إن دور البيئة اللغوية يتكون على ثلاثة أدوار وهي التعويد والتشجيع ثم التقييم في اكتساب الطلبة المهارات الأربع.

نظرا من البحوث السابقة، إن الباحثين درسوا البيئة العربية وتكوينها وكذلك دورها في اكتساب المهارات اللغوية. فيستنتج الباحث أن البحث عن البيئة العربية في عملية تعليم اللغة العربية نظرا من آراء علماء اللغة العربية المتخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الذين قد توافرت تجاربهم وخبراتهم في الأمور اللغوية لم يكن موجودا، مع أن هذا الأمر مفيد لمعرفة مدى صحة الجهود المبذولة لتكوين البيئة اللغوية في المدارس الحكومية

## ب. الإطار النظري

### البيئة اللغوية

#### ١. البيئة في نظر علم التربية

لا ينحصر تعليم اللغة في المدرسة فقط، ولا في زمن الطفولة والشباب، فالتلاميذ في كل أطوار تعلمهم يتأثرون بعوامل التربية المختلفة من المنزل، والمدرسة، والمهنة، والسلطة المدنية، والجامعة، والدين، وغير ذلك.<sup>١</sup>

والحق أن التلاميذ يمكنهم قبول آثار هذه العوامل، وأعظم هذه العوامل المنزل والمدرسة، لذلك كثر عدد المدارس اللغوية التي تنفذ نظام المدرسة والمنزل معا في تعليم اللغة العربية.<sup>٢</sup>

#### ١. البيئة المنزلية

كما كتب الباحث في مقدمة هذا المبحث أن اللغة لا ينحصر تعلمها في المدرسة فقط، حتى إذا ظهر نقص في التلاميذ لا نستطيع أن ننسب ضعفهم إلى المدرسة فحسب، فالمدرسة ليست إلا عاملا واحدا من عوامل

التربية.

<sup>١</sup> محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٦٧

<sup>٢</sup> محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٦٧

إن المدرسة تستطيع القيام بجزء عظيم من تعليم اللغة وتحسين بيئتها ولكنها لا تستطيع أن تقوم بجميع الأعمال، ولذلك يظهر خطأ قول من قال: (من بنى مدرسة فقد أغلق سجننا) فالمنزل أشد تأثيراً من المدرسة كما أن الطفل يتعلم فيه الكلام وفهم العبارات ويقف على مقدار عظيم من الأفكار والآراء التي تدور بين أفراد أسرته، لذلك حاولت بعض المؤسسات أن تجعل مسكناً لتلاميذها بدلاً من المنزل.<sup>٣</sup>

## ٢. البيئة المدرسية

المدرسة من أكبر عوامل التربية، فليس لها وظيفة أخرى غير التربية لأنها لم تؤسس إلا للتربية، فإذا بحثنا عن مكانة المدرسة في البيئة اللغوية يمكننا أن نقف تمام الوقوف على: أن المدرسة تختص لعملية التعليم والتعلم ما يتعذر على الآباء القيام به. المدرسة مكان متوسط بين المنزل والحياة العامة، كما أن التلاميذ فيها يرون أنفسهم في مكان أوسع من المنزل وأضيق من ميدان الحياة الاجتماعية.<sup>٤</sup>

<sup>٣</sup> محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٧٠

<sup>٤</sup> محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٧٦

أما المعلم سيطرته أقل من سيطرة الآباء، فأساس المدرسة العدل  
والمساواة لأن جميع التلاميذ في الصلة بالمعلم سواء، فهو يساوى بينهم في  
الثواب والعقاب.

إذا كان أثر المدرسة قويا في تحسين البيئة اللغوية لكن لا تفوق  
أثر المنزل، فالبيئة التي تكون في المنزل أساسها المحاكاة والبيئة التي تؤسس  
في المدرسة كلها معقولة مبنية على الفكر والإرادة، أي البيئة الرسمية،  
فيجب أن تكون صلة أو علاقة بين المنزل والمدرسة لأن المنزل لا ينتهي  
واجبه بتسليم أولاده إلى المدرسة.<sup>٥</sup>

من هذا، البيئة في نظر المدخل التربوي هي: كل ما يراه التلاميذ وما يسمعونه  
من حركات وأصوات يكون عاملا من عوامل التربية، فتنفيذ التربية لا يكون بمجرد النظرية  
بل لابد أن يكون بالقدوة وإيجاد البيئة الجيدة.

## ٢. التعريفات عن البيئة

عرض الباحث هنا تعريفات متعددة للبيئة وهي كما يلي:

أ) رأى يوسف القرضاوى أن البيئة هي المحيط الذى يعيش فيه الإنسان<sup>٦</sup>

<sup>٥</sup> محمود يونس ومحمد قاسم بكري، التربية والتعليم، الجزء الثاني، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٣٧

<sup>٦</sup> يوسف القرضاوى، رعاية البيئة في شريعة الإسلام، (القاهرة: دارالشروق، الطبعة الأولى، ٢٠٠١/١٤٢١)، ص. ١٢

ب) رأى بشيري Basyiri أن البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوفر فيه

العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة،

ولها عوامل خارجية مؤثرة في الإنسان وسلوكه.<sup>٧</sup>

ج) قال مرزوقى Marzuki إن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية

والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في

ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم

اليومية.<sup>٨</sup>

د) قال محمد جمال إن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوى

المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على

الاستقرار النفسي والبدني في معيشتته.<sup>٩</sup>

هـ) البيئة التعليمية هي كل العناصر التي يحشدها المرابي من الكتاب

المدرسي وطريقة التعلم وأنشطة تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم

بالشكل المرغوب فيه.<sup>١٠</sup>

و) البيئة هي كل ما يتأثر في تنمية الفرد أي أنها الأحوال المحيطة التي

تؤثر في تنمية الفرد وسلوكه.<sup>١١</sup>

<sup>٧</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندوان، مادورا، ص. ١٨

<sup>٨</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندوان، مادورا، ص. ١٨

<sup>٩</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندوان، مادورا، ص. ١٨

<sup>١٠</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندوان، مادورا، ص. ١٨

ز) قال ستيرن Daniel N. Stern (أحد علماء علم النفس الأمريكي) إن

البيئة تشمل على جميع الأحوال في هذه الدنيا التي تؤثر أخلاق المرء

ونموه وتطوره بطريقة معينة.<sup>١٢</sup>

ح) قال رشيد الحمد إن البيئة لفظة شائعة الاستخدام وترتبط مدلولاتها

بنمط العلاقة بينها وبين مستخدمها، فرحم الأم بيئة الإنسان الأولى،

والبيت بيئة، والمدرسة بيئة، والحي بيئة، والبلد بيئة، والكرة الأرضية

بيئة، والكون كله بيئة. ويمكن أن ننظر البيئة من خلال النشاطات

البشرية المختلفة، فنقول: البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية، والبيئة

الثقافية، والبيئة الصحية، وهناك البيئة الاجتماعية، والبيئة الروحية،

والبيئة السياسية.<sup>١٣</sup>

### ٣. مفهوم البيئة اللغوية

أ) رأى هيدى دولاي Heidi Dulay أن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه

المتعلم ويشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة، ومما تشتمله البيئة

اللغوية هي الأحوال في المقصف أوالدكان، المحاورة مع الأصدقاء

<sup>١١</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندون، مادورا، ص. ١٩.

<sup>١٢</sup> Purwanto, *Belajar dan Pembelajaran Teori dan Praktek*, (Bandung: Ar-Ruz Media 2009), p. 345

<sup>١٣</sup> رشيد الحمد ومحمد صاباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، ص، ١٠.

وحيث مشاهدة التلفاز وحين قراءة الجريدة وأحوال عملية التعلم في

الفصل وحين قراءة الدروس وغيرها.<sup>١٤</sup>

ب) أما البيئة اللغوية عند أحمد فؤاد أفاندى هي كل ما يسمعه الطالب

وما يشهده مما يتعلق بتعليم اللغة العربية.<sup>١٥</sup>

#### ٤. استراتيجية تكوين البيئة في تعليم اللغة

من أهم العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الأجنبية عامة واللغة العربية خاصة هو توفير البيئة الجيدة، وهي عبارة عن جميع المؤثرات والإمكانات المادية والمعنوية المحيطة بالمجتمع الدراسي التي من شأنها تؤثر على عملية التعليم وترغب الدارسين والمدرسين معا في ترقية المستوى اللغوي العربي وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية، وهذا يوافق ما قاله فؤاد أفاندى بأن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه الطالب وما يشهده مما يتعلق بتعليم اللغة العربية داخل الغرفة الدراسية أو خارجها، أي بعبارة أخرى البيئة

الرسمية وغير الرسمية التي لا بد من توفيرها مؤسسا على الشروط التالية:<sup>١٦</sup>

١. وجود النظرة الإيجابية تجاه اللغة العربية والدافعية القوية نحو إنجاح عملية تعليم

اللغة العربية من المسؤولين.

<sup>١٤</sup> رشيد الحمد ومحمد صاباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، ص، ١٩

<sup>١٥</sup> Ahmad Fuad Efendy, Metodolgi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2003), p.10

<sup>١٦</sup> Ahmad Fuad Efendy, Metodolgi Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2003), p.166-167

٢. وجود هيئة أو أفراد يتمتعون بثقة الدارسين في مجال الاتصال اللغوي المتكامل

شفويا كان أم كتابيا، وفي تنظيم النشاطات اللغوية.

٣. وجود الإمكانيات اللازمة مادية كانت أم معنوية لإدارة تلك النشاطات

اللغوية.

بالإضافة إلى كل هذا، إن توفير البيئة لا بد له من يشتمل على الأمور التالية:

أ) البيئة الكلامية، وهي تعتبر أقوى البيئات في اكتساب الطلاب اللغة، حيث

يستطيعون أن يستخدموا اللغة كأداة الاتصال بينهم في حياتهم اليومية على وجه

التدرج، تعتمد هذه البيئة على الأمور التالية:

الأولى: على المدرس أن يستخدم اللغة العربية في اتصالاته مع الدارسين.

الثانية: تعويد استخدام التعابير العربية في المعاملة اليومية.

الثالثة: إيجاد اليوم العربي بحيث تكون اللغة العربية أداة الاتصال في ذلك اليوم.

ب) البيئة السمعية، يمكن تكوينها من خلال إيصال المعلومات والإعلانات الشفوية

باللغة العربية، ومن ذلك تسميع الدارسين الأناشيد العربية.

ج) البيئة البصرية-السمعية، يمكن تكوينها من خلال عرض الأفلام العربية أو عرض

البرامج التلفزيونية عبر القنوات العربية كالجيزة، ونيل نيوز، والعربية التمثيلية

المسرحية والخطب المنبرية من المدرسين.

د) البيئة البصرية-القرائية، يمكن توفيرها من خلال تعريب اللوحات الموجودة مثل:  
الركن الإنجليزي والعربي، مركز المعمل اللغوي المهني، ومما لا يقل أهميته كتابة  
الأساليب الجديدة، والحكم، والأمثال ثم تعليقها في مكان الشوارع والحدران.  
هـ) إيجاد مركز التعليم الذاتي، ويتم بإعداد عدة غرف فيها زوايا تقوم بوظيفة معينة.

#### ٤. دور البيئة في اكتساب اللغة

رأت هيدى دولاي Heidi C. Dulay أن جودة البيئة اللغوية ذو دور كبير في  
نجاح الطالب في تعلم لغة ما، ويتوقف نجاح عملية تعليم اللغة على البيئة الجيدة،  
وهذا يوافق قول بروفين برينير Provin Barner إن الإنسان نتيجة معاملته  
بالإنسان الآخر والبيئة المحيطة به.<sup>١٧</sup>

#### أ) البيئة الرسمية والاصطناعية

البيئة الرسمية هي ما يتركز على سيطرة القواعد أو نظام اللغة الذي تمكن اكتسابها  
بامنهج الاستدلالي أو الاستنتاجي، فالمنهج الاستنتاجي هو أن يشرح المعلم  
المتعلم قواعد اللغة حتى يفهموا ويستوعبوا عليها حتى ينتهي إلى التطبيق. أما  
المنهج الاستدلالي هو التعليم من العام إلى الخاص.<sup>١٨</sup>

#### ب) البيئة الطبيعية

<sup>17</sup> Cucu Suhana, *Konsep Strategi Pembelajaran*, (Rafika Aditama: 2014), cet. 4, p.11

<sup>18</sup> Nurhadi, *Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*, cet.II, (Malang: Sinar Baru Algensindo, 2010), p.

رأى هيدى داوولي أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل لها أنواع، منها:

(١) إن بيئة اللغة الطبيعية ذات أهمية أكثر إذا كان المتكلم يركز على التواصل

اللغوي لا على اللغة نفسها.

(٢) إن اكتساب اللغة هو التعلم كيف نفكر ولا كيف نتكلم، فلا بد للغة

المستعملة في التعلم مفهومة لدى المتعلم.<sup>١٩</sup>

## اللغة العربية

١. اللغة مفهوما وخصائصها ووظيفتها وأركان الموقف اللغوي

### أ) مفهوم اللغة

هناك عدة تعاريف للغة تذكرها كتب علم اللغة والمعجم والموسوعات.

لكن التعريف المناسب بكونها أداة الاتصال هي: إن اللغة نظام اعتباطي

لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية

متجانسة أي نظام، صوتي، رمزي، دلالي تستخدم الجماعة في التفكير

والتعبير والاتصال والتواصل أو التواصل أو التفاعل في ضوء ثقافتها

الكلية.<sup>٢٠</sup>

<sup>١٩</sup> موسى رشيد، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية، (دوي: كلية الدراسة العربية والإسلامية، ١٩٩٨)، ص. ٢٣  
<sup>٢٠</sup> علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دارالفكر العربي، ٢٠١٠، الطبعة الأولى)، ص. ٤٠

## ب) خصائص اللغة

إن وظيفة اللغة هي تمكين الإنسا من الاتصال بأخيه للتعاون على مهمة

لا يقوم بها الفرد وحده، فاللغة لها خصائص هي:<sup>٢١</sup>

١) اللغة نظام، يمكن التعبير عن اللغة بالوسيلة الشفهية، أي بالكلام،

وبالوسيلة المكتوبة، أي الكتابة.

٢) اللغة نظام صوتي، فيها لهجات جغرافية تختلف بعضها عن أخرى.

٣) اللغة نظام دلالي، فهناك المستوى الصرفي، ثم المستوى المفرداتي، ثم

المستوى النحوي.

٤) اللغة مكتسبة، فيها تنوعات في المستوى، فهناك اللهجة الفصيحة

وهناك اللهجة العامية.

٥) اللغة نامية، كل فرد يتكلم لغته بطريقته الخاصة التي تميزه عن سواه

٦) واجتماعية، فيها لهجات اجتماعية تميز المستويات الاقتصادية

والثقافية لتكلمى اللغة.

## ج) وظيفة اللغة

<sup>٢١</sup> علي أحمد مدكور، رشدى أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دارالفكر

العربي، ٢٠١٠، الطبعة الأولى)، ص. ٤٤.

يعيش الإنسان عيشة جماعية مع مجموعة من الجنس البشري، تربطهم عوامل متعددة من النسب والجوار، واتحاد الغايات والآلام والعواطف وغير ذلك من الروابط الاجتماعية، لذلك كان الإنسان في أشد الحاجة إلى أن يتفاهم مع هذه المجموعة لتستقيم حياته، وتنظم أموره، فاللغة لها وظائف أساسية كما يلي:<sup>٢٢</sup>

(١) اللغة أداة للتفكير

(٢) اللغة أداة لسد الحاجة الأساسية

(٣) وسيلة التعبير عن أغراض فرد

(٤) وسيلة للاتصال

(٥) أحد من الرموز الدينية

(٦) الدافع الأول في اكتساب اللغة

(٧) أداة لاتحاد القوم

(٨) أهم وسائل الارتباط الروحي بين أفراد مجتمع معين، وقد تختلف

مجموعتهم<sup>٢٣</sup>

<sup>22</sup> Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2010). P.23-

<sup>٢٣</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ٤٥.

٩) التلاعب باللغة، وتكوين كلمات منها حتى ولو كانت بلا معنى،

ومحاولة استغلال كل إمكانات النظام اللغوي<sup>٢٤</sup>

#### د) أركان الموقف اللغوي

قد لا توافق الأفكار التي تكون في ذهن المستمع والقارئ الأفكار التي تكون في ذهن المتكلم والسامع، لكن هناك تشابه بينها.<sup>٢٥</sup> بالرغم من أن هناك تشابها بين الأفكار التي تكون في ذهن المستمع والقارئ والأفكار التي تكون في ذهن المتكلم والسامع لا يمكن أن نتصور موقفا من مواقف الاتصال اللغوي بدون الأركان السابقة ذكرها، فكمال الأركان الأربعة يؤدي إلى استحالة كمال الاتصال بينها،

خلاصة الكلام: إن للغة أربعة فنون هي:<sup>٢٦</sup>

١) الاستماع

٢) الكلام

٣) القراءة

٤) الكتابة

<sup>٢٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٢٩. وانظر:

محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، (سورابايا: مطبعة العلوم اللغوية، دون السنة)، ص. ١٩

<sup>٢٥</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٣٢

<sup>٢٦</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٣٢

إن هذه الفنون بالإضافة إلى العلوم اللغوية يجب التركيز عليها،  
لكونها متكاملة فيما بينها، فالكتابة العربية الصحيحة تتم عن الاستماع  
الواعي والقراءة الجيدة والتعبير الشفوي المنظم وفق المنطق.<sup>٢٧</sup>

## ٢. اللغة العربية أهميتها وخصائصها

### أ) أهمية اللغة العربية

اللغة العربية بطبيعة الحال هي أقدر اللغات التي تعين المفكر والمتدبر على  
فهم آيات الله، جميع المسلمين يدركون هذه الحقيقة الواضحة، أي أن آيات  
الله إichاءات ضاربة الجذور في أعماق اللغة العربية.<sup>٢٨</sup> كما أن ابن تيمية قال:  
اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب. فمعرفتها ضرورة لكل مسلم  
كي يقوم بشعائره التعبديّة ويتمكن من تلاوت الكتاب الكريم الذي أنزله الله  
باللغة العربية.<sup>٢٩</sup> كما أنّها لغة القرآن فإنها لغة الاتصال بين الشعوب العربية  
وغيرها من الشعوب، وهي لغة إيصال المعرفة والحضارة، وهي لغة التعليم، قد  
ازدهرت الحضارة والمعرفة العربية الإسلامية بادواجيتها، وأخذت عنها أوروبا

<sup>٢٧</sup> علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة وهبة، دون السنة)، ص. ٥٦.

<sup>٢٨</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٣٥.

<sup>٢٩</sup> أحمد ابن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٢)، ص. ٩.

لتنهض بتقنياتها وعلومها.<sup>٣٠</sup> تزيد أهمية اللغة العربية يوماً بعد يوم، لها مكانة

خاصة بين لغات العالم، ترجع أهميتها إلى الأسباب الآتية:<sup>٣١</sup>

(١) إنها لغة القرآن الكريم، أي نزل بها القرآن الكريم

(٢) إنها لغة الصلاة، فكل مسلم يصلى بالعربية

(٣) إنها لغة الحديث الشريف، أي إن لغة أحاديث الرسول صلى الله

عليه وسلم وردت عربية.

(٤) نمو اقتصادية العرب السريع بفضل ما له من ثروات نفطية ومعدنية

(٥) عدد متكلمى العربية، ذلك أن سبع عشرة دولة في العالم تتكلم

العربية لغة أولى، كما أن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية

تستخدمها ثانية.

## ب) خصائص اللغة العربية

امتازت اللغة العربية بالخصائص المتميزة قلما توجد في غيرها، وكل خصيصة منها

تعد دافعا لنشرها وتعلمها، وهذه الخصائص كما تلى:<sup>٣٢</sup>

(١) تميز لغة العربية صوتاً

<sup>٣٠</sup> عبد القادر الفاسي الفهري، اللغة والبيئة، (السويسى: مطبعة النجاح الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ٢٦.

<sup>٣١</sup> محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ص. ٢٠.

<sup>٣٢</sup> أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية، (رياض: دارالمسام للنشر والتوزيع، ١٤١٣)، ص. ٢٧، وانظر: محمد إبراهيم الخطيب، طرائق

تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، دون السنة، الطبعة الأولى)، ص. ١٠-١٢

٢) ارتباط الحروف بالمعاني

٣) تميز اللغة العربية بظاهرة الترادف

٤) إنها لغة اشتقاقية

٥) لغة الإعراب

٦) قدرة على مواجهة التغيرات التي تصيب المجتمع

### ج) تعلم اللغة العربية

التعلم هو التغير لدى المتعلم إلى ما أحسن من الحال، ويكون هذا التغير سببا من مخالطته بالبيئة المحيطة به، فهنا بعض تعاريف أخرى للتعلم عند مفكرى العلوم والتربية:<sup>٣٣</sup>

التعلم عند لي كرونبتة (Lee Cronbach) هو: "التغيرات فى نفوس الشخصيات بعد القيام بالتدريب والحصول على الخبرة."

التعلم عند هارولد سبير (Harold Spear) هو: "السعي الاحتياطي والقراءة والتقليد وتجربة الشيء على النفس والسماع واتباع الأمر."

التعلم عند جيوجيه (geoch) هو: "تغيير طبيعة الناس بعد القيام بالتدريب."

<sup>33</sup> Iskandar wassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2015), P. 5

يقصد بتعلم اللغة العربية قدرة فرد على استخدام لغة غني لغته الأولى التي تعلمها في صغره، تعنى هنا اللغة العربية، أي قادر على فهم رموزها عندما يستمع إليها، ويمكن من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة.<sup>34</sup> من الذى يؤثر تأثيرا كبيرا فى تعلم المتعلم هو طريقة تعليم المعلم، فأصبحت عاملا فى نجاح التعلم أو فشله، فمن الذى يجب على المعلم مراعاته فى تعليم اللغة العربية ما يلى:<sup>35</sup>

#### أ) التلفيظ والقراءة

التلفيظ والقراءة يلعبان دورا هاما فى حفظ الدرس لجعلها مؤثرة تأثيرا كبيرا فى ذهن المتعلم فيؤدى ذلك إلى نجاح التعلم.

#### ب) الإشراف فى التعلم

إشراف المعلم لا ينقص أهميته فى عملية تعلم المتعلم ما دام هذا الإشراف لا يعوق تنمية قدرة المتعلم على عمل واجباته.

#### د) تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التى يكتسبها المتعلم بواسطة المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، أي أنه بعبارة أخرى: مجموعة الأساليب التى يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة المتعلم، فهذا التعريف أوسع من مجرد

<sup>34</sup> Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2015), P. 112

<sup>35</sup> Abu Ahmadi, Psikologi Belajar, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2013), P. 141.

توصيل معلومات إلى ذهن المتعلم، هذا مفهوم التعلم العام. أما مفهومه الخاص:

نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من رموز

اللغة العربية.<sup>٣٦</sup>

## هـ) أسس تعليم اللغة العربية

يعتمد تعليم اللغة على أسس نفسية ولغوية

### أ) أسس نفسية

هناك إجماع علماء علم النفس على أن عناصر التعلم يشمل طريقة إدراك

المتعلم المثيرات الخارجية، وحاجة المتعلم ورغبته وحوازه وهدفه من التعلم، وخبراته

السابقة، أن هناك عاملان لتعليم اللغة وهي العوامل الخارجية والداخلية، لقد

وجدنا مدرستين في علم النفس التعليمي في هذا المجال هما:<sup>٣٧</sup>

### (١) المذهب الحسي السلوكي (Behaioristic Theory)

بدأت هذه النظرية على يد العالم السي بافلوف (Pavlov) ١٨٤٩-١٩٣٩

الذي أجرى تجاربه المشهورة على الكلب، تنادى المدرسة الحسية السلوكية

بالاهتمام بالعوامل الخارجية المحسوسة التي تؤثر على المتعلم من مثير

<sup>٣٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٤٥.

<sup>٣٧</sup> Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2003), P. 10.

واستجابة، وثواب وعقاب، والسيطرة على البيئة التي تدور فيها العملية التعليمية.<sup>٣٨</sup>

## (٢) المذهب المعرفي (Cognitie Theory)

ظهر عدد كثير من النظريات المعرفية في النصف الأول من القرن العشرين، يرى أصحاب هذه النظرية أن إدراك المتعلم يتجه إلى الكل، وأن هذا الكل ليس مجرد مجموع الأجزاء، بل هو نظام مرتبط متلاصق، مكون من أجزاء مختلفة، وهذا الكل سابق لأجزائه من الناحية المنطقية. والتعلم الحقيقي الذي لا ينطفئ (في إطار هذه النظرية) يعتمد على إدراك العلاقات بين الأشياء وفهمها، وإعادة تنظيمها، والاستفادة من الخبرات السابقة في تفسير المعلومات في مواقف التعلم الجديدة.<sup>٣٩</sup>

(ب) أسس لغوية

الاختلاف في نظر تعليم اللغة يتأثر بالتصوير والتحليل للغة، وفي هذا المجال يوجد مذهبان مهمان في علم اللغة هما:

<sup>٣٨</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٩)، ص. ١٩.

<sup>٣٩</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٩)، ص. ٦٥.

## (١) المذهب البنائي

يعتبر فرديناند دي سوسير Ferdinand De Saussure (١٩١٦-١٨٥٧) العالم

اللغوي السويسري الرائد الأول لهذا المذهب فقد قام بشرح طبيعة اللغة وفرق بين

العمليات الذهنية والنواحي المحسوسة فيها وبين الصلة بين الرمز والمفهوم، فهناك

مبادئ يتفق عليها اللغويون البنائيون:<sup>٤٠</sup>

(أ) إن الأصل في تعليم اللغة هو تعليم النطق لا الكتابة

(ب) لكل لغة نظام فريد في بابه يختلف عن نظام لغة أخرى ولا ينبغي تحليل

أحد اللغات في إطار نظام أخرى

(ج) كل لغة تحتوي على نظام متكامل كاف للتعبير عن أي فكرة تراود

متحدثيها

(د) اللغات كلها حية، تتغير وتتطور بمرور الزمن لأسباب عدة منها: الهجرة

والاستعمار وتبادل التجارة.

(هـ) المرجع الأول والأخير في سلامة اللغة وسحتها هم المتحدثون بها

(و) إن تبادل الأفكار والمعاني والاتصال بين الناس هو الهدف الرئيسي

لاستخدام اللغات والسبب في وجودها

<sup>٤٠</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

١٩٩٩)، ص. ٢٨-٥٥

ز) تنطبق أساليب البحث العلمي السائدة في ميدان العلوم البيولوجية

والطبيعية على تحليل اللغات

## (٢) المذهب التحويلي الابتكاري

بدأت أسس النظرية الابتكارية في كسب الأنصار لها منذ سنة ١٩٥٧

عندما نشر نوأم تشومكي Noam Chomsky اللغوي الأمريكي كتابه "التركيبات

اللغوية" آراء هذه النظرية هي بأن كل متحدث بلغة ما لا بد له من أن يعرف

النظام الصوتي والصرفي والنحوي لهذه اللغة، وإلا ما استطاع أن يبتكر جملاً

وعبارات لم يسبق له سماعه أو استخدامها.<sup>٤١</sup>

## و) طرق تعليم اللغة العربية

إن الطرق تعنى الخطط العامة لاختيار المادة وتنظيمها وعرضها، والمقصود

بطريقة التعليم هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف

المطلوبة من تعلم اللغة، وتضمن على ما يتبع المدرس من أساليب وإجراءات وما

يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة.

<sup>٤١</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

١٩٩٩)، ص. ٧٠.

أصبح الذى يبنى عليه مهنة التدريس والذى يتوقف عليه نجاح التدريس أساسا فى اختيار طريقة التدريس التى بها قد يحكم نجاح الدراسة فإن كانت جيدة عد التدريس، جيدا وإن كانت رديئة عد رديئا.<sup>٤٢</sup> والطريقة الجيدة قد تستطيع أن تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي.<sup>٤٣</sup>

ومن أهم طرق تعليم اللغة الأجنبية هي:

#### (أ) طريقة القواعد والترجمة (Grammar-Translation Method)

فإن طريقة القواعد والترجمة من أقدم الطرق التى استخدمت فى تعليم اللغة الأجنبية وما زالت تستخدم فى عدد من بلاد العالم. وتجعل هذه الطريقة الهدف الأول تدريس قواعد اللغة، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريقة الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة فى اللغة الأجنبية. لقد واجهت هذه الطريقة عدة انتقادات من بينها:<sup>٤٤</sup>

(١) تحمل هذه الطريقة مهارة الكلام التى هي مهارة رئيسية ينبغى عدم إهمالها

<sup>٤٢</sup> دحية مسقان، تعليم اللغة العربية

<sup>٤٣</sup> طه على حسين البللي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع،

دون السنة)، ص. ٨٨

<sup>٤٤</sup> محمد على الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ص. ٢١

(٢) تكثر هذه الطريقة من استخدام اللغة الأم إكثاراً يجعل اللغة المنشودة قليلة

الاستعمال في درس اللغة، فلا تتيح المتعلمين فرصة كافية للتمرن على اللغة

المنشودة

(٣) تهتم هذه الطريقة بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة

ذاتها، فصار التحليل النحوي والأحكام النحوية داخلة ضمن التحليل العلمي

للغة، وليس ضمن إتقان اللغة كمهارة.

(ب) الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي لا يذك المعلم فيها شيئاً بلغة التلميذ أثناء

التدريس بل بلغة الأهداف فلا تستعمل لغة التلميذ بصدد التدريس بته.<sup>٤٥</sup>

أصبحت هذه الطريقة رداً على طريقة القواعد والترجمة، ظهرت الطريقة المباشرة

التي تمتاز بما يلي:

(١) يكون الهدف من هذه الطريقة مهارة الاستماع ثم الكلام ثم القراءة

والكتابة

(٢) تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة

الجدوى، بل شديد الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها

<sup>٤٥</sup> دحية مسقان، تعليم اللغة العربية، ص. ٥٦

(٣) بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية

(٤) تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه. كما

تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذى نستخدم فيه، فلهذا

سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.

كما أن لهذه الطريقة مزايا فلها نقصان وانتقادات من رجال الأساليب وعلماء

اللغة، وهي:

(١) مهارة الكلام يفوق المهارات اللغوية الثلاث الأخرى

(٢) تحتاج إلى بذل جهد كبير، و وقت طويل

(٣) الضعف فى القواعد

(ت) الطريقة السمعية الشفوية (Audio Lingual Method)

جاءت هذه الطريقة رد فعل للطريقة التقليدية وللطريقة المباشرة معا. وللطريقة

السمعية الشفوية مسميات أخرى مثل (الطريقة الشفوية) و(الطريقة اللغوية)، وكان

اسمها أول ما ظهرت (أسلوب الجيش) لأنها استخدمت أول ما استخدمت فى تعليم

العسكريين اللغات الأجنبية لإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية

الثانية.<sup>٤٦</sup>

ومن أبرز اقتراحات هذه الطريقة ما يلي:<sup>٤٧</sup>

(١) اللغة أساس للكلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام. ولذلك يجب أن يصب الاهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة.

(٢) يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: استماع، ثم كلام، ثم قراءة ثم كتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع إليه ثم يقول ما قال ثم يكتب ما قرأ عما قرأ.

(٣) طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل اللغة الأم. فهو يستمع أولاً ثم يحاكي ما استمع إليه. ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة والكتابة.

(٤) أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريقة

المران على القوالب

<sup>٤٦</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ص. ٢٣.

<sup>٤٧</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ص. ٢٣-٢٤.

(٥) إن المعلم في تعلم اللغة الأجنبية، ليس إلا التعلم عنها. وهذا يعني أنه يتمرن

على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوانينها وتحليلاتها اللغوية فحسب دون نطقها

(٦) كل لغة فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات

(٧) أفضل مدرس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب

### (ث) الطريقة الانتقائية

تأتي الطريقة الانتقائية رداً على الطرق الثلاث السابقة. والافتراضات الكامنة

وراء هذه الطريقة هي:<sup>٤٨</sup>

(١) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة

الأجنبية

(٢) لا توجد طريقة مثالية أو خاطئة تماماً ولكل طريقة مزايا وعيوب وحبج لها

وحبج عليها

(٣) من الممكن النظر إلى الطرق الثلاث على أنها متكاملة بدلا من كونها

متعارضة أو متنافسة أو متناقضة

(٤) ليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب وجميع المعلمين

وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.

<sup>٤٨</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ص. ٢٥-١٦

(٥) التركيز على المتعلم وحاجته أهم من الولاء لطريقة معينة على حساب

### حاجات المتعلم

على المعلم أن يشعر أنه ح في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه، إذ

من الممكن أن يختار المعلم من كل طريقة الأساليب التي تناسب حاجات

طلابه وتناسب الموقف التعليمي والتعلمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

والخلاصة أن طريقة التعليم لا يقل أهميتها عن المادة التعليمية، فبينهما

علاقة متينة تكامل إحدهما الأخرى.



## الباب الخامس

بعد البحث الطويل عن البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر مع جميع بياناتها وتحليلها، وصل الباحث إلى نهاية البحث حيث يعرض في هذا الباب نتائج البحث والاقتراحات ومصادر البحث.

### أ. نتائج البحث

مؤسسا على البيانات السابقة في الباب الرابع، حصل الباحث على النتائج التالية:

١. مفهوم البيئة اللغوية عند رجال مركز اللغة بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر: وجود التطابق والمناسبة بين آراء علماء اللغة وبعض رجال المركز ومسؤولي الهيئة عن مفهوم البيئة اللغوية إذ هناك اختلاف في الكلمات واتفاق في المعنى. ويلى تلخيصها: البيئة اللغوية هي الأشياء التي تتعلق بترقية اللغة العربية معنوية كانت أو مادية مع محاولة تعريب تلك الأشياء كلها.

٢. محاولة المركز في تحسين البيئة اللغوية تنقسم إلى اثنين، أولهما إستراتيجية وثانيهما أنشطة لغوية، فالأول يحتوى على ١. غرس الوعي بأهداف التعلم ٢. التعلم بواسطة التعليم ٣. الجمع بين التربية المدرسية والتربية المنزلية ٤. الاشتراك في المباريات اللغوية ٥. توظيف التلاميذ بالترجمة ٦. تنويع النشاطات ٧. مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية ٨. إكثار الأنشطة الثقافية ٩. التعزيز ١٠. الحث على تعلم العلوم الدينية ١١. غرس روح الإخلاص والتضحية، الثاني يحتوى على مشاهدة الفيلم، الخطابة، المحادثة، تحرير المجلة الحائطية، تعليم الخط والإملاء، تاسعة إلى تاسعة، قراءة النصوص العربية، المناقشة، امتحان اللغة، مهرجان "معرفة"، إيجاد الكتب العربية، تسميع الأناشيد العربية، تعليم القواعد.

مما يمتاز به المركز عن غيره في تحسين البيئة اللغوية هو: ١. الاستقلال في اختيار وتطوير المنهج والطرق والوسائل ٢. الجمع بين البيئة المنزلية والبيئة المدرسية ٣. غرس القيم الفلسفية مثل روح الإخلاص والتضحية والأسوة الحسنة.

٣. آثار البيئة اللغوية في المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب: ١. وجود ثقة النفس وروح التفاخر في نفوس التلاميذ ٢. نجاح التلاميذ وإنجازاتهم في بعض المباريات اللغوية ٣. التثير في أحوال نتائج التلاميذ الأكاديمية أي نتائج التلاميذ (أعضاء المركز) التي تفوق نتائج غيرهم.

## ب. الخلاصة

مؤسسا على ما كتبه الباحث من الباب الأول إلى الخامس لخص الباحث هذه الرسالة ما يلي:

إن البيئة اللغوية عند رجال مركز اللغة بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر: وجود التطابق والمناسبة بين آراء علماء اللغة وبعض رجال المركز ومسؤولي الهيئة عن مفهوم البيئة اللغوية إذ هناك اختلاف في الكلمات واتفاق في المعنى. ويلى تلخيصها: البيئة اللغوية هي الأشياء التي تتعلق بترقية اللغة العربية معنوية كانت أو مادية مع محاولة تعريب تلك الأشياء كلها، فالبيئة اللغوية ليس مجرد الكتب والمعلم بل إنها جميع الأمور التي تتعلق بترقية اللغة مادية كانت أم معنوية.

إن محاولة المركز في تحسين البيئة اللغوية تنقسم إلى اثنين، أولهما إستراتيجية وثانيهما أنشطة لغوية، فالأول يحتوي على ١. غرس الوعي بأهداف التعلم ٢. التعلم بواسطة التعليم ٣. الجمع بين التربية المدرسية والتربية المنزلية ٤. الاشتراك في المباريات اللغوية ٥. توظيف التلاميذ بالترجمة ٦. تنوع النشاطات ٧. مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية ٨. إكثار الأنشطة الثقافية ٩. التعزيز ١٠. الحث على تعلم العلوم الدينية ١١. غرس روح الإخلاص والتضحية، الثاني يحتوي على مشاهدة الفيلم، الخطابة، المحادثة، تحرير المجلة الحائطية، تعليم الخط

والإملاء، تاسعة إلى تاسعة، قراءة النصوص العربية، المناقشة، امتحان اللغة، مهرجان "معرفة"، إيجاد الكتب العربية، تسميع الأناشيد العربية، تعليم القواعد. مما يمتاز به المركز عن غيره في تحسين البيئة اللغوية هو: ١. الاستقلال في اختيار وتطوير المنهج والطرق والوسائل ٢. الجمع بين البيئة المنزلية والبيئة المدرسية ٣. غرس القيم الفلسفية مثل روح الإخلاص والتضحية والأسوة الحسنة، فجودة البيئة تعتمد على جودة المحاولة، إن جادت المحاولة جادت البيئة كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: **وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَالَّذِي خَبَثَ لَآ تَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا ۗ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ** (الأعراف: ٥٨)

آثار البيئة اللغوية في المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب: ١. وجود ثقة النفس وروح التفاخر في نفوس التلاميذ ٢. نجاح التلاميذ وإنجازاتهم في بعض المباريات اللغوية ٣. التثير في أحوال نتائج التلاميذ الأكاديمية أي نتائج التلاميذ (أعضاء المركز) التي تفوق نتائج غيرهم فآثار البيئة كبيرة جدا كما أن الآباء والأمهات يكونون أساسا أوليا في بناء الأسرة وهذا يوافق قول النبي صلى الله عليه وسلم: كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه (رواه البخاري)

### ج. الاقتراحات

بناء على ما كتبه الباحث عن البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر، يرغب الباحث في أن يقترح بالتوصية المفيدة إن شاء الله، وهي كما تلى:

١. لا تتكامل البيئة اللغوية بسبب اختلاف الوحدات Cabang الموجودة

ليس كلها من الوحدات اللغوية

٢. كل من الإمكانيات الموجودة ينقص استخدامها، أي عدم القدرة على

استخدام الإمكانيات الموجودة مثل المعمل اللغوي، والمعهد الجامعي،

وكثرة عدد التلاميذ، وكثرة المعلمين المتفوقين

٣. الاهتمام نحو الأمور الإدارية ناقص جدا، يبدو من ضياع بعض الوثائق والملفات المهمة

#### د. التوصيات

يوصى الباحث بعد إجراء بحثه بما يلي:

١. على المسؤولين في مركز اللغة الجامعي والهيئة التابعة له أن يحافظ على ما قد وضعه وخططه سابقوهم من الأمور الجيدة، إذا أرادوا أن يخطوا خطوة جديدة عليهم أن يفكروا طويلا وألا يتعجلوا.
٢. على كل من المسؤولين والمعلمين والتلاميذ أن يلتزموا بالمسؤولية والأستاذية والتلميذية حتى بذلك سيتكون الانسجام والمعية.
٣. أن يستخدموا كلا من الإمكانيات المادية أو المعنوية الموجودة في هذه الجامعة أحسن انتفاع حتى لا يفوتهم قليل من الإمكانيات الموجودة



## الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

### أ. عرض البيانات العامة

#### ١. لمحة عن الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

كان في منطقة جمبر في حوالي السنة ١٩٦٠ م عدد كثير من المؤسسات التربوية الإسلامية ككلية المعلمين/المعلمات الإسلامية، والمدارس المتوسطة الحكومية ومدرسة تربية المعلمين لدين الإسلام، وغيرها، ولم يكن ثمة أي جامعة إسلامية حتى لا يتيسر لمجتمع هذه المنطقة أن يواصلوا الدراسة بعد تخرجهم من تلك المدارس إلى مستوى الجامعة (جامعة إسلامية خاصة)<sup>١</sup>

هذه الظروف تدفع المجتمع إلى أن يؤسسوا جامعة إسلامية في هذه المنطقة، برعاية العلماء وإسعافهم انعقد مؤتمر فرع جمبر يشاركه الأرشدون من العلماء وذلك في التاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤ بمبنى PGAN في شارع أكوس سالم رقم: ٦٥ برياسة كياهي الحاج صالح شاكر، ومن أهم نتائج هذا المؤتمر هو تأسيس جامعة جمبر الإسلامية.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> <http://www.iain.jember.ac.id/page/detail/sejarah/iain/jember>

<sup>٢</sup> نفس المرجع

لتحقيق هذا الأمل ولإنجازه يعقد تشكيل أو تنصيب اللجنة، ومن أعضائها:

كياهى الحاج أحمد صديق، الحاج صادق محمود، SH، مولجادی، عبد الحليم

محمد، SH، الدكتوراندوس سرى أدى سورجادی، ومقصون، BA، Arr،<sup>٣</sup>.

وبعد فترة من مرور هذه الجهود، وبعد عقد عدد غير قليل من المشاورات

حصلت تقارير مهمة، هي: ١. كلية علوم التربية لابد لها من أن تكون أول

كلية تؤسس فى هذه الجامعة. ٢. أن تستشير اللجنة عميد جامعة سونان كالى

جاكا الحكومية وبرويسور سيف الدين زهرى عن إمكانية الحصول على

الاعتراف والاعتماد من قبل الهيئة الحكومية، ابتداءً هذه المحاولة كياهى الحاج

أحمد صديق ويليهِ الحاج صادق محمود، SH، حتى تمت الموافقة على تأسيس

كلية التربية من قبل رئيس جامعة سونان كالى جاكا الحكومية ومن برويسور

كياهى الحاج أ. سوتارجو، SI، وكذلك من برويسور سيف الدين زهرى.

تأسيس جامعة جمبر الإسلامية (IAID)

مرت هذه الجامعة بمراحل طويلة منذ إنشائها، وفى عام: ١٩٦٥ تبدأ الخطوة

الأولى نحو إنشاء هذه الجامعة بتأسيس جامعة جمبر لعلوم التربية، والحاج صادق

محمود يكون رئيساً حيثُذ لإدارة هذه الكلية والدكتوراندوس محمد إلياس بكرى

---

<sup>٣</sup> نفس المرجع

وكيل الكلية الثاني، تم تكميل هذه الإدارة عام: ١٩٦٧ بتنصيب الدكتور اندوس

محمد عبد الحاكم مالك وكيل الكلية الثالث.<sup>٤</sup>

أصبح بيت الحاج صادق محمود، SH مكتبا إداريا لهذه الجامعة، موقعه في شارع

الدكتور واحدین رقم: ٢٤ عام: ١٩٦٥، ومع ذلك نصّب وزير الشؤون الدينية

كياهى أحمد فتاح يس المسؤولين عن إدارة الكلية ليكونوا لجنة لتحويل الجامعة

جامعة حكومية، من أعضاء هذه اللجنة: ر. أوتومو، كياهى الحاج ظافر سلام،

الحاج صادق محمود، SH، ومولياى.<sup>٥</sup>

بلغ عدد الطلاب المسجلين عند بداية افتتاح هذه الجامعة ١٩٥ نفرا، وبقي

١٦٧ طالبا بعد عملية امتحان القبول، وهذا الامتحان حذا حذو امتحان

القبول في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالى جاكا يوكيا كارتا.<sup>٦</sup>

انعقدت المحاضرة الأولى في التاريخ ١ سبتمبر ١٩٦٥، برويسور تينجكو الحاج

إسماعيل يعقوب، SH، MA قام بإلقاء محاضرتة بمبنى ترى أوبايا ساكتى (مبنى

Veteran/ المكتب الرئيسي لجامعة جمبر الحكومي حاليا) والمحاضرات بعدها تعقد

عادة في قاعة الجامع والمدرسة الابتدائية الحكومية جمبر الأول.

---

<sup>٤</sup> نفس المرجع

<sup>٥</sup> نفس المرجع

<sup>٦</sup> نفس المرجع

أثناء زيارة وزير الشؤون الدينية المؤتمر الوطني للعلماء الإندونيسي بسورابايا أرسل:

١. الحاج أنتون تيمور جيلاني، MA، 2. برويسور تينجكو الحاج إسماعيل

يعقوب، SH، MA، رئيس جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

وفودا إلى جمبر لتبليغ الاقتراحات من الوزير<sup>٧</sup>.

عن تنفيذ تحويل الجامعة من الجامعة الأهلية إلى الجامعة الحكومية، يعني

أن هذا التحويل لا يكون إلا بإتمام الشروط التي يجب توفيرها في يومين من بعد

تناول هذه الرسالة، حتى لو كان إعداد الملفات المطلوبة لم يتم استيفاءه في

يومين سوف يؤجل هذا التحويل.

تم التحويل في التاريخ ١٦ فبراير ١٩٦٦ بمبنى GNI وهذا البرنامج كلف تكلفة

٥,٠٠٠,٠٠٠ روبية المحسولة من تبرعات المجتمع والحكومة بجمبر، وهذا لا يخلو

عن جهود اللجنة في إتمام الشروط المطلوبة.

افتتاح كلية علوم التربية جامعة سونان أمبيل جمبر الحكومية

افتتحت هذه الكلية رسميا بعد أن تم إصدار مرسوم وزاري رقم:

١٩٦٦/٤ بشأن تحويل حال الجامعة، والوزير نفسه هو الذى تشرف بافتتاح هذه

الكلية

---

<sup>٧</sup> نفس المرجع

بعد فترة من تحويل جامعة جمبر الإسلامية تحولت مؤسسة جامعة جمبر الإسلامية إلى مؤسسة إشراف الجامعة الحكومية جمبر، ويكون أعضاء إدارة المؤسسة: ١ كياهي الحاج ظفير سلام كالرئيس، وموليادي كسكرتير، محمد إحسان، BA كمسؤول المالية وغيرهما كالحاج جومير عبدالله والحاج صادق محمود<sup>٨</sup>.

في شهر سبتمبر عام ١٩٦٦ أخرجت المؤسسة جهودها بمساعدة KAMI و KAPPI ليستولوا على استخدام مبنى THHK الذي تم ترميمه سنة ١٩٦٩-١٩٧١ عقب تناول المنحة الترميمية من قبل وزارة الشؤون الدينية. افتتحت المدرسة الإعدادية للجامعة بعد إصدار مرسوم وزاري رقم: ٣١ عام: ١٩٦٧ في التاريخ ١ يناير ١٩٦٧، بلغ عدد طلابها ٦٣ طالبا وعدد المعلمين ٣٦ مدرسا، تأسيس هذه المدرسة تهدف إلى إعداد طلاب من شتى المدارس المختلفة ليكونوا طلابا في الجامعة حتى يسمح لهم استمرار دراستهم في هذه الجامعة دون أي امتحان سوى الامتحان النفسي، وهذه المدرسة أصبحت المدرسة العالية الحكومية حتى الآن.

تكميل مسؤولي المؤسسة، وهذا حسب كتاب التوثيق رقم: ٦٨ التاريخ: ٢٦ أبريل ١٩٨١، يهدف إلى تحويل المؤسسة إلى مؤسسة IAIN للإشراف والتنمية،

---

<sup>٨</sup> نفس المرجع

أعضاء هذه المؤسسة: المرشد المستشار: رئيس منطقة جمبر، رئيس DPR ، عميد

الجامعة IAIN سونان أمبيل جمبر

إنشاء كلية الدراسات العليا

افتتحت كلية الدراسات العليا مرة ثانية عام ١٩٨٣/١٩٨٤ حسب

رسالة التقرير رقم: ١٦ A/13/P/1983 بعد ما فتحت أول مرة عام

١٩٧٣/١٩٧٤، وهذا بعد الموافقة من قبل عميد الجامعة الإسلامية الحكومية

سورابايا.

انتقل موقف الجامعة من موضعها الأول شارع WR. Supratman

5(شارع أونتونج سوروفاتي حاليا) إلى موضع آخر لأجل توسيع حرم الجامعة

وتتميته لكون المباني الموجودة في الموضع الأول لم يستوف شروط جودة

الاستعمال ولكونها في أوسط مركز التجارة متى تنقصه إستراتيجيته الأكاديمية.

بفضل الله تعالى وبالنصيح والإرشاد من رئيس منطقة جمبر الحاج

سوريادي ستيوان تحولت الجامعة من مقرها الأول إلى قرية كارانج ملوو مانجلي

كاليواتيس جمبر، قام الحج سوريادي ستيوان بوضع الحجر الأساسي في هذا

المقر الجديد في التاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٨٨ بالشهادة من رئيس المؤسسة الحاج

محمد سورياني، عميد الكلية والحاضرين، استمر بناء هذه الجامعة بالتعاون مع

CV. Puji Jaya Sakti .

يعقد برنامج ختم القرآن الأول لأجل أخذ المنافع من الحرم الجديد ليفيدنا أكثر ما يمكن، وهذا البرنامج بعون الله يمشى كما يرام في الساعة السابعة مساء التاريخ ١٢ مارس ١٩٩١ حضر فيه عميد الكلية، والمدرسون، والعمال، وطلاب الجامعة، وأعضاء خدمة النساء وفي التاريخ ١٣ مارس ١٩٩١ الساعة العاشرة صباحا تقعد حفلة التشكر مع المجتمع في شارع جمعة مانجلي.

التحول إلى الجامعة الإسلامية جمبر

تم تحويل كلية علوم التربية بجامعة IAIN سونان أمبيل جمبر إلى الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر (STAIN) حسب رسالة قرار رئيس جمهورية إندونيسيا رقم: ١١ عام: ١٩٩٧ عن إنشاء الجامعة الإسلامية الحكومية (STAIN) ثم تليها رسالة قرار وزير الشؤون الدينية رقم: ٢٩١ عام: ١٩٩٧ عن منظمة الجامعة وإدارتها.

كان للجامعة بعد تحولها دور كبير متين ذو استراتيجية مهمة، لأجل إعداد جيل مؤمن ذوى هبة وأخلاق كريمة، وثقافة واسعة، واكتفاء ذاتي حسب متطلبات الحياة والمجتمع.

تطور الجامعة من STAIN إلى IAIN

بعد فترة طويلة من تشكيل لجنة التحويل عام ٢٠١٤ تحولت الجامعة من

STAIN إلى IAIN وتليها نظم وزارية دينية رقم: ٦ عام: ٢٠٥ عن منظمة الجامعة

وإدارتها.

لقد فتحت الجامعة الآن أقساما كثيرة من الدراسات لتحسين مستواها الإداري

والتعليمي.....

## ٢. لمحة عن مركز اللغة الجامعي

UPB (مركز اللغة الجامعي) عبارة عن هيئة لغوية في الجامعة الإسلامية الحكومية

جمبر، وها هي لمحة عن الرؤية والرسالة والأهداف والبرامج في هذا المركز:<sup>٩</sup>

### الرؤية

تتبلور رؤية مركز اللغة الجامعي في أن يصبح مركزا في تعليم اللغة الأجنبية

وتطويرها مؤسسا على العلوم والأفكار

### الرسالة

أ. توفير نشاطات تعليم اللغة الأجنبية لمعلمي الجامعة وطلابها والمجتمع

الأجانب

ب. تطوير العلوم اللغوية وطرق تدريسها من خلال البحوث العلمية

---

<sup>٩</sup> Profil Unit Pelayanan Bahasa IAIN Jember 2018

ج. نشر الرسالة الإسلامية وعقد الخدمة الاجتماعية من خلال تعليم اللغة

الأجنبية للمجتمع

## الأهداف

مؤسسا على الرؤية والرسالة يستهدف المركز إلى:

أ. إعداد المعلمين والطلاب المتميزين باللغة الأجنبية قادرين على ترقية

المهارات الأكاديمية وتنمية مهنياتهم

ب. تنفيذ النشاطات اللغوية والطرق التعليمية بشكل حيوي وفق تطورات

الزمن

ج. توسيع المعلومات عن اللغة الأجنبية لدى المجتمع والحث على استعمالها

لأجل تنمية معلوماتهم الإسلامية والوطنية

## البرامج

أ. تعليم اللغة المكثف لطلاب الجامعة شرطا أوليا في الدراسة بالجامعة

الإسلامية الحكومية جمبر

ب. تعليم المعلمين اللغة الأجنبية لأجل ترقية كفاءاتهم اللغوية

ج. المساهمة في الخدمة اللغوية

د. إعداد الإمكانيات المادية والمعنوية قضاء الحاجات تعلم اللغة

هـ. ترقية الكفاءات اللغوية وتقومها

و. تنفيذ نشاطات اللغة التنافسية في مستوى المدارس الثانوية والجامعات

ز. عقد التدريبات اللغوية من خلال منظمة طلاب الجامعة (هيئة اتحاد

الطلبة في الدراسات الإسلامية وثقافتها ICIS )

٣. لمحة عن هيئة اتحاد الطلبة في الدراسات الإسلامية وثقافتها

### تاريخ تأسيسها

اتحاد الطلبة في الدراسة الإسلامية (ICIS) هي عبارة عن هيئة أسست يوم

الأربعاء ٢٣ مايو ٢٠٠٨، انطلق تأسيس هذه الهيئة من همم بعض التلاميذ

والمحاضرين بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر في إيجاد مركز عُشَّاق اللغتين العربية

والإنجليزية لأجل تسهيل ترقية اللغة في هذه الجامعة.<sup>١٠</sup>

أما تسمية الهيئة بهذا الاسم (ICIS) فقد وضعتها السيدة نينا سوترسنو

بعد إذن من مركز اللغة الجامعي بإنشائها، وتم افتتاح التسجيل للمرحلة الأولى

بعدد المسجلين بلغ عددهم ٢٧ تلميذاً، ونجح ٢٠ تلميذاً بعد اشتراكهم امتحان

القبول المحتوى على ٢٦ سؤالاً يتكون من ٢٥ سؤالاً بأجوبة اختيارية وسؤال

إنشائي عن اللغة الإنجليزية.<sup>١١</sup>

<sup>10</sup> Proposal DPM ICIS 2018

<sup>11</sup> نفس المرجع

أصبح سيد الغفار طالب كلية الدعوة رئيس الإدارة، وخطيب أسد الله طالب كلية الشريعة نائبا له وقام بمساعدة هذه الإدارة نگران رطبة إرفاين طالب كلية التربية كاتبا وداما ثريا أمين الصندوق<sup>١٢</sup>.

مرت نشاطات الهيئة يوما بعد يوم ولعبت دورا منطعبا بالرغم أن الوسائل الموجودة لم يتم استيفاءها مثل: عدم غرفة دراسية حتى توقفت عملية التدريس برهة ثم انتقلت إلى مكتب مركز اللغة الضيق حينئذ بسبب نزول المطر لكون عملية التعلم انعقدت خارج غرفة الدراسة<sup>١٣</sup>.

ومن المدرسين الأولين الذين قاموا بالتدريس في هذه الهيئة هم: السيدة نينا سوتريسنو، السيد أشعري، السيد إسنادى وغيرهم. ويكون في بداية تعليمهم اللغة هو دروس عن مهارات الاستماع والكلام لاستشارة حماسة التلاميذ لتعلم اللغة الإنجليزية، وتارة أضافوا ألعابا ممتعة خلال تعليمهم<sup>١٤</sup>.

نظرا إلى حماسة التلاميذ وجديتهم في تعلم اللغة وترقيتها قام رئيس مركز اللغة السيد فوجيونو ببناء كوخ بشمال مكتب مركز اللغة حتى بذلك ازداد نشاط التلاميذ لممارسة اللغة العربية. قام السيد حسن الرضا رئيس الجامعة الإسلامية

---

<sup>١٢</sup> نفس المرجع

<sup>١٣</sup> نفس المرجع

<sup>١٤</sup> نفس المرجع

الحكومية جمبر آنند بافتتاح هذه الهيئة كمجموعة التلاميذ الراغبين في اللغة العربية رسمياً.

### المرحلة الأولى من الهيئة

افتتح تسجيل القبول للأعضاء الجدد وبلغ عدد المسجلين ٣٥ تلميذاً برعاية خطيب بعد أن اتخذ رفيق هداية نائباً له، اشترك أعضاء الهيئة مسابقة لغوية التي عقدتها الجامعة يكون أول حركة في هذه المرحلة، بفضل الله تعالى فاز في هذه المسابقة ستة أنفار وكلها من أعضاء هذه الهيئة، وفي السنة الأولى من عمرها تشرفت الهيئة بإحضار السيدة يانتي من جامعة مالانج الحكومية لإلقاء المحاضرة عن المناظرة باللغة الإنجليزية وكذلك للقيام بإشراف التلاميذ، كما أن الهيئة اشتركت للمرة الأولى أوليمبياد اللغة بمناسبة ميلاد USEF العاشر.

وحدة اللغة العربية ثانياً أقدم الوحدات في هيئة اتحاد الطلبة في الدراسات الإسلامية وثقافتها

نظراً إلى أهمية اللغة العربية قامت الهيئة بضم وحدة اللغة العربية لكونها أداة للفهم عن الدراسات الإسلامية وثقافتها، ولأن التلاميذ المولعين باللغة العربية لم يكن

لهم حينئذ مقر يجتمعون فيه، وذلك في السنة الثانية من تأسيس الهيئة تقريباً.<sup>١٥</sup>

بعض البرامج التي اشتركها الهيئة

<sup>١٥</sup> نتيجة المقابلة، فتح الرحمن عزيز، ٢٥ أبريل ٢٠١٩، مركز اللغة الجامعي

EIVED: عبارة عن مسابقة المناظرة الإنجليزية بالمستوى الوطني التي تم عقدها

سنة ٢٠٠٩، وفازت الهيئة في هذه المسابقة للمرة الأولى.

## هيكل الإدارة

رئيس المركز : الدكتور شمس الأنام، M. Pd، S. Ag

المشرفان : نينا سوتريسنو، M. Pd

: نظام همامى، M. Pd

رئيس الهيئة : ربي فتحا ألفتاناشاه

نائب الرئيس : حلیمی فردوس

كاتب السر : دياہ أيو وولاندارى

أمين الصندوق : نيل السعادة

رؤساء الوحدات

وحدة اللغة العربية : حق اليقين

وحدة الخط العربي : أحمد كامل ف

وحدة التحفيظ : ليلة أملي

وحدة الفهم : محمد فائز

وحدة التلاوة : دينيك نورول

وحدة اللغة الإنجليزية : رازيتا إيسلين

## ب. عرض البيانات الخاصة

### ١. مفهوم البيئة عند مسؤولي مركز اللغة ومسؤولي الهيئة

ها هو مفهوم البيئة اللغوية عند بعض مسؤولي مركز اللغة الجامعي:

البيئة اللغوية في رأي السيد نينو أندريانتو، M. Pd هي الوسائل من الأجهزة

والآلات التي من شأنها تسهل عملية ترقية اللغة حتى نوعية جميع المعلمين

وكفائاتهم المهنية، أما السيدة زعيمة الأشفياء، M. Pd فقد رأت البيئة اللغوية هي

الأمر والإمكانات الدافعة إلى تعلم اللغة، بطريقة إيجاب التلاميذ النطق باللغة

العربية وإسعافهم بطريقة إعطاءهم الإمكانات اللغوية. كان للسيد الدكتور شمس

الأنام، M. Pd منظور عن البيئة اللغوية، فهي التعريب أو العروبة أي جعل البيئة

مثل بيئة ناطقي اللغة العربية، اعتمادا على رأيه تتوقف جودة البيئة اللغوية على

مدى قرب بيئة اللغة في هذه الجامعة عن بيئة الناطقين بالعربية. أما السيد نظام

همامي فإنه رأى البيئة هي الطبيعة لتعويد التلاميذ النطق باللغة الأجنبية.<sup>١٦</sup>

البيئة في فهم مسؤول الهيئة تختلف أنواعها جملة وتقرب بعضها ببعض معنى،

منها مفهوم البيئة عند فطاني عارفاندى رئيس الهيئة سابقا: إن البيئة هي وجود

التغييرات والتطويرات من جهة التقدم والترقية، فوجود البيئة بوجود ترقية لغة

<sup>١٦</sup> نتيجة المقابلة، شمس الأنام، ١١ مارس ٢٠١٩، بمركز اللغة الجامعي

التلاميذ يوماً بعد يوم<sup>١٧</sup>، أما فتح الرحمن عزيز فأرى البيئة: مجموعة من الأنشطة داخل الفصل أو خارجه، والبيئة عند ربى فتحا ألفيانشاه رئيس الهيئة حالياً: البيئة اللغوية تتم بتعريب جميع الأمور المتعلقة بتعلم اللغة من الغرف والكتابات والأصوات وغيرها<sup>١٨</sup>. يوافق رأي فارس ماتوريدى فهو يقول إنها "بيئة يتكلم فيها أهلها بلغة معينة وفق الأنظمة التي نظمها المسؤولون فيها"

## ٢. محاولة مركز اللغة فى تحسين البيئة اللغوية

### أ) إستراتيجية الهيئة فى تحسين البيئة اللغوية

لاستشارة التلاميذ لتعلم اللغة العربية قام مركز اللغة الجامعي بعدد محاولات. ولتكوين جو مناسب لتعلم اللغة العربية واستشارة دوافع التلاميذ لتعلمها ولتحسين بيئتها قام مركز اللغة الجامعي بمحاولات كثيرة منها:

### ١) غرس الوعي بأهداف تعلم اللغة العربية فى نفوس التلاميذ

يجب على التلاميذ أن يعرفوا أهداف البرنامج والمهارات التي سيكتسبونها والمعلومات التي سيحصلون عليها والمستوى الذي سيصلون إليه، لذلك قسمت الهيئة التلاميذ مرحلة مرحلة لتحقيق كل أهدافها، إنما الأعمال

بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى (الحديث)<sup>١٩</sup>

<sup>١٧</sup> نتيجة المقابلة، فطاني عارفاندى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

<sup>١٨</sup> نتيجة المقابلة، ربى فتحا ألفيانشاه، ١٤ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

<sup>١٩</sup> نتيجة المقابلة، فتح الرحمن عزيز، ١٠ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

رأى فتح الرحمن عزيز أن هذا الأمر أول دافع التعلم من نفوس الإنسان بالحث على تعلم اللغة العربية.

بلغ عدد التلاميذ لوحدة اللغة العربية أكثر من ١٠٠ طالب، وتفصيل ذلك

حسب الدفتر التالي:<sup>٢٠</sup>

المرحلة	عدد التلاميذ (٢٠١٨)
المبتدئ	٩٢ طالبا
المتوسط	٤٠ طالبا
المتقدم	١٤ طالبا
المجموع	١٤٦ طالبا

أما عدد المسجلين الجدد في هذا العام (٢٠١٩) ٢١٩ طالبا.

## ٢) التعلم بواسطة التعليم

من أجل ترقية مهارة التلاميذ في فن الكلام وغرس روح الشجاعة في

مواجهة الجماهير نظمت الهيئة بالتعاون مع مسؤولي المعهد الجامعي برنامج

تعليم الدروس الإضافية، ويعد هذا البرنامج نشاطا مساعدا لتقوية القدرة

على إلقاء المواد أمام طالبات الفصل الدراسي الأول والثاني.<sup>٢١</sup>

<sup>٢٠</sup> كشف أسماء الطلاب ٢٠١٨

<sup>٢١</sup> نتيجة المقابلة، فتح الرحمن عزيز، ١٠ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

أما المواد التعليمية في هذا البرنامج فهي الدروس المساعدة للمواد الجامعية

كالنحو والمحادثة وتحسين القراءة والكتابة وغير ذلك.

يقوم بتنظيم هذا النشاط مسؤولو الهيئة بالمساعدة من مسؤولي المعهد

الجامعي، وينعقد هذا البرنامج في قاعة المبنى صباح اليوم وليله.

رأى فتح الرحمن عزيز هذه الطريقة هي طريقة لا يستغنى عنها كل من المتعلم

لأجل تطبيق علومه بل لمراجعة ما قد تعلم.

جدول المواد للدروس الإضافية في معهد الجامعة: ٢٢

NO	KELAS	MUALLIM / TUTOR
1	TILAWAH 1	LIZA AIDATUL FITRIAH (ICIS)
2	TILAWAH 2	MUSLEH HAMDANI (ICIS)
3	TILAWAH 3	VICKI ROMADHON (ICIS)
4	TILAWAH 4	MAHMUD SYAHRONI (ICIS)
5	KALIGRAFI 1	QONITATUN NISA' (ICIS)
6	KALIGRAFI 2	M. YASIR AMRULLAH (ICIS)
7	KALIGRAFI 3	M. SYAHDAN HAKIKI (ICIS)
8	BAHASA INGGRIS 1	ZAINULLAH (ICIS)
9	BAHASA INGGRIS 2	USWATUN HASANAH (ICIS)
10	BAHASA INGGRIS 3	
11	BAHASA INGGRIS 4	LAILY MEGAWATI
12	BAHASA INGGRIS 5	HIKMATUL HASANAH
13	BAHASA INGGRIS 6	NAFFISA TRAY
14	BAHASA INGGRIS 7	ISMATUL MAULA (ICIS)
15	BAHASA INGGRIS 8	DEWI PUTRI (ICIS)
16	BAHASA INGGRIS 9	MUTAWAKKIL (ICIS)
17	BAHASA ARAB 1	FARIS MATUREDI (ICIS)
18	BAHASA ARAB 2	FATHURROHMAN AZIZ (ICIS)
19	BAHASA ARAB 3	
20	BAHASA ARAB 4	M. FAISOL LUTFI

21	BAHASA ARAB 5	HAQQUL YAKIN (ICIS)
22	BAHASA ARAB 6	
23	BAHASA ARAB 7	AHMAD HAFIDZ (ICIS)
24	BAHASA ARAB 8	ALI MUKHTAR
25	PENABUH BR 1	MOH. AVIES REZKIHARISSA
26	PENABUH BR 2	M. HAMZAH
27	PENABUH BSU 1	AL- FARISI
28	PENABUH BSU 2	M. ZAINUL HARIS
29	PENABUH BSS 1	BUDI SASMITO
30	PENABUH BSS 2	AHMAD VEIGIT
31	PENABUH BSS 3	MOH. LATIF (ICIS)
32	VOCAL BSU	TRI BUDI WULANDANI (ICIS)
33	VOCAL BSS	FACHRIZAL ABDILLAH
34	TAHFIDZ 1	IFTITAHATUS SA'ADAH S.Pd
35	TAHFIDZ 2	IVADA EL UMMAH S.PSI
38	TAHFIDZ 3	HJ. IBANAH SUHROWARDIYAH S.M, MA
39	TAHFIDZ 4	Dr. AMIN FADLILLAH M.A

### ٣) الجمع بين التربية المدرسية والتربية المنزلية

علمنا التربية لا تنحصر في التربية المدرسية، ولا في زمن الطفولة والشباب، بالرغم أن المدرسة تستطيع القيام بجزء عظيم من تهذيب المرء وتكوين أخلاقه ولكنها لا تستطيع أن تقوم بكل ما يحتاج إليه، لذلك كون التربية المنزلية لا يقل أهمية وتأثيرا من التربية المدرسية.

كما أن الطفل يتعلم كثيرا من العادات ويتعلم كيف يستعمل كل أعضائه في المنزل، فهو أيضا يتعلم الكلام وفهم العبارات ويقف على مقدار كبير من الأفكار والآراء التي تدور بين أفراد أسرته، فيكون تأثير المنزل قويا.

أما المدرسة، فعلمنا أنها تختص بتعليم ما يتعذر على الآباء القيام به، وهي مكان متوسط بين المنزل والحياة العامة كما أن التلميذ فيها يرى نفسه في مكان أوسع من المنزل وأضيق من ميدان الحياة الاجتماعية، فالمدرسة لا تنحصر وظيفتها في إيصال المعلومات في أذهان التلاميذ ولكنها عامل كبير في القدوة الصالحة والموعظة الحسنة

يمتاز مركز اللغة الجامعي بالجمع بين التربية المدرسية والتربية المنزلية، لأن أخذ إحداها لا يوصلنا إلى مقصودنا بأقصر سبيل مع الاقتصاد في الجهود، ولأن سيطرة المدرسة أقل من سيطرة المنزل، ولأن التلاميذ ينتهزون زمتنا في المدرسة أقل من الزمن الذي ينتهزونه في المنزل ولذلك كان تأثير المنزل أقوى من تأثير المدرسة، انطلاقاً من هذه الأمور يجب الجمع بين التربية المنزلية والتربية المدرسية لأنهما متضامتان ومتلاصقتان.<sup>٢٣</sup>

رأى فطاني عارفاندى أن هذا الأمر له آثار إيجابية، منها استشعار التلاميذ بالاطمئنان في تعلمهم، فكأنهم يعيشون في بيوتهم.

#### ٤) الاشتراك في بعض المباريات والسينارات العربية

<sup>٢٣</sup> نتيجة المقابلة، فطاني عارفاندى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

تنوعت النشاطات العلمية بمركز اللغة الجامعي، إحداهما إرسال الوفود للاشتراك في بعض السيمينارات والمباريات في مستوى إندونيسا بل مستوى العالم حيث تم إرسال التلاميذ المتفوقين بحسب هواياتهم كاللغة العربية والإنجليزية، والخط العربي والقرآن والتدريب على تصميم الوسائل التعليمية على أساس وسائل الإعلام وغيرها، ويهدف هذا النشاط إلى تشجيع التلاميذ وغرس روح الشجاعة حتى بذلك تترقى هممهم ويندروا غيرهم إذا رجعوا بعلومهم.<sup>٢٤</sup>

رأى فارس ماتوريدى أن هذا النشاط طريقة جيدة لغرس روح التسابق في نفوس التلاميذ.

##### ٥) توظيف التلاميذ بترجمة المقالات الإندونيسية إلى العربية

لا يعتبر مركز اللغة الجامعي توظيف أعضاء الهيئة بوظائف مجرد واجبة إضافية، بل أنه إحدى الوسائل لتحسين البيئة اللغوية لدى التلاميذ، بالإضافة إلى أنه يعتبر زادا قيما للتلاميذ بعد تخرجهم من هذه الجامعة في حياتهم الاجتماعية المستقلة، ومن أجل ذلك لا يزال المركز يوظف أعضاء

<sup>٢٤</sup> نتيجة المقابلة، فارس ماتوريدى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

الهيئة بوظائف كثيرة دوما لفعالية هذه الوسيلة، كترجمة فكرة تجريدية،  
والرسائل، والملفات العربية وغيرها.<sup>٢٥</sup>

رأى فارس ماتوريدى أن هذا النشاط لابد من تنفيذه لأن جميع الأعمال  
لابد بالتوظيف، والتوظيف يجب أن يسبقه التوجيه، ثم المراقبة بعد كل  
توظيف.

## ٦) تنوع النشاطات اللغوية

لاستشارة قدرة التلاميذ ينبغي أن تكون النشاطات اللغوية ذات أنواع  
وأشكال، لأنها تحثهم على العمل وإبعاد الملل عنهم، ولأن الاعتماد على  
أشكال تقليدية من الأنشطة اللغوية القائمة على التكرار فقط تسبب إلى  
السئامة في نفس التلاميذ وهروبهم من عملية التعليم.<sup>٢٦</sup>  
يرى المخبر أن هذه المحاولة بحقيقتها تستغرق وقتا أطول وتبذل جهدا  
أكثر، ولكنه يرى هذا التنوع مما يمتاز بها المركز ويختلف بها عن غيره مع  
مراعاة روح الإخلاص الذى هو روح العمل.

## ٧) مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٥</sup> نتيجة المقابلة، فارس ماتوريدى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

<sup>٢٦</sup> نتيجة المقابلة، حافظ عبد، ١٣ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

<sup>٢٧</sup> نتيجة المقابلة، فتح الرحمن عزيز، ١٠ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية تعتبر من أهم استراتيجيات تحسين البيئة اللغوية، فينبغي للمعلم في العملية التعليمية إتاحة الوقت المناسب الكافي للتلاميذ لممارسة ما تعلموه حتى بذلك يشعروا أنهم يعملون دورا لا يقل وإن لم يزد عن دور المعلم أهمية، وألا يستغرق المعلم وقت التعلم كله ويجعل وحده في موقف المحاضر.

رأى فتح الرحمن عزيز أن هذا لأجل جعل التلاميذ يشعرون التعلم المشوق.

#### ٨) الإكثار من الأنشطة الثقافية

أكثر الهيئة أنشطة يمارس التلاميذ من خلالها اللغة العربية مثل: الرحلة الثقافية التربوية إلى بعض الجامعات، والمشاركة في المناظرات العلمية باللغة العربية، وإرسال الوفود إلى الندوة والمؤتمرات عن اللغة العربية، والخط العربي، والعلوم القرآنية، كل هذه الأشكال من النشاطات المختلفة من شأنها أن تبعد التلاميذ عن الملل وتقوى دوافعهم لمواصلة تعلم العربية والانتظام في برامجها فضلا عما يُقدّم إليهم من فرص ثمينة يمارسون من خلالها اللغة العربية والثقافة الإسلامية<sup>٢٨</sup>.

رأى فطاني عارفاندى أن بهذا الأمر ستتطور الأفكار اللغوية، وبهذا يكون تبادل الآراء من بين تلاميذ الجامعات.

<sup>٢٨</sup> نتيجة المقابلة، فطاني عارفاندى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

## ٩) التعزيز

من الطريقة التي نفذها المركز، إعلان نجاح الفائزين وتعليق صورتهم على اللافتة الخاصة وكذلك تعريف التلاميذ بمدى التقدم الذي وصلوا إليه في التعلم وإعلان أشكال النجاح التي يحصلون عليها، ذلك لأن الإنسان عامتهم في حاجة إلى أن يعرف آثار ما يفعله ونتيجة ما قام به من عمل.

فهذه الطريقة ما يسمى بالتعزيز أي التعظيم<sup>٢٩</sup>

رأى فطاني عارفاندى أن هذا النشاط أمر ليس من الأمور التعليمية، ولكن شأنه في منتهى الأهمية لكونه مشجعا ماديا ومعنويا للتلاميذ.

### ١٠) الحث على تعلم العلوم الدينية بسيطرة اللغة العربية<sup>٣٠</sup>

تعتبر هذه الطريقة أقوى دوافع تعلم اللغة العربية للتلاميذ مثل: الحث على الرغبة في فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية، ونشر الدعوة الإسلامية، وفي حفظ القرآن الكريم وكتب التراث الإسلامي، وتعليم اللغة العربية، وغير ذلك.

قال فارس ماتوريدى: لا يصح تعلم طالب العلوم الدينية إلا إذا كان له

كفاءة في اللغة العربية.

<sup>٢٩</sup> نتيجة المقابلة، فطاني عارفاندى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

<sup>٣٠</sup> نتيجة المقابلة، فارس ماتوريدى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

## ١١) غرس روح الإخلاص والتضحية

تعتبر القدوة الحسنة خير وسيلة لغرس روح الإخلاص في الخدمة الاجتماعية. كما تعتبر الخدمة الجامعية خير بداية للتدريب العملي لتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه الجامعة وتنمية روح الكفاح والتضحية حتى بذلك يتعود أعضاء الهيئة الإخلاص والأمانة وقوة التحمل بوضع مسؤولية إدارة الهيئة على أكتافهم<sup>٣١</sup>.

فبالأنشطة الكثيرة التي نفذتها الهيئة سارت بدون أي تكلفة ميزانية من الجامعة، وما خطر في نفس التلاميذ نية للحصول على الجوائز المادية في أعمالهم.

لتيسير عملية تعليم اللغة العربية لقد قسمت الهيئة التلاميذ إلى ثلاثة فصول مختلفة وهي: الفصل المبتدئ - الفصل المتوسط - الفصل المتقدم. وجاء عدد المهارات الخاصة بكل فصل سيعرضها الباحث فيما يلي:

أ) المستوى المبتدئ: يشتمل على آليات الحوار - كفاءة نحوية - والطلاقة في الكلام

<sup>٣١</sup> نتيجة المقابلة، فارس ماثوريدي، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

ب) المستوى المتوسط: يشتمل على المهارات التخاطبية مثل: آليات

الخطابة - كفاءة نحوية - كتابة نسخة الخطابة بالاعتماد على

النفس

ج) المستوى المتقدم: يختص بالتعبير الشفوي الذي من شأنه يستوجب

آليات التعبير - كفاءة نحوية - الفهم الثقافي

لتسهيل هذه كلها قام المركز بالتوجيه والرعاية قبل كل شيء ليعرف

التلاميذ القيم والمبادئ وراء كل أنشطتهم، ثم توظيف التلاميذ بوظائف

تربوية، ثم مراقبة سير هذه المحاولات.

رأى فارس الإخلاص هو روح العمل، فالإنسان بدون الروح جثة هامدة لا

يرجى منها شيء

ب) المعلم

إن عملية التعليم عامل ينحصر في إيصال المعلومات إلى أذهان التلاميذ

كما عرفنا أن التعليم عوامله ثلاثة: المعلم، المتعلم (التلاميذ)، والمعلومات

(المواد التعليمية) فالمعلم هو الوسط بين العاملين الآخرين لوظيفته اختيار

المواد الملائمة اللازمة للتلاميذ، فمن واجب المعلم أن يجود العلم والفهم عن المواد التعليمية بخاصة ما يلقي منها على التلاميذ<sup>٣٢</sup>.

إذا كانت مهمة المدرس كما ذكر الباحث حثت الهيئة على المعلمين الذين اختارهم مسؤولو الهيئة تحت الإشراف والتوجيه من مسؤولي مركز اللغة الجامعي أن يتصفوا بصفات معينة تمكنه من تأدية وظيفته بأحسن ما يمكن، فقام المركز باختيار المعلم بمراعاة الصفات التالية:

(١) الاستعداد التام: ينبغي لمعلمي اللغة أن يستعد بإعداد كامل، لأن نجاح التلاميذ سيتوقف عليه

(٢) سلامة العقل، فيجب على المعلم أن يكون ماهرا

(٣) غزارة المادة، بها يستطيع المعلم أن يحسن إدارة فصله ويغرس في نفوس التلاميذ الحماسة والجدية

(٤) بشاشة الوجه، بها يرتاح التلاميذ ويطمئنون ويحسون سعادة من لقاءه وسرورا من دروسه

(٥) الصبر، يجب على المعلم الصبر في مواجهة التلاميذ المختلفين في الأحوال

وخلفية ثقافتهم

(٦) النشاط والجدية، لأن المعلم يجب أن يكون أسوة حسنة

<sup>٣٢</sup> نتيجة المقابلة، فتح الرحمن عزيز، ١٠ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

(٧) وضوح الصوت وسلامة اللسان

أما الخطوات التي تسير عليها الهيئة في اختيار المعلم فهي:

(١) قيام بتسجيل أسماء المرشحين

(٢) مناقشة المرشحين في جلسة المشاورة

(٣) تقديم الأسماء إلى مركز اللغة الجامعي لطلب الموافقة

(ج) طرق التدريس المستخدمة

لقد حمل أنصار التعليم الحديث حملة شديدة على الطرق القديمة المتبعة في تعليم اللغات فانتقدها كثيرون نقدا شديدا وبينوا ما فيها من أغلاط ومساوئ وأظهروا عدم موافقتهم للمنطق وعلم النفس، فهي مضرّة بالتلاميذ مضيعة لوقتهم الثمين<sup>٣٣</sup>.

الطريقة القويمة أو المثلى في تعليم اللغة العربية هي الطريقة التي توصلنا إلى مقصودنا بأقصر السبيل مع الاقتصاد في الجهود بحيث لا يتعب التلميذ ولا يحدث له السئامة.

أما اختلاف الطرق فليس هناك طريقة واحدة ثابتة فتتغير الطرق حسب

سن التلاميذ ومواهبهم ودرجة رقيهم العقلي وحسب المواد التي يراد تدريسها

مما يمكن من اختلاف الطرق.

هناك معلم يبدأ بذكر أمثلة كثيرة مناقشا للتلاميذ فيها ثم يأمرهم باستنباط الأحكام أو القواعد لتعويد التلاميذ التفكير واستنباط الحقائق بأنفسهم أي تربيتهم الاعتماد على النفس ولإشعارهم بالمشاركة. ويقوم معلم آخر بإلقاء القاعدة أولاً ثم يأتي بأمثلة كثيرة للتطبيق عليها لدفع التلاميذ إلى الحفظ الجيد ولكونها طريقة سريعة. وهناك من يقوم بإلقاء ما يريد من المعلومات والحقائق يستمع إليه التلاميذ، لأنه يعتبر التلاميذ يستطيعون الاهتمام مدة طويلة بخلاف الصغار، فالتلاميذ الكبار يستطيعون استخراج النقط الجوهرية بأنفسهم أثناء الإلقاء والتلاميذ الكبار يمكنهم أن يستلموا المعلومات الكثيرة في وقت قصير. ومعلم آخر يستعمل طريقة السؤال والجواب أي المناقشة بحيث يعلم التلاميذ سؤال ثم يجيبون أي مشاركة التلاميذ في عملية التعليم<sup>٣٤</sup>.

نظراً من أن لكل طريق محاسنها استخدمت الهيئة في تدريس التلاميذ اللغة العربية جميع الطرق أي الطريقة الانتقائية بحيث تنفيذ التدريس بجمع جميع الطرق الموجودة.

#### (د) المنهج الدراسي

<sup>٣٤</sup> نتيجة المقابلة، فتح الرحمن عزيز، ١٠ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

ترى الهيئة أن المنهج ليس مجرد دفتر المواد التعليمية والكتب المستخدمة لها، إنما هو مجموعة النشاطات وكيفية تنفيذها، كيف ينظم؟ كيف يحسن؟ كيف تتم عملية التعليم والتعلم وكيف ولمن وأين ومتى وغير ذلك مما ينبغي تأديته لأجل ترقية لغة التلاميذ<sup>٣٥</sup>.

بالنظر إلى طبيعة التلاميذ الذين يدرسون اللغة ومرحلتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وخصائصهم صممت الهيئة منهج تعليم اللغة العربية تابعة لمعهد داراللغة والدعوة مع وجود التعديلات والمدخلات والتطويرات في بعض أقسامه كالأهداف، والمحتويات والطرق وغير ذلك.

#### هـ) أنشطة التلاميذ اللغوية

وضعت الهيئة لشأن اللغة العربية اهتماما كبيرا، هذا يبدو من جدية مسؤولي الهيئة وحماسهم في محاولات ترقية اللغة مثل التخاطب وغيره حتى بشأنها تكون دافعة إلى تحسين البيئة اللغوية الموجودة. إن هذه البيئة تشتمل على عدة أمور كالبيئة الكلامية، والبيئة السمعية، والبيئة البصرية-السمعية، وكذلك البيئة البصرية-القراءة، كل هذه البيئات نتيجة المحاولات التي قام بها مسؤولو الهيئة.

<sup>٣٥</sup> نتيجة المقابلة، فارس ماتوريدى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

البيئة الكلامية تعتبرها الهيئة أهم البيئات في اكتساب التلاميذ اللغة العربية حيث يقدرّون على استخدام اللغة كأداة الاتصال بينهم على وجه التدرج، وقد قامت الهيئة بتحسين البيئة الكلامية بإيجاد أنشطة لغوية مثل: تاسعة إلى تاسعة، تسميع الأناشيد ومحاكاتها، مشاهدة الأفلام العربية، تعليم المحادثة العربية، التوظيف بالتعليم في المعهد الجامعي، الخطابة المنبرية، المناقشة العربية. البيئة السمعية لا تقل أهميتها من البيئة الكلامية، لذلك بذلت الهيئة جهودها غير قليلة لتوفير هذه البيئة لقوة العلاقة بين البيئة الكلامية والبيئة السمعية، انطلاقاً من هنا قامت الهيئة بأنشطة اللغة السماعية مثل تسميع الأناشيد، المحادثة، مشاهدة الأفلام، التدريب على الخطابة باللغة العربية، كما أن هذه الأنشطة تحسن البيئة السمعية فإن مشاهدة الفيلم تحسن البيئة البصرية-السمعية.

البيئة البصرية-القراءة، هذه البيئة يمكن توفيرها من خلال التدريب على قراءة النصوص العربية وتعريب الكتابات والمجلات والغرف في مركز اللغة الجامعي والتوجيهات والرسائل بقدر الإمكان.

سارت جميع الأنشطة اللغوية مستمرة متوالية كل سنة حسب تخطيط الأعمال المرسومة، ثم عقدت الهيئة امتحاناً في آخر السنة الدراسية لمعرفة

مدى حصول التلاميذ في مهارتهم اللغوية، بحمد الله تعالى أصبحت الهيئة  
مصغر المعمل الطبيعي للغة العربية.

## (١) مشاهدة الفيلم

تعلم اللغة العربية بالأفلام يساوي طريقة تعلم الأطفال للغتهم الأم،  
فالأصل في تعلم أية لغة هو هذه الطريقة، فيتعلم التلاميذ الكلمات في  
سياقها، فيقدروا على كيفية استخدام الكلمات قبل حفظ معناها،  
وتعتبر هذه الطريقة لترقية قوة الاستماع والملاحظة. أما طريقة حفظ  
الكلمات بدون أي سياق فقد يؤدي إلى سهولة النسيان، بالإضافة إلى  
هذه الأسباب ولتنوع طرق تعلم اللغة في هذه الهيئة حث المركز أعضاء  
الهيئة على تنفيذ هذا النشاط.<sup>٣٦</sup>

رأى المخبر أن هذه النشاط لها سلبيات كثيرة ومعها إيجابياتها، فلا بأس  
بتنفيذ المشاهدة ما دامت الأمور الإيجابية أكثر من الأمور السلبية.

طريقة اختيار الأفلام المناسبة عند الهيئة هي :

١. أن تكون اللغة فيها واضحة

٢. أن لا تكون مليئة بالحوارات

<sup>٣٦</sup> نتيجة المقابلة، فتح الرحمن عزيز، ١١ ش ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

٣. أن لا تكون مترجمة باللغة الإندونيسية، أما المترجمة باللغة

الإنجليزية فلا بأس بها

سير تعلم اللغة بواسطة الأفلام يجرى كما يلي:

١. أن يشاهد التلاميذ الفيلم من أوله إلى آخره

٢. أن يعيد المشاهدة مع التوقف والتراجع عند الكلمات الصعبة

فهمها

٣. التوقف عند الأساليب الجيدة

٤. كتابة الكلمات الصعبة ثم طلب معناها في المعاجم ثم وضعها في

جملة مفيدة، أما الأساليب الجيدة فكتبوا على مذكراتهم ثم

حاولوا على تحويلها جملة شبيهة بها، فمعرفة كلمة واحدة مع

القدرة على جعلها في ألف جمل خير من معرفة ألف كلمة دون

القدرة على جعلها جملا.

## ٢) الخطابة والإذاعة العربية

نظمت الهيئة هذا النشاط الذى يهدف إلى تنمية روح الشجاعة فى نفس

التلاميذ وغرس فن الخطابة أمام المشاهدين، واستهدف أيضا إلى تدريب

كفاءة التحكيم الصحيح حتى بذلك ازدادت الخبرات ومهارات

الاستماع، وتحسنت القدرة على الإذاعة، لأن هذا البرنامج لا بد من أن يكون هناك رئيس الجلسة ورجال هيئة التحكيم، وتعتبر القدرة على استعمال اللغة العربية شرطا لهم، فوجود مثل هذا البرنامج يكون مثيرا لتعلم اللغة العربية.<sup>٣٧</sup>

رأى المخبر يرغب في هذا البرنامج قليل من التلاميذ، لذلك جعلته الهيئة برنامجا واجبا اشتراكه نظرا إلى عظمة الأهمية.

### ٣) المحادثة العربية

إن تعليم اللغة مسألة تتعلق بالشفاه والآذان، وللمحاكاة فيها أثر كبير، فالتلاميذ لا بد لهم من أن يتعلموا بواسطة الأشياء نفسها والأعمال، ولا شك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار.<sup>٣٨</sup>

إن المحادثة ليست مجرد تكوين الجمل في اللغة العربية، فهناك المواقف الكثيرة للمحادثة كالتى تجرى أثناء الزيارات عند تقديم الناس بعضهم لبعض وعند الاستماع فى المؤتمرات وعندما يجرى الخلاف فى مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل من الأعمال. لذلك أصبح

<sup>٣٧</sup> نتيجة المقابلة، حافظ عبد الله، ١٣ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

<sup>٣٨</sup> نتيجة المقابلة، حافظ عبد الله، ١٣ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

من أهم شيء هو أن يهيئ مركز اللغة بالتعاون مع إدارة بعض الهيئات الموجودة في هذه الجامعة الفرص والظروف الطبيعية والمواقف العملية التي تتيح للتلاميذ فرصة ممارسة الحوار والمحادثة وإلقاء مواد كالمعهد الجامعي وكلية التربية قسم تعليم اللغة العربية وغيرها. هذه المواقف بالإضافة إلى أنها تجود عملية الكلام لدى التلاميذ وقدرتهم التعبيرية، فهي تجود أيضا عملية استماعهم.

يرى المخبر: إن هذا البرنامج قد يمل بعض التلاميذ، فلحل هذه المشكلة أضافت الهيئة ألعابا تربوية في عملية هذه النشاطة

### خطوات تعليم المحادثة

جعلت الهيئة تعليم المحادثة أول درس يبدأ من يوم يستطيع التلميذ تأليف جملة للتعبير عن غرض من أغراضه البسيطة، ويكون هذا التعليم قبل تعليم القواعد اللغوية، يهدف هذا التعليم إلى تربية ملكة الملاحظة وقوة الفكر وكذلك تربية الحواس الخمس.

ويكون تعليم المحادثة في الفصل المبتدئ يقوم مقام درس الخطابة في الفصل المتوسط كما يقوم مقام درس التعبير في الفصل المتقدم.

أما ما يجب مراعاته في درس المحادثة لخصه الباحث فيما يلي:

١. الاهتمام بنطق الألفاظ على الوجه الصحيح

٢. أن يكون كل جواب جملة صحيحة تامة بقدر الإمكان

٣. إصلاح الخطأ اللفظي من التلاميذ

#### ٤) تحرير المجلة الحائطية

بمناسبة ترقية لغة التلاميذ وأعضاء الهيئة قامت الهيئة تحت الإشراف من مركز اللغة الجامعي تحرير المجلة الحائطية باللغة العربية أو الإنجليزية. يعد هذا النشاط فرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم حول هذا الموضوع، يهدف هذا النشاط إلى كشف مواهب جديدة في كتابة المجلة الحائطية، بجانب أنه يهدف أيضا إلى النهوض بكفاءاتهم العلمية وكفاءاتهم الفنية.

أما موعد تحرير هذه المجلة الحائطية يستمر شهريا حسب الظروف

الموجودة والأحوال الزمنية.<sup>٣٩</sup>

إحدى المجالات الحائطية التي تم تحريرها

---

<sup>٣٩</sup> نتيجة المقابلة، ربي فتحا أليفانشاه، ١٤ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

## صباح الخير يا محبي لغة الضاد!



مع لغة العربية على تيجر  
 جمع لأعضاء الجدد أمام قسم الدراسات العليا كحل مسبق للغة العربية مع  
 الخريجين من منظمة الطلبة للدراسة الإسلامية والثقافية بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر.

يقوموا بالمحادثة البسيطة وكذلك  
 الأعضاء في قسم المتوسطين  
 والمتقدمين - بل لا يقل منهم من يريد  
 المزيد من الأوقات للتعلم

١١ قبل لا يقل منهم  
 من يريد للأوقات أكثر للتعلم.

من الجدير بالذكر أن تعلم اللغة العربية يعد من العناصر المهمة لدى المسلمين بخصوص طلب العلم حيث إن هذه اللغة عبارة عن مفتاح يفتحون به باب العلوم الدينية فالعلوم الدينية أنواع من التفسير والفقه وأصوله وغيرها من العلوم. فلا يصح لكل طالب يتعمق في هذا المجال العظيم إلا وهو متبحر في اللغة العربية وكان اتجاها في تعليم اللغة العربية في التواصل والتفاهم مع الأبناء المتكلمين بهذه اللغة. وقد سار على منوال الاتجاه الثاني منظمة الطلبة للدراسات الإسلامية والثقافية تحت إشراف مركز ترقيّة اللغة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر.

لقد بدأت هذه المنظمة بتعليم اللغة العربية كل صباح من خلال طريقة التعليم مع الأقران على اختلاف مستوياتهم. يبدأ الأعضاء من قسم اللغة العربية للتعليم الصباحي اعتباراً من الساعة السادسة والربع يقرأون فيها تجزأً لأول من أجدت بأهلون أما الأعضاء في قسم المتوسطين فكانوا يقرأون المفردات التي ذكرها مشرفهم ولا يسمح لهم الوقوف من المسرح إلا إذا ذكر لهم المشرف كلمة أخرى أو أمرهم بالوقوف من الكلام ومنهم من يتقدم بالخطابسة العربية والشعر العربي وأما أعضاء بقسم المتقدمين فإن عليهم أن يتكلموا في موضوع معين لمدة سبع دقائق ويجري هذا النشاط ثلاث مرات في

## شخصية



تؤكدنا فيرونيكا طالبة في كلية الدعوة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر. ولدت في ٢٧ أكتوبر سنة ١٩٩٩ ميلادياً بمدينة نغاسار. انضمت في كثير من المنظمات الطلابية الجامعة لها هو أوقات كثيرة. الرحلة هي أحبها إليها الطبخا ولعب كرة الريشة وكثيراً ما تنزه ترفقاً بالمطرفة للتدري في أماكن جميلة وكانت تشترك في كثير من البرنامج في الجامعة بصفتها رئيسة البرنامج فيها. فلا يستغرب أن تشتهر بأنها رئيسة البرنامج لبعض المحاسبات بهذه الجامعة. وبجانب الدراسة أنها مولعة بأخذ "فيديو" للأشياء الجميلة مثل أكلة التودو وأنواع الأطعمة والمفروشات وغير ذلك. قالت: "لاني أحب أخذ "فيديو" لاني أحب أن أغير الناس بالأشياء التي مظهرها جفيرا ولكن لاني في الحقيقة هيفة باحظة. بجانب ذلك، تريد أن أسمع من المشاهدين التقديس، فيذلك أستطيع أن أطور كفايتي في استعمال وسائل الإعلام للأشياء المفيدة ويتعلق به الناس من ذلك عموماً".



## توطيد الأخوة بين الأعضاء الجدد من خلال "ماتارام"

أخ على وفان يكون محاسرا فيه فكان يتكلم عن أهمية الأخوة والتنسيق والتنظيم لهذه المنظمة. كانوا يشعرون بالفرح والسرور بعد البرنامج وبدوا يعرف كل واحد منهم غيره من أصدقائه. قالت رزينا اسلين بصفتها الرئيسة في قسم اللغة الإنجليزية: "إن لمرجو من هذا البرنامج هو أن تتقوى أوامر الأخوة بين كل أعضاء".

التي تلتها لغير الأخوة  
 بين الأصدقاء هو الهمة الأساسية  
 لهذا البرنامج

كتابة النقطه إلى آخرها ولكن المسؤولين في قسم تحسين الخط لهذا العام الراسي أجروا الأعضاء تجدد على البدء بالكتابة الاعتيادية قبل أن يتقنوا في خط الرفعة. ذلك ليتعودوا الكتابة الجيدة قبل أن يدخلوا في تمرين خط الرفعة بجانب ذلك فالبدء بالأساس من الكتابة الاعتيادية هو الحفاظ على صيت قسم تحسين الخط بهذه المنظمة. لأنهم إذا دخلوا مباشرة في تمرين خط الرفعة ولم يحسنوا في الكتابة العادية سوف يتسائل الناس عن مهزلة الأعضاء القدماء من ذلك المنطق. فمن الأهمية بمكان البدء بالكتابة الاعتيادية للأعضاء الجدد قبل الشروع في تمرين الخط. كما صرح بذلك شريف الدين هداية بصفتها النائب رئيس قسم تحسين الخط بمنظمة الطلبة للدراسة الإسلامية والثقافية.

مما تجدر الإشارة إليه أن منظمة الطلبة للدراسات الإسلامية والثقافية تتحرك أيضا في ترقيّة كفاءة الطلبة في الفنون الإسلامية. إحداهما تحسين الخط العربي. وكان الأعضاء في هذه المنظمة يرون سببا في أن يتعلموا من حبيبي التقليدي منذ الجيل الأول لقسم تحسين الخط وحافظوا على ذلك ثم الحفاظ لغيرهم أهمية السند في نيل العلوم ولا سيما أن الخط العربي جزأً يتجزأ عن القرآن الكريم. فمن حافظ عليه فهو متشارك في الحفاظ على القرآن الكريم ومنهج حبيبي التقليدي يترجمهم على أن يتدأوا تمرين

يرى المخبر أن هذا يحتاج إلى الالتزام والاستقامة في العمل، وبدونها لا يتيسر التحرير.

## ٥) تعليم الخط العربي والإملاء

أصبح تعليم الخط والإملاء إحدى محاولات الهيئة في تحسين البيئة اللغوية لدى التلاميذ، تعتبر الهيئة الخط والإملاء عوناً للتلاميذ على إنماء لغتهم

ونضحهم العقلي وتربية قدراتهم الثقافية ومهاراتهم الفنية، هما وسيلتان من الوسائل التي تجعل التلاميذ قادرين على كتابة الكلمات بالطريقة الصحيحة وأن يكون لديهم الاستعداد لاختيار المفردات ووضعها في تراكيب صحيحة كما أنهما أداة التعبير ووسيلة التحدث والكتابة، فكل مهارة من مهارات اللغة الأربع لا يمكن لأي واحدة منها القيام بدورها منفردة إلا بالقدرة على الكتابة<sup>٤٠</sup>.

أما تعليم الخط، فإن الهيئة تعتبر القدرة على الكتابة من الأمور التي لا يستغنى عنها كل تلميذ لأن الخط الجيد يؤثر في نفس القارئ وأنه وسيلة عند بعض الناس للحكم على حال التلميذ، فإن كانت الكتابة منظمة وكان الخط فيها جيدا حكم بأن التلميذ منتظمة.

وضعت الهيئة معايير الخط الجيد، فوضوح الخط وسهولة قراءته أهم ما يجب أن يتصف به، أما السرعة في الكتابة فقد تختلف باختلاف الظروف، أما الجمال في الخط عند الهيئة ليس بكثرة الزينة وإنما بتناسب الأجزاء المختلفة من حيث الحجم والسمك والرفع وتساوي المسافات

وتواري الأجزاء وانتظامها.

---

<sup>٤٠</sup> نتيجة المقابلة، ربي فتحة ألياناشاه، ١٤ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

أما المذهب الذى نُهجت عليها الهيئة فى تعليم الخط العربى فهو المذهب الحميدى، فقد أرسلت الهيئة التلميذ ياسر أمرالله طالب كلية التربية وأسراى محمود وشريف هداية الله، وكامل أبرارى وفودا للاشتراك فى تأهيل قواعد الخط على المذهب الحميدى لأجل ترقية الكفاءة الخطية. يرى المخبر أن هذا البرنامج يزداد عدد مشتركيه عاما بعد عام، وتزداد المشكلة بازدياد المشتركين، لحل المشكلة قامت الهيئة بالمراقبة الشديدة وأتاحت التلاميذ مزيدا من الوقت لتعلم الكتابة والخط العربية خارج الفصل الدراسى.

## ٦) تاسعة إلى تاسعة (Nine to nine)

من الأنشطة اليومية فى مركز اللغة الجامعي فى الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر: "التاسعة إلى التاسعة (Nine to nine) ، يهدف هذا النشاط إلى رفع كفاءة الطلاب فى مستوى المهارة الكلامية وذلك بأن يلتزم كل طالب التكلم والتحدث باللغتين العربية والإنجليزية، فيبتدئ وقت هذا النشاط منذ الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة التاسعة

مساء، باعتقادهم أن البيئة الكلامية لا بد بالممارسة، أما شعارهم: "لا تخف عن الخطأ"<sup>٤١</sup>!

اللغة أساس للكلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام. ولذلك يجب أن يصب الاهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة. و يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: استماع، ثم كلام، ثم قراءة ثم كتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع إليه ثم يقول ما قال ثم يكتب ما قرأ عما قرأ. طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل اللغة الأم. فهو يستمع أولاً ثم يحاكي ما استمع إليه. ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم القراءة والكتابة. إن المعلم في تعلم اللغة الأجنبية، ليس إلا التعلم عنها. وهذا يعني أنه يتمرن على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوانينها وتحليلاتها اللغوية فحسب دون نطقها، كل لغة فريدة في نظامها اللغوي، ولا فائدة من المقارنات والتقابلات.

يرى المحبر أن المشكلة الكبيرة في تعليم اللغة العربية هي عدم تعويد التلاميذ بالنطق العربي، فيكون سببا لعدم نجاح المدرسة، لذلك قامت الهيئة بهذه المحاولة مهما كان في تنفيذه صعوبة عظيمة.

<sup>٤١</sup> نتيجة المقابلة، فطاني عارفاندي، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، مركز اللغة الجامعي

## ٧) التدريب على قراءة النصوص العربية وفهمها حسب سياقها<sup>٤٢</sup>

لتدريب العقل وتقويته ولمساعدة ترقية الخيال وتقوية الذاكرة وزيادة القدرة على الانتباه وحصر الفكر حث الهيئة أعضائها على قراءة النصوص العربية ومحاولة فهمها حسب سياقها.

ولا ريب في أن القراءة من أهم الوسائل لترقية اللغة وأكثرها قيمة، فالقراءة هي السبيل إلى معرفة ما دونه الأولون والمعاصرون في كتبهم وصحفهم من علم وأدب رائع وحكمة بالغة وفكاهة ممتعة، وهي كذلك الوسيلة التي بها يتمكن الجيل الحاضر من توريث حضارته ومخترعاته إلى الجيل الذي بعده فيستمر العالم في التقدم ويتصل الماضي بالحاضر والحاضر بالمستقبل.

أما المقصود من التدريب على قراءة النصوص العربية فهو إعداد التلاميذ لتلقى العلوم حتى يستطيعوا التعبير عما يخطر في أفكارهم وفهم كلام غيرهم.

## ٨) الكفاءة في استخدام التكنولوجيا الإنترنت<sup>٤٣</sup>

<sup>٤٢</sup> نتيجة المقابلة، فارس ماتوريدى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

<sup>٤٣</sup> نتيجة المقابلة، فتح الرحمن عزيز، ١٥ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

أن تمكن التلاميذ من مهارات الحاسوب الآلى أصبح ضرورة في عصر التكنولوجيا، فقد حثت الهيئة أعضائها على استخدام الحاسوب والاستفادة منه للاستعانة في عملية تعلم اللغة، كما أكد الرئيس على أهمية وجود الهواتف الذكية لكل تلميذ لممارسة التعلم بشكل مستقل. فمن خلال هذا الجهاز يتمكن التلاميذ تناول المعجم الإلكتروني، والبحث عن البحوث العربية، فيديو المحادثة والحواء، طلب ملفات كتب التراث الإسلامي، وغير ذلك مما يساعد عملية ترقية اللغة لأجل تحسين البيئة اللغوية.

## ٩) المناقشة الأخوية

تلعب الهيئة دورا استراتيجيا مهما بصفقتها إحدى المجموعات لطلبة الجامعة في تنمية مواهب التلاميذ وتطلعاتهم المستقبلية، بالإضافة إلى دورها البارز في تنفيذ الأنشطة اللغوية، فمن الأنشطة الكثيرة عقدها هي المناقشة الأخوية الخفيفة المنعقدة بدون أي تخطيط أي غير قصد، ويعتبر مثل هذا النقاش بصفته غير رسمي قد ابتدعت به ابتكارات وآراء رائعة

في مجالات لغوية وغيرها<sup>٤٤</sup>.

<sup>٤٤</sup> نتيجة المقابلة، فارس ماتوريدى، ١٥ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

وهذا، وبجانب ذلك فقد هيا المركز (مركز اللغة الجامعي) مكانا  
خاصا يجتمع فيه أعضاء الهيئة ويتبادلون آراءهم ويعبرون ما في أفكارهم  
باللغة العربية.

## (١٠) امتحان اللغة

الامتحان مشكلة كبرى من مشاكل التربية في عصرنا الحاضر فهي مهمة  
لفوائدها الكثيرة والحاجة إلى تقدير كفاية التلاميذ وعلمهم ومعرفة مدى  
إصلاحهم مهما اختلفت أشكالها وتباينت نظمها وأساليبها، انطلاقا من  
تلك الأمور حاول مركز اللغة الجامعي ترقية لغة التلاميذ بتفعيل كل ما  
عنده من الإمكانيات لتحسين قدرتهم على سيطرة اللغة العربية وكذلك  
لمعرفة الكفاءة اللغوية لتلاميذ الجامعة، وأهم شئ من هذا الامتحان أن  
يتعلم كل تلميذ اللغة العربية ويعرفوا حقيقة الامتحان هو للتعلم وليس  
التعلم للامتحان، هذا الامتحان كما أنه يسمح لجميع التلاميذ اشتراكه  
تخصص لتلاميذ الفصل الدراسي الخامس، ويمتاز هذا الامتحان بأسئلة  
يخالف بعضها بعضا، وللممتحن سهولة معرفة نتيجته بعد الانتهاء من

أداء الامتحان حالا باستخدام جهاز الحاسوب الآلى المخصص

لامتحان اللغة، وهكذا سير نشاط امتحان اللغة<sup>٤٥</sup>:

١. القيام بالتوجيه والتعليم المكثف قبل كل عقد امتحان اللغة

العربية

٢. إلزام كل تلميذ الإكثار فى قراءة النصوص العربية طيلة أيام

انتظار الامتحان للتزود فى مواجهة الامتحان اللغوي

٣. عقد اختبار تجريبي، يهدف هذا الاختبار إلى أن يتصور كل

تلميذ صورة سير الامتحان الحقيقي

٤. عقد امتحان الإعادة للراسبين فى الامتحان مرتين أو ثلاثا

٥. إصدار شهادة للناجحين فى الامتحان، وتعتبر هذه الشهادة

شرطا أساسيا للمشاركة فى حفلة التخرج

٦. تصح الشهادة المشتملة على الدرجات المحسولة أى نتيجة فهم

المسموع وفهم القواعد والتراكيب وفهم المقروء والمفردات، سنة

واحدة بعد توزيعا

(١١) مهرجان "معرفة" العربي

<sup>٤٥</sup> نتيجة المقابلة، نينو أندريانتو، ١٤ ديسمبر ٢٠١٨، مركز اللغة الجامعي



والهيئة إعداد كتب تتعلق بدراسة اللغة العربية كالمعاجم والكتب الدينية المتنوعة، والمجلات، كما أعدت الهيئة الكتب اللغوية هيأت أشياء متنوعة كألواح المفردات، الكتابات العربية، الحاسوب الآلي، ومكروفون وسماعة ومكبر الصوت وجهاز العرض الرأسي وغير ذلك.<sup>٤٧</sup>

### (١٣) تسميع الأناشيد العربية

من الأنشطة التي خططتها الهيئة لتحسين البيئة في مجال المهارات الكلامية والسمعية معا أن يتعلم التلاميذ اللغة العربية بوسيلة الغناء والأناشيد العربية، هذا لما كانت حياتهم تتطلب إلى تسلية لإزالة الملل في تعلم اللغة العربية، ولعل من هذا البرنامج تناول المفردات الجديدة يحتاجون إليها في كلامهم وفهمهم عن المقالات العربية، فالتلاميذ بهذا البرنامج سيطلبون نسخة الغناء في الشبكة ويحاولون أن يطلبوا معاني كلماتها المهمة في المعجم حتى وصلوا إلى جودة الفهم.<sup>٤٨</sup>

يبتدىء التلاميذ باختيار الأناشيد الرائعة الاستماع والمنشودة باللغة العربية الفصحى، ويتعدوا عن اختيار الغناء المنشود باللغة العامية، ثم يبدؤون باستماع الغناء بجميعة، ويحاولون أن يفهموا الكلمات بسياقها، حتى

<sup>٤٧</sup> نتيجة المقابلة، فتح الرحمن عزيز، ١٥ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

<sup>٤٨</sup> نتيجة المقابلة، فطاني عارفاندي، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

عندما سمعوا كلمة أو جملة لم يفهموها توقفوا ثم كتبوا وطلبوا معناها في المعجم أو شيء آخر، والأساليب الجميلة من الغناء كتبوها ثم حاولوا أن يأتوا بجملة شبيهة بتلك الأساليب وهكذا.

الاستماع إلى الغناء غير أنه يدرّب الطلاب مهارة الاستماع والفصاحة فأثّما من أكبر العوامل في تعلم اللغة العربية بل أكبر العوامل في التقدم العلمي عامة، لأن من إيجابياته الكبيرة أنه يسهل الفهم ويسرع الحفظ وييسره. وكونه طريقة ممتعة لتعلم اللغة العربية بعيدة من الملل، لأن التعلم الكثير بمجرد الكتب والمقالات عادة تسبب إلى السئامة فتتقص الحماسة وتضيع عددا كثيرا من الأوقات، الطريقة أهم من المادة.

#### (١٤) تعليم القواعد

نظرا إلى النحو بصفته وسيلة أو غاية يختلف فيه كثيرون اختلافا كثيرا، وبالإضافة إلى طريقة الترجمة والنحو أصبح تعليم النحو أساسا يستند عليه تعليم اللغة. ويعتبر النحو أحد الأسس ولكنه يعلم بطريقة غير مباشرة، هذا بالنسبة إلى الطريقة السمعية الشفوية. أما البعض الآخر لا يعلم النحو وإنما يكتسب بالتمرين على استخدام اللغة في مواقف طبيعية وهكذا تعتبر الطريقة المباشرة.

ترى الهيئة الإكثار في المحادثة أو التخاطب أكبر عوامل تحسين البيئة اللغوية، لكن لا تترك تعلم القواعد بته، ولكنه يعلم بجزء أقل من

المحادثة<sup>٤٩</sup>

بالإضافة إلى هدف تعليم اللغة العربية في الهيئة التابعة لمركز اللغة الجامعي

وهو الكلام يجرى تعليم اللغة هناك حسب هذه الخطوات:

١. أن يتدئ تعليم اللغة شفها

أصبح تعلم اللغة مسألة متعلقة بالشفة واللسان والآذان، فلا بد أن لا يكون تعليم اللغة بواسطة الأشياء نفسها والأعمال.

٢. أن لا يستخدم التعليم اللغة العجمية أثناء عملية التعليم على

قدر الإمكان

يجب الابتعاد عن معنى الاسم باللغة الإندونيسية في أثناء التدريس بقدر الاستطاعة، وذلك حتى لا يحتاج التلاميذ أثناء الكلام أو الكتابة إلى أن

يفكروا باللغة الإندونيسية أولاً.

٣. أن تكون العبارات هو المحور الذي عليه يدور الدرس

فيجب تعليم كل كلمة جديدة حسب سياقها حتى يتعود التلاميذ

استعمال كل كلمة في موضعها ومعناها.

<sup>٤٩</sup> نتيجة المقابلة، فارس ماتوريدى، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، مركز اللغة الجامعي

(١٥) تناوب المسؤولين السابقين إلى المسؤولين اللاحقين

عقدت الهيئة جلسة في التاريخ ٢٨ من شهر سبتمبر لتخطيط عملها لمدة يومين. هذه الجلسة يحضرها جميع أعضاء الوحدة، وتتناول تقييم أعمال مسؤولي الهيئة في العام السابق، وتقرير عمل كل وحدة من وحداتها، وتسجيل اقتراحات جديدة لكل منها.

أما تسليم المسؤولية من المسؤولين السابقين إلى المسؤولين اللاحقين فقد ربت الهيئة أعضائها تربية تجعلهم على استعداد تام بأن يكون رؤساء ومرؤوسين، وبعد مرور سنة من إدارة كل وحدة فإنه يتعين على المسؤولين السابقين تقديم تقرير سنوي لأعمالهم وقراءتها أمام جميع أعضاء الهيئة ومشرفي المركز.

وتشتمل التقارير على برامج الهيئة ونتائج أعمالها خلال سنة واحدة، والتقارير الإدارية والمالية، ويعقب ذلك تسليم المسؤولية إلى المسؤولين اللاحقين، فقد تم اختيار الطالب ربي فتحا ألفيانشاه (كلية التربية) رئيساً للهيئة والطالب حلومي فردوس (كلية التربية) نائباً له

### ٣. آثار البيئة اللغوية في المهارات اللغوية الأربعة

دفتر إنجازات التلاميذ ف بعض المباريات:

١. الفائز الأول، مسابقة المناظرة العربية، مهرجان "زخرف" بالجامعة

الإسلامية الحكومية سورابايا

٢. الفائز الأول، مسابقة الخطابة العربية، IPPBMM بتولونج أكونج

٣. الفائز النصف النهائي، مسابقة المناظرة العربية PIONIR بأتشيه

٤. الفائز الرابع، مسابقة الخط العربي IRCICA بالتركيا

٥. الفائز الأول، مسابقة الخطابة العربية، أسبوع الرياضة والفنون

٦. الفائز الأول، مسابقة المناظرة العربية، أسبوع الرياضة والفنون

٧. الفائز الثالث، مسابقة المناظرة،

و غير ذلك

دفتر التلاميذ المتفوقين

202	T20152024	MUTI ATUL IZZAH	152	3.77	4.00
210	T20152014	NURUL FITRIA NINGSIH	152	3.72	4.00
150	T20162012	UMI MAWADDAH	120	3.95	4.00
128	T20162038	MIFTAHUS SA`DIYAH	120	3.81	4.00
46	T20172048	M.HARI ZAKIYUDIN	72	3.92	3.83
26	T20172074	ELA JAZILAH	72	3.83	3.67

ج. تحليل البيانات

١. مفهوم البيئة عند رجال مركز اللغة الجامعي

حاول الباحث تحليل مفهوم البيئة اللغوية عند بعض مسؤولي مركز اللغة الجامعي:

البيئة اللغوية في رأي السيد نينو أندريانتو، M. Pd هي الوسائل من الأجهزة والآلات التي من شأنها تسهل عملية ترقية اللغة حتى نوعية جميع المعلمين وكفائاتهم المهنية، أما السيدة زعيمة الأشفياء، M. Pd فقد رأت البيئة اللغوية هي الأمور والإمكانات الدافعة إلى تعلم اللغة، بطريقة إيجاب التلاميذ النطق باللغة العربية وإسعافهم بطريقة إعطاءهم الإمكانات اللغوية. كان للسيد الدكتور شمس الأنام، M. Pd منظور عن البيئة اللغوية، فهي التعريب أو العروبة أي جعل البيئة مثل بيئة ناطقي اللغة العربية، اعتمادا على رأيه تتوقف جودة البيئة اللغوية على مدى قرب بيئة اللغة في هذه الجامعة عن بيئة الناطقين بالعربية. أما السيد نظام همامي فإنه رأى البيئة هي الطبيعة لتعويد التلاميذ النطق باللغة الأجنبية.<sup>٥٠</sup>

البيئة في فهم مسؤول الهيئة تختلف أنواعها جملة وتقرب بعضها ببعض معنى، منها مفهوم البيئة عند فطاني عارفاندي رئيس الهيئة سابقا: إن البيئة هي وجود التغييرات والتطويرات من جهة التقدم والترقية، فوجود البيئة بوجود ترقية لغة التلاميذ يوما بعد يوم<sup>٥١</sup>، أما فتح الرحمن عزيز فرأى البيئة: مجموعة من الأنشطة داخل الفصل أو خارجه، والبيئة عند ربي فتحا ألفيانشاه رئيس الهيئة حاليا: البيئة اللغوية تتم بتعريب جميع الأمور المتعلقة بتعلم اللغة من الغرف والكتابات

---

<sup>٥٠</sup> نتيجة المقابلة، شمس الأنام، ١١ مارس ٢٠١٩، بمركز اللغة الجامعي  
<sup>٥١</sup> نتيجة المقابلة، فطاني عارفاندي، ١١ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

والأصوات وغيرها<sup>٥٢</sup>. يوافق رأي فارس ماتوريدي فهو يقول إنها "بيئة يتكلم فيها

أهلها بلغة معينة وفق الأنظمة التي نظمها المسؤولون فيها"

بعد عملية المقابلة استنبط الباحث أن مفهوم البيئة اللغوية عند بعض

رجال المركز هو جميع الأمور التي تتعلق بترقية اللغة معنوية كانت أم مادية مع

تعريب تلك الأمور كلها. إن هذا المفهوم بحقيقته يتفق آراء العلماء معني مهما

تختلف كلمة.

## ٢. محاولات مركز اللغة الجامعي في تحسين البيئة اللغوية لدى التلاميذ

أصبحت الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر إحدى الجامعات الإسلامية التي

وضعت اهتماما كبيرا للغة العربية، هذا يبدو من جدية مسؤولي الهيئة وحماسهم

في محاولات ترقية اللغة مثل التخاطب وغيره حتى بشأنها تكون دافعة إلى تحسين

البيئة اللغوية الموجودة.

إن هذه البيئة تشتمل على عدة أمور كالبيئة الكلامية، والبيئة السمعية، والبيئة

البصرية-السمعية، وكذلك البيئة البصرية-القراءة، كل هذه البيئات نتيجة

المحاولات التي قام بها مسؤولو الهيئة.

البيئة الكلامية تعتبر أهم البيئات في اكتساب التلاميذ اللغة العربية حيث يقدرها

على استخدام اللغة كأداة الاتصال بينهم على وجه التدرج، وقد قامت الهيئة

<sup>٥٢</sup> نتيجة المقابلة، رى فتحا ألفيانشا، ١٤ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

بتحسين البيئة الكلامية بإيجاد أنشطة لغوية مثل: تاسعة إلى تاسعة، تسميع الأناشيد ومحاكاتها، مشاهدة الأفلام العربية، تعليم المحادثة العربية، التوظيف بالتعليم في المعهد الجامعي، الخطابة المنبرية، المناقشة العربية.

البيئة السمعية لا تقل أهميتها من البيئة الكلامية، لذلك بذلت الهيئة جهودها غير قليلة لتوفير هذه البيئة لقوة العلاقة بين البيئة الكلامية والبيئة السمعية، انطلاقاً من هنا قامت الهيئة بأنشطة اللغة السماعية مثل تسميع الأناشيد، المحادثة، مشاهدة الأفلام، التدريب على الخطابة باللغة العربية، كما أن هذه الأنشطة تحسن البيئة السمعية فإن مشاهدة الفيلم تحسن البيئة البصرية-السمعية. البيئة البصرية-القراءة، هذه البيئة يمكن توفيرها من خلال التدريب على قراءة النصوص العربية وتعريب الكتابات والمجلات والغرف في مركز اللغة الجامعي والتوجيهات والرسائل بقدر الإمكان.

سارت جميع الأنشطة اللغوية مستمرة متوالية كل سنة حسب تخطيط الأعمال المرسومة، ثم عقدت الهيئة امتحاناً في آخر السنة الدراسية لمعرفة مدى حصول التلاميذ في مهاراتهم اللغوية، بحمد الله تعالى أصبحت الهيئة مصغر المعمل الطبيعي للغة العربية.

البيئة اللغوية المحيطة بالتلاميذ بنوعيتها البيئة الرسمية والبيئة الطبيعية تتعلق

علاقة متينة بنجاح عملية تعلم اللغة العربية ولكل منهما مزية ونقصان كما يقدم

لنا شترين Stern هذا الرسم لتوضيح العلاقة بين تعليم اللغة الرسمي والطبيعي:

بيئة اللغة	حجرة الدراسة	
احتمال ضعيف	احتمال قوي	التعلم الرسمي
احتمال قوي	احتمال ضعيف	التعلم الطبيعي

رأى الباحث المحاولات التي قام بها المركز في تحسين البيئة اللغوية يكون معظمها

خارج الفصل الدراسي، انطلاقاً من الرسم الذي قدمه شترين استنبط الباحث أن

البيئة اللغوية في مركز اللغة الجامعي مصدرها إكثار البرامج اللغوية المنعقدة خارج

الفصل.

#### أ) الإستراتيجية

إن الحافز الذي يشعر به الإنسان والدافع الذي يستحثه على تعلم لغة

ثانية من أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح التعليم، فهذه العوامل

تعتمد على المتغيرات المحيطة بالدارسين خاصة في البيئة التعليمية، ومحتوى

البرنامج، ونوعية المواد التعليمية، وطرق وأساليب التدريس وغير ذلك.<sup>٥٣</sup>

وهنا مقترحات تساعد على خلق جو مناسب لتعلم العربية:

(١) وعي الطلاب بالأهداف

(٢) تقديم المعلوما في سياقات ذات معنى

(٣) البناء على خبرات الدارسين

(٤) مهارة واحدة في المرة الواحدة

(٥) المشاركة الإيجابية للدارسين

(٦) التنوع في أوجه النشاط

(٧) الأنشطة الثقافية

(٨) التعزيز

(٩) مراعاة الفروق

(١٠) الترويح

(١١) العلاقة الإنسانية في الفصل

<sup>٥٣</sup> علي أحمد مذكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، سنة:

١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص. ١٢٢-١٢٦

أما المركز فله طرق متنوعة لتكوين جو مناسب لتعلم اللغة العربية واستثارة دوافع التلاميذ لتعلمها وتحسين بيئتها قام مركز اللغة الجامعي بمحاولات كثيرة مثل:

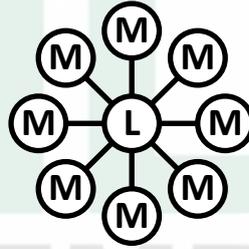
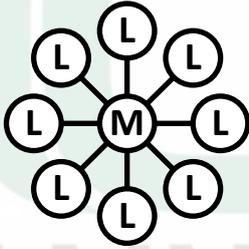
- (١) غرس الوعي بأهداف تعلم اللغة العربية في نفوس التلاميذ
- (٢) التعلم بواسطة التعليم
- (٣) الجمع بين التربية المدرسية والتربية المنزلية
- (٤) الاشتراك في بعض المباريات والسيمينارات العربية
- (٥) توظيف التلاميذ بترجمة المقالات الإندونيسية إلى العربية
- (٦) تنويع النشاطات اللغوية
- (٧) مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية
- (٨) الإكثار من الأنشطة الثقافية
- (٩) التعزيز
- (١٠) الحث على تعلم العلوم الدينية بسيطرة اللغة العربية
- (١١) غرس روح الإخلاص والتضحية
- (١٢) تقسيم التلاميذ إلى ثلاثة فصول مختلفة وهي: الفصل المبتدئ - الفصل المتوسط - الفصل المتقدم.

رأى الباحث أن مركز اللغة الجامعي لا يقف عند الأمور المادية في إستراتيجية تحسين البيئة، فإنه أعطى نصيبا كافيا للقيم الفلسفية التي من شأنها تضمن بقاء هذه الهيئة. أما الخطوات المنفذة في مركز اللغة الجامعي معظمها يوافق المقترحات المساعدة في خلق جو مناسب لتعلم اللغة العربية كما ذكرناها من قبل.

### ب) الأنشطة

إن الطفل في بداية تعلمه اللغة الأولى يكون حوله نماذج كثيرة يقلدها الطفل بشكل مستمر، وتعلم اللغات كما نعلم يعتمد النجاح فيه على توفر النموذج الجيد الذي يلتقط الفرد منه اللغة ويجذو حذوه فيها، يصور

هوكنز Howkinz هذا الموقف تصويرا جيدا بهذا الرسم:



المتعلم: L: learner

النموذج: M: Model

من هذا الرسم يتضح أن الطفل عند تعلمه اللغة الأولى بيئتها محاطة

ب نماذج كثيرة للغة والنموذج هو الأب والأم والإخوان.<sup>٥٤</sup>

قام مركز اللغة الجامعي في تحسين البيئة اللغوية بتنويع أنشطة لغوية كما

قامت الهيئة بتحسين البيئة الكلامية بإيجاد أنشطة لغوية مثل: تاسعة إلى

تاسعة، تسميع الأناشيد ومحاكاتها، مشاهدة الأفلام العربية، تعليم

المحادثة العربية، التوظيف بالتعليم في المعهد الجامعي، الخطابة المنبرية،

المناقشة العربية.

البيئة السمعية لا تقل أهميتها من البيئة الكلامية، لذلك بذلت الهيئة

جهودها غير قليلة لتوفير هذه البيئة لقوة العلاقة بين البيئة الكلامية

والبيئة السمعية، انطلاقاً من هنا قامت الهيئة بأنشطة اللغة السماعية مثل

تسميع الأناشيد، المحادثة، مشاهدة الأفلام، التدريب على الخطابة باللغة

العربية، كما أن هذه الأنشطة تحسن البيئة السمعية فإن مشاهدة الفيلم

تحسن البيئة البصرية-السمعية.

البيئة البصرية-القراءة، هذه البيئة يمكن توفيرها من خلال التدريب على

قراءة النصوص العربية وتعريب الكتابات والمجلات والغرف في مركز اللغة

الجامعي والتوجيهات والرسائل بقدر الإمكان.

<sup>٥٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ٩٦

سارت جميع الأنشطة اللغوية مستمرة متوالية كل سنة حسب تخطيط الأعمال المرسومة، ثم عقدت الهيئة امتحانا في آخر السنة الدراسية لمعرفة مدى حصول التلاميذ في مهارتهم اللغوية، بحمد الله تعالى أصبحت الهيئة مصغر المعمل الطبيعي للغة العربية.

من هذه القضية رأى الباحث الأنشطة اللغوية التي انعقدت في مركز اللغة الجامعي تحل محل النموذج للتلاميذ أي يتعلم التلاميذ أنواعا وأشكالا من اللغة العربية حتى بذلك يسهل ترشيح المعلومات في أذهانهم.

### ج) الطرق والوسائل

هناك معايير لاختيار طريقة التدريس كما يطرحها الخبراء اللغويون، قدم جونسون تصورا جيدا لعملية تعليم اللغة الثانية يمكن أن تؤخذ منه معايير ينبغي في ضوءها اختيار طرق تدريس اللغة الثانية:<sup>٥٥</sup>

١) الممارسة، أي إعطاء كل تلميذ فرصة للممارسة الفعلية تحت إشراف المعلم

٢) التفاعل، أي المشاركة بين المعلم والتلاميذ

<sup>٥٥</sup> علي أحمد مدكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، سنة:

١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص. ٢٦٢-٢٦٨

٣) التنوع، أي تعدد أساليب عرض المواد التعليمية

٤) النمذجة، أي توفير أمثلة جيدة يمكن محاكاتها في تعلم اللغة

٥) الفردية، أي ما لا يضيع حق الفرد أمام الجماعة

٦) البرمجة، أي وصل المحتوى السابق بالمحتوى الجديد

٧) الاجتماعية، أي إعطاء فرصة للاتصال بين التلاميذ حتى بذلك

سيبتدع معمل اللغة الاجتماعي الحي

كما كتب الباحث أن المركز لا يعين طريقة مقررة للمعلمين وأعطاهم

حرية في اختيار أنسب طريقة حسب الظروف الموحدة، فهناك معلم يبدأ

بذكر أمثلة كثيرة مناقيا للتلاميذ فيها ثم يأمرهم باستنباط الأحكام أو القواعد

لتعويد التلاميذ التفكير واستنباط الحقائق بأنفسهم أي تربيتهم الاعتماد على

النفس وإشعارهم بالمشاركة. ويقوم معلم آخر بإلقاء القاعدة أولا ثم يأتي

بأمثلة كثيرة للتطبيق عليها لدفع التلاميذ إلى الحفظ الجيد ولكونها طريقة

سريعة. وهناك من يقوم بإلقاء ما يريد من المعلومات والحقائق يستمع إليه

التلاميذ، لأنه يعتبر التلاميذ يستطيعون الاهتمام مدة طويلة بخلاف الصغار،

فالتلاميذ الكبار يستطيعون استخراج النقط الجوهرية بأنفسهم أثناء الإلقاء

والتلاميذ الكبار يمكنهم أن يستلموا المعلومات الكثيرة في وقت قصير. ومعلم

آخر يستعمل طريقة السؤال والجواب أي المناقشة بحيث يعلم التلاميذ يسؤال ثم يجيبون أي مشاركة التلاميذ في عملية التعليم.

نظرا من أن لكل طريق محاسنها استخدمت الهيئة في تدريس التلاميذ اللغة العربية جميع الطرق أي الطريقة الانتقائية بحيث تنفيذ التدريس بجمع جميع الطرق الموجودة.

مؤسسا على هذه كلها رأى الباحث أن كل طريقة صالحة ما إذا كانت توصل إلى الغاية المقصودة في أقل وقت وأيسر جهد من المعلم والتلاميذ، وما دام المعلم والتلاميذ يستمتعون بها، فطريقة التدريس ليس بمشكلة بالنسبة للتلاميذ الكبار.

#### (د) المنهج الدراسي

هناك آراء اللغويين عن معايير جودة المحتوى، إلا أن الباحث يريد الأخذ بمعايير نيكولاس لاختيار المحتوى، فلا بد لمحتوى المنهج أن يكون صادقا عندما يكون واقعيًا وأصيلًا وصحيحًا علميًا وأن يكون مهماً، وذلك عندما يكون ذا قيمة في حياة الطالب، وأن يراعي قدرات التلاميذ بالتدرج في عرض المادة التعليمية.

أما طرق اختيار محتوى المنهج فهناك أساليب يمكن لواضع المنهج اتباعها، يمكن للمعلم أن يسترشد بالمناهج السابقة كما يمكن للمعلم أن يسترشد بآراء الخبراء سواء أكانوا متخصصين في تعليم العربية أو كانوا معلمين أو كانوا لغويين، أو تربويين أو من كانت له صلة وثيقة بالميدان. لا بد في وضع المنهج الدراسي أن يسبقه إجراء دراسة ميدانية حول خصائص الدارسين تعرف ما يناسبهم من محتوى لغوي ثم تحليلها بالمواقف التي يحتاج التلاميذ فيها للاتصال بالعربية.<sup>٥٦</sup>

ترى الهيئة أن المنهج ليس مجرد دفتر المواد التعليمية والكتب المستخدمة لها، إنما هو مجموعة النشاطات وكيفية تنفيذها، كيف ينظم؟ كيف يحسن؟ كيف تتم عملية التعليم والتعلم وكيف ولمن وأين ومتى وغير ذلك مما ينبغى تأديته لأجل ترقية لغة التلاميذ.

بالنظر إلى طبيعة التلاميذ الذين يدرسون اللغة ومرحلتهم حاجاتهم واهتماماتهم وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم وخصائصهم صممت الهيئة منهج تعليم اللغة العربية تابعة لمعهد داراللغة والدعوة مع وجود

<sup>٥٦</sup> علي أحمد مذكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، سنة:

١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص. ٢٢٧-٢٣٠

التعديلات والمدخلات والتطويرات في بعض أقسامه كالأهداف،  
والمحتويات والطرق وغير ذلك.

رأى الباحث أن كيفية وضع المنهج الدراسي التي قامت بها الهيئة توافق  
معاييرها بمعايير جودة المنهج الدراسي لنيكولاس بدءاً من تخطيطها  
وتنظيمها ثم الاسترشاد إلى المسؤولين الأرشدين في مركز اللغة الجامعي،  
وأخذ الخبرات من تجربات السابقين، ثم إدخال التعديلات والتطويرات  
عند الحاجة إليها. رأى الباحث مركز اللغة الجامعي استقل في اختيار  
المنهج الأنسب لدى التلاميذ المدرسين أي أن المركز في اختيار المنهج  
الدراسي يمتاز بروح الاعتماد على النفس.

#### هـ) المعلم

إن العناية بشأن المعلم أولى الأمور في تحسين البيئة اللغوية لأنه هو العنصر  
الفعال في عملية التعليم، فعلى قدر ما يحمل في رأسه من علم وفكر، وما  
يحمل في قلبه من إيمان برسالته، ومحبة لتلاميذه، وما أوتي من موهبة وخبرة  
في حسن طريقة التعليم، يكون نجاحه وأثره في تلاميذه، ولهذا رأى يوسف  
القرضاوى أن المعلم لابد له من أن يلتزم بالأمور الآتية: اختيار أحسن  
الطرق وأرفق الأساليب وأقربها إلى عقل التلاميذ، استخدام الوسائل المعينة،

الاعتدال وعدم الأملال، رعاية الفروق الفردية، تشجيع المحسن والثناء عليه،

الإشفاق على المخطئ، الترحيب بالتلاميذ والبشاشة لهم، وغير ذلك.<sup>٥٧</sup>

حث الهيئة على المعلمين الذين اختارهم مسؤولو الهيئة تحت الإشراف

والتوجيه من مسؤولي مركز اللغة الجامعي أن يتصفوا بصفات معينة تمكنه من

تأدية وظيفته بأحسن ما يمكن، فقام المركز باختيار المعلم بمراعاة هذه

الصفات: الاستعداد التام، سلامة العقل، غزارة المادة، بشاشة الوجه،

الصبر، النشاط والجدية، وضوح الصوت وسلامة اللسان.

وهكذا سير عملية اختيار المدرسين في مركز اللغة الجامعي: أولاً، قيام

بتسجيل أسماء المرشحين، ثانياً مناقشة المرشحين في جلسة المشاورة، ثالثاً

تقديم الأسماء إلى مركز اللغة الجامعي لطلب الموافقة.

رأى الباحث أن الهيئة لها تقاليد ومعايير خاصة في اختيار المعلم، وهذا يعنى

أن المركز رأى شأن المعلم لا يقل أهمية من التعليم، وجعلت كفاءة المعلم

ونوعيته وصلاحيته أولى من كل شيء، فكل من تتوفر في نفسه شروط

جودة المعلم أصلح وأفضل لأن يكون معلماً مهما لم يكن لديه منصفة

أكاديمية، وهذا نادر الوقوع في أية مؤسسة تعليمية.

<sup>٥٧</sup> يوسف القرضاوى، الرسول والعلم، (القاهرة: دار الصحوة للنشر، دون السنة)، ص. ١٠٩-١٤٧

### ٣. مدى تأثير البيئة اللغوية في ترقية اللغة

#### أ. إنجازات التلاميذ في بعض المباريات اللغوية

وضع كياهي الحاج عبد الله شكرى زركشى منهجا لمعرفة مدى فعالية البيئة الجيدة، فجودة البيئة لا يعتبر وجودها إلا بظهور الإنجازات من لدى التلاميذ، وكفاح الخريجين ودورهم، وراء كل نجاح جهود مبذولة، أي إذا أردنا أن نعرف مقياس نجاح المدرسة فانظر إلى إنجازاتها<sup>٥٨</sup> ها هي بعض الإنجازات التي حصل عليها المركز في بعض المسابقات:

٨. الفائز الأول، مسابقة المناظرة العربية، مهرجان "زحرف" بالجامعة

الإسلامية الحكومية سورابايا

٩. الفائز الأول، مسابقة الخطابة العربية، IPPBMM بتولونج أكونج

١٠. الفائز النصف النهائي، مسابقة المناظرة العربية PIONIR بأتشييه

١١. الفائز الرابع، مسابقة الخط العربي IRCICA بالتركيا

١٢. الفائز الأول، مسابقة الخطابة العربية، أسبوع الرياضة والفنون

١٣. الفائز الأول، مسابقة المناظرة العربية، أسبوع الرياضة والفنون

١٤. الفائز الثالث، مسابقة المناظرة،

و غير ذلك

<sup>٥٨</sup> ألقى في التوجيهات والإرشادات لطلبة السنة النهائية، سنة ٢٠١٩

ب. حال نتائج التلاميذ الأكاديمية (أعضاء الهيئة) التي تفوق نتائج

غيرهم

لقد تأثرت جودة البيئة اللغوية في قدرة التلاميذ اللغوية، يدل على ذلك

أحوال نتائج أعضاء الهيئة التي تفوق نتائج غيرهم، لهذا يعرض الباحث

قائمة النتائج لتلاميذ الفصل الدراسي الثالث والخامس والسابع من قسم

تعليم اللغة العربية كما يذكر في الملحق<sup>٥٩</sup>

ج. مدى اعتراف أعضاء الهيئة بجودة البيئة اللغوية

نستطيع أن نعرف فعالية النظام اللغوي من اعتراف التلاميذ بجودة البيئة اللغوية

ومدى افتخارهم بالأنشطة الموجودة، فهذا هي بعض اعترافات التلاميذ التي تناولها

الباحث طوال مقابلاته عن تنفيذ النشاطات الجارية:

"لولا المركز لما أقدر النطق الجيد" قال ربي فتحا ألفتان شاه أثناء المقابلة عن إدارة

الهيئة والنشاطات اللغوية<sup>٦٠</sup>

"إنما أتعلم اللغة في المركز لا في الكلية" قال فطاني عارفاندي أثناء المقابلة عن

مفهوم البيئة اللغوية

"وصلت إلى هذا المنصب بسبب اشتراكي المركز"

<sup>٥٩</sup> تم تناول قائمة النتائج من قبل هيئة شؤون الإدارة الأكاديمية لكلية التربية في التاريخ: ١٩ مارس ٢٠١٩

<sup>٦٠</sup> نتيجة المقابلة، ربي فتحا ألفتان شاه، ١٤ ديسمبر ٢٠١٨، بمركز اللغة الجامعي

#### ٤. محاولات المركز فى تحسين البيئة اللغوية لإكساب مهارة الكلام

أهم شيء فى تعلم وتعليم اللغة العربية كاللغة الثانية هو توفير البيئة اللغوية الجيدة، والبيئة الرسمية واللا رسمية لابد توفيرهما مؤكدا ومؤسسا من الشروط التالية:<sup>٦١</sup>

أ. وجود الإرادة القوية من المعلم والمتعلم نحو نجاح عملية التعلم والتعليم

للغة العربية

ب. إستيعاب المعلم نحو اللغة العربية، شفها كان أم كتابيا

ج. وجود الإمكانيات اللازمة مادية كانت أم معنوية لإدارة النشاطات اللغوية

أما تعليم مهارة الكلام العربي فيعتمد على نظرية المثير والاستجابة، ولا بد

للمتكلم من استيعاب المثير والاستجابة ليكون كلامه كلاما جيدا، وقد تعددت

مجالات الحياة التى يمارس الإنسان فيها الكلام أوالتعبير الشفوي. وهناك مواقف

كثيرة للمحادثة، والمناقشة، والخطابة، وإعطاء التعليمات، والاتصال بالآخرين

ومجاملتهم، وكل هذا قد لا يتم إلا عن طريق الاتصال الشفوي.<sup>٦٢</sup>

لا شك فى أن النشاطات اللغوية التى عقدتها الهيئة يتم معظمها عن طريق

الاتصال الشفوي مثل: تاسعة إلى تاسعة، تسميع الأناشيد ومحادثتها، مشاهدة

<sup>٦١</sup> عبد الحافظ زيد، محاولات معهد دارالسلام كونتور للتئات الثانى فى تكوين البيئة اللغوية لإكساب مهارة الكلام العربي لطالبات

السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية، (فونوروكو: مجلة التأديب، الطبعة الثانية عشرة، يونيو ٢٠١٧)، ص. ٩٣

<sup>٦٢</sup> عبد الحافظ زيد، محاولات معهد دارالسلام كونتور للتئات الثانى فى تكوين البيئة اللغوية لإكساب مهارة الكلام العربي لطالبات

السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية، (فونوروكو: مجلة التأديب، الطبعة الثانية عشرة، يونيو ٢٠١٧)، ص. ٩٦

الأفلام العربية، تعليم المحادثة العربية، التوظيف بالتعليم في المعهد الجامعي،  
الخطابة المنبرية، المناقشة العربية وغيرها.

من البيان السابق رأى الباحث أن المركز في محاولة تحسين البيئة اللغوية قام بإكثار  
النشاطات الشفوية وقد أعطى التلاميذ فرصة كثيرة لممارسة الكلام، وإن بيئة  
اللغة العربية في مركز اللغة الجامعي ملئت بالنشاطات الكثيرة لإكساب لغة  
التلاميذ من جميع نواحي اللغوية كمهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.  
ومن هنا رأى الباحث أن تعليم تلاميذ الجامعة قد يخالف تعليم تلاميذ المعاهد  
السلفية في إكساب وترقية لغتهم العربية، فإن تلاميذ الجامعة أكثر حرية من  
تلاميذ المعاهد السلفية.

### بيئة اللغة الجامعية على أساس المدخل التربوي

رأى علم التربية أن التربية والتعليم لا تنحصران في التربية المدرسية، ذلك  
لأن سيطرة المعلم أقل من سيطرة الوالدين، والتلاميذ يستعملون زمنا في المدرسة  
أقل من الزمن الذي يستعملونه في المنزل فمن ثم كان تأثير المنزل أقوى من تأثير  
المدرسة. أما الواقع في المدارس الإندونيسية فإن المعلم ينحصر في إيصال  
المعلومات إلى أذهان التلاميذ ولا يكون بينه وبين التلاميذ إلا صلة دراسية داخل  
المدرسة، مع أن المنزل والمدرسة متضامتان في تربية التلاميذ. إن البيئة في منظور

علم التربية كل ما يراه التلاميذ وما يسمعون من حركات وأصوات يكون عاملا من عوامل التربية، فتنفيذ التربية لا يكون بمجرد النظرية بل لابد أن يكون بالقدوة وإيجاد البيئة الجيدة.<sup>٦٣</sup>

حثت الهيئة جميع مسؤولي الهيئة أن يكونوا أسوة حسنة لأعضاء الهيئة، وحاولت تكوين البيئة اللغوية الجيدة بجعل في كل ما ينظره التلاميذ وما يسمعون وما يعملونه عنصرا تربويا، وقام المركز بإعطاء التوجيه في كل بدء النشاطات والبرامج عن القيم التربوية الكامنة في كل برنامج، ويأتي بعد التوجيه ما لا تقل أهميته هو التعويد أي تعويد التلاميذ بممارسة كل ما قد تناوله من المعلومات من خلال الأنشطة المعقدة في مركز اللغة الجامعي، وحفظا على تحسين البيئة المكونة قام المركز بتوظيف التلاميذ الواجبات والأعمال لتطبيق علومهم.

لهذه كلها أعد المركز إمكانات مادية مثل الغرفة الدراسية والمكتب الإدارية والحمام وغرفة لعقد الاحتفالات وغيرها، وبمثل هذه المحاولة تكاد البيئة المنزلية متوفرة ومتى جادت البيئة المدرسية والبيئة المنزلية سيتيسر القيام بالمحاولات في تحسين البيئة اللغوية.

انطلاقا من الأمور السابقة رأى الباحث أن المركز هيا مكانا خاصا للتلاميذ حتى يستطيع المركز القيام بواجب الوالدين في المنزل، يسهل للمركز مراقبة التلاميذ

<sup>٦٣</sup> محمود يونس ومحمد قاسم بكري، التربية والتعليم، الجزء الثاني، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٣٧

وإشرافهم وتعويدهم وتوظيفهم، مثل هذا التنظيم يوفر نصف الوقت حتى يستطيع أن ينتهز باقى الوقت لإعطاء التلاميذ مزيدا من الخبرات التعليمية. حيلة المركز فى تحسين البيئة اللغوية جيدة بجمع البيئة المنزلية والبيئة المدرسية، وهذا ما لا تقدر على تنفيذه كثيرة من المدارس.

### معايير جودة البيئة اللغوية

أصبح الكلام عن البيئة جزءا لا يتجزء عن عملية تعليم اللغة الثانية، وكلمة البيئة يتسع معناها من أجل اكتساب خبرات لغوية ما،<sup>٦٤</sup> كما رأى طعيمة أن البيئة مفهوم يتسع ويشمل كل المؤثرات التي يتصل الفرد بها وليس فقط البيئة بمفهومها الضيق الذى يقتصر على الجانب الجغرافي.<sup>٦٥</sup> قصارى القول: البيئة اللغوية تشمل جميع المؤثرات اللغوية التي يتصل الفرد بها رسمية كانت أم طبيعية كاحوال البيئة أثناء التعلم أم خارج وقت التعلم.

البيئة اللغوية بنوعها البيئة الطبيعية والرسمية شيان مهمان، فالأولى تتعلق بإكساب اللغة التي تتم عن غير قصد من الإنسان والتي بها تنمو مهارات اللغة مهما يكن التلميذ غير واع بهذه البيئة فهو واع بأنه يستخدم اللغة كوسيلة

<sup>٦٤</sup> رشدى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٤٥.

<sup>٦٥</sup> رشدى أحمد طعيمة، المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ١١٤.

الاتصال كما أن الطفل عند اكتسابه اللغة الأولى، هذا يوافق قول كراشان أن من الأوصاف الأخرى التي تصف لنا التعلم الطبيعي عبارات مثل إكساب اللغة والتعلم الضمني Implicit learning والتعلم غير الرسمي وهي بمعنى كذلك التقاط اللغة في مواقف طبيعية وبشكل لا إرادي من التلميذ.<sup>٦٦</sup> والثانية تتعلق بتعلم اللغة العربية التي يقوم بها الفرد عند تعلمها داخل الفصل الدراسي، ويمكن أن يقال تفصيلاً: معرفة قواعد اللغة والوعي بها والقدرة على التحدث عنها، ومن الأوصاف التي تطلق على هذه العملية هي التعلم الصريح أي عند التعلم الرسمي، هنا رسم لتوضيح العلاقة بين تعلم اللغة الطبيعي والرسمي:

بيئة اللغة	حجرة الدراسة	
احتمال ضعيف	احتمال قوي	التعلم الرسمي
احتمال قوي	احتمال ضعيف	التعلم الطبيعي

رأى طعيمة أن البيئة اللغوية الجيدة هي ما يكون شبيهاً ببيئة ناطقي العربية أي التي تنتشر في المجتمع الذين يتحدثون بها، يتلقى منهم المفردات الكثيرة ويتعلم

<sup>٦٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ٨٠.

التراكيب الصحيحة ويدرك المفاهيم الدقيقة، ويستخدم فيها مجتمعها اللغة العربية لغة للاتصال.<sup>٦٧</sup>

هناك أوجه من التشابهات بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية، وهي ما يلي:<sup>٦٨</sup>

#### أ) الممارسة

يجب أن تمارس اللغة الأولى عند المحاولة في اكتسابها، وكذلك في تعلم اللغة الثانية إذ يستوجب لدارسي اللغة الثانية أن يتقن في ممارسة اللغة الثانية ببذل ما عنده من الجهود والوسائل.

#### ب) التقليد

إن المحاكاة تلعب دورا كبيرا في إتقان الطفل للغة أهله، إن الأصوات التي ينطقها والكلمات التي يرددتها مما يسمعه حوله وبالطريقة التي يسمعها بها، وكذلك في تعلم اللغة الثانية إذ يحاكي الإنسان الأنماط التي يسمعها ويقتدى بال نماذج التي تحيط به.

#### ج) الفهم

<sup>٦٧</sup> رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ٩٦

<sup>٦٨</sup> رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ٨٦-٨٩

أصبح الطفل يفهم المنطوق من الكلمات قبل أن يقدر على استعماله، وكذلك في تعلم اللغة الثانية إنه يفهم من الكلمات والتغيرات أكثر مما يستطيع أن يستخدمها منها، فالقدرة على التعبير تتطلب من المهارة أكثر مما تتطلبه القدرة على فهم ما يسمع.

#### د) ترتيب المهارات اللغوية

يأتى الاستماع كمهارة لغوية قبل أية مهارة أخرى، إن الطفل يستمع أولاً ثم يحاكي ما يسمعه. تبدأ مراحل التعبير اللغوي عند الطفل بفهم ما يسمعه ثم نطق به، كذلك في تعلم اللغة الثانية أن أول شكل الاتصال اللغوي كما ينبغي بينه وبين متحدثي هذه اللغة يتم عن طريق السماع، وقد يفهم مما يسمعه قليلاً في أول الأمر إلا أنه تزداد قدرته على الفهم عما يستمع إليه بمرور الوقت وكثرة المرات والممارسة.

#### هـ) تعليم النحو

أصبح الطفل في أول كلامه لا يراعى قواعد النحو ولكن أنه يقدم إليه النماذج والأمثلة الأسلوبية الصحيحة حتى تثبت في ذهنه، وفي المدرسة

يبتدئ تعليم القواعد، وكذلك في تعلم اللغة الثانية.

أما الأمور التي يجب توفيرها في جعل اللغة الثانية كاللغة الأولى فهي:

أ) إشباع الحاجات وتحقيق الأهداف، وجعل التعلم أمراً حيويًا متوقفاً على تعرف الظروف والأحوال.

ب) وجود الأمثلة التي يقلدها التلاميذ بشكل مستمر، كما أن هوكنز

Howkins يصور هذا الموقف تصويراً جيداً بهذا الرسم:

ج) طول الزمان، أي زمان التعلم الذي يتيح لممارستها، فيعتمد عليه جميع تعلم المهارات.

د) مساعدة المتعلم على ممارسة اللغة في مواقف متباينة في طبيعتها أي الطبيعة المليئة باللغة العربية.

هـ) التدرج في تعلم اللغة من البسيط وتشجيع المتعلم ألا يخاف من الخطأ في النطق.

هناك عناصر تعليم العربية منها تصدر جودة البيئة اللغوية:

أ) الأهداف<sup>٦٩</sup>

١) القيام بممارسة اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون بهذه اللغة بصورة تقرب من ذلك.

٢) تعرف التلاميذ خصائص اللغة العربية ومميزاتها عن اللغات

الأخرى.

<sup>٦٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ١٧٥

٣) تعرف التلاميذ الثقافة الإسلامية والعربية.

## ب) المواد التعليمية

إن اللغة العربية التي تدعو إلى تعليمها هي اللغة الفصحى المعاصرة أو كما يطلق عليها علماء اللغة: "العربية المعيارية المعاصرة" (Arabic Modern Standard)، يقصد بها هي اللغة المستخدمة في لغة الصحف اليومية والكتب والتقارير والخطابات والمستعملة في إلقاء الأحاديث في أجهزة الإعلام والتي يتحدث بها المسؤولون في لقاءاتهم العامة والخطباء في خطبهم وتنعقد بها الاجتماعات الرسمية وتؤدي بها بعض المسرحيات خاصة المترجم منها وغير ذلك من مواقف تستخدم فيها الفصحى لغة للفهم والإفهام.<sup>٧٠</sup>

هناك معايير لاختيار المفردات، وها هي تلخيصها:<sup>٧١</sup>

(١) تفضل الكلمات الأكثر الاستعمال على غيرها ما دامت متفقة

في المعنى

<sup>٧٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ١٥٣. وانظر:

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٤٦.

<sup>٧١</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة أم القرى، دون سنة)، ص. ١٥٤-١٥٥.

وانظر: رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص.

٢) التوزع أوالمادي أي تفضل الكلمة التي تستخدم في معظم البلدان

العربية على التي توجد في بلد واحد

٣) المتاحة أي تفضل الكلمة التي لها معنى محدد ويسهل للفرد

متناولها حين يطلبها

٤) الألفة: تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة

المهجورة النادرة الإِستخدام

٥) الشمول، أي تفضل الكلمة التي تستعملها عدة مجالات في وقت

واحد على تلك التي تستخدمها مجالات محدودة

٦) الأهمية، أي تفضل الكلمة التي يحتاجها الدارس كثيرا على تلك

الكلمة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا

٧) العروبة، أي تفضل الكلمة العربية على غيرها أو بعبارة أخرى

تفضل الكلمات المعربة على الكلمات الأجنبية نفسها

ج) المعلم

هناك معايير خاصة لمعلمي اللغة العربية التي تتأثر على جودة البيئة

العربية، ها هي تلخيص الباحث:<sup>٧٢</sup>

<sup>٧٢</sup> علي أحمد مذكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، سنة:

١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص. ٤٧٤-٤٨٥

١) سيطرة المعلم على مختلف فنون اللغة الثانية ومهاراتها

٢) معرفة كاملة بطبيعة المتعلمين وخصائصهم النفسية والعلمية

والفنية وإرشادهم إليها ومصادر المعرفة لهم

٣) قدر مناسب من الثقافة العامة

٤) الحماسة، الاستمتاع بالتعليم، روح الفكاهة، الموثوقية

(Credibility)

٥) الاهتمام نحو نجاح التلاميذ

٦) المهنية

٧) التعامل مع جميع المهارات اللغوية بشكل متكامل وربط هذه

المهارات دعماً قوياً بالفنون اللغوية

٨) القدرة التكنولوجية

د) الطريقة والوسائل

هنا تاريخ ظهور طرق تعليم اللغة، يتدأ من أقدم الطرق وهو طريقة

القواعد خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، ثم جاءت بعدها

الطريقة المباشرة كرد فعل للطريقة الأولى، ثم تأتي بعدها الطريقة البنائية

أو التركيبية خلال الأربعينات والخمسينات من القرن العشرين كما ظهرت

الطريقة السمعية الشفوية في هذا الحين، ثم جاءت بعدها الطريقة  
التوليدية التحويلية في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين. أما الطريقة  
الأكثر ملائمة هي ما تتوفر فيها هذه الشروط:<sup>٧٣</sup>

(١) مناسبة الطريقة للظروف البشرية والمكانية والزمانية التي يعيشها

التلاميذ

(٢) أفضل الطرق هي الأنسب لنوعية المعلم، نوعية الطلاب، ونوعية

الأهداف المراد تحقيقها

(٣) ما تقوم باختيار المفردات والتراكيب المناسبة أي ضرورة الرجوع

إلى قوائم المفردات التي حصرت المفردات الأكثر شيوعاً في

النصوص الثقافية المعاصرة

(٤) ما تقوم باستخدام اللغة العربية الفصيحة

(٥) الطريقة التي يجيدها المعلم أولى في الاستخدام من الطريقة الأكثر

مناسبة للدارسين إذا كان المعلم لا يجيدها

(٦) ما تقوم باصطناع البيئة الثقافية اللغوية

هـ) التمرينات اللغوية

<sup>٧٣</sup> علي أحمد مذكور، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، سنة:

١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ص. ٣٨٣-٣٩٠

لا ينتهى تحسين البيئة اللغوية بالتعليم فحسب، إنما ستم بإيجاد الامتحان

أو التقييم، جودة التقييم تتوقف على المعايير الآتية:

(١) الالتزام بخطوات الأسلوب العلمي فى حل المشكلات

(٢) المساعدة على اقتصاد الجهد والوقت والمال، فليس من الحكمة

أن يستعمل المعلم أسلوبا من التقييم يستغرق وقتا طويلا

(٣) استثمار المعلم فى الامتحان أى انتفاعه ما لديه من إمكانيات ما

دامت تحقق الهدف المنشود

(٤) ارتباط الامتحان بأهداف المنهج

(٥) أن يسبقها التوجيه وعملية التعليم

(٦) القيام على أساس احترام شخصية المعلم والطالب

IAIN JEMBER

## البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جember

(دراسة واقعية بمركز اللغة الجامعي)

محمد خير الأنوار

### أ. المقدمة

الإنسان مدني بالطبع فلا يقدر على الحياة المستقلة بل يحتاج إلى الغير، ولهذا أصبحت اللغة محتاجة لديهم لتكون آلة الاتصالات بينهم، ولكنها ليست مجرد أداة أو وسيلة للتعبير أو للتواصل. واللغة لا تنمو في فراغ، وإنما تنمو نتيجة نمو أصحابها، وتزداد ثروتها اللغوية بازدياد خبرات أهلها وتجاربهم.<sup>١</sup>

إن اللغة العربية أصبحت اليوم لغة منتشرة ولكن تعلمها وتعليمها ليس من أمر يسير بالنسبة للأبناء الناشئين غير الناطقين بها، يحتاج لهذا الأمر إلى الوسائل المتنوعة وبيئة اللغة العربية المعتبرة للحصول على الأهداف المرجوة، أما البيئة فهي بيئة اللغة العربية، إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها تؤثر عملية التعليم ويرغب الطلبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات الهيئية والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة والتي يمكنها أن تتأثر في عملية تعلم اللغة العربية وتعليمها.<sup>٢</sup>

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوية للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.<sup>٣</sup>

لكن الواقع أن كثيرا من المدارس الحكومية فشلوا في تعليم اللغة العربية مع أن الإمكانيات المادية قد توفرت وتكلفة بشارة المعلمين قد قامت الحكومة باستيفائها، والجامعة الإسلامية الحكومية جember يكون إحدى المدارس الناجحة في تكوين البيئة العربية.

### ١. البيئة في نظر علم التربية

لا ينحصر تعليم اللغة في المدرسة فقط، ولا في زمن الطفولة والشباب، فالتلاميذ في كل أطوار تعلمهم يتأثرون بعوامل التربية المختلفة من المنزل، والمدرسة، والمهنة، والسلطة المدنية، والجامعة، والدين، وغير ذلك.<sup>٤</sup>

والحق أن التلاميذ يمكنهم قبول آثار هذه العوامل، وأعظم هذه العوامل المنزل والمدرسة، لذلك كثر عدد المدارس اللغوية التي تنفذ نظام المدرسة والمنزل معا في تعليم اللغة العربية.<sup>٥</sup>

### ١. البيئة المنزلية

كما كتب الباحث في مقدمة هذا المبحث أن اللغة لا ينحصر تعلمها في المدرسة فقط، حتى إذا ظهر نقص في التلاميذ لا نستطيع أن ننسب ضعفهم إلى المدرسة فحسب، فالمدرسة ليست إلا عاملا واحدا من عوامل التربية.

<sup>١</sup> أحمد عبدة عوض، مداخل تعليم اللغة العربية، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى: ١٤٣١)، ص. ١٠.

<sup>٢</sup> صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها، (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ١١.

<sup>٣</sup> على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م)، ص. ١٠٧.

<sup>٤</sup> محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٦٧.

<sup>٥</sup> محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٦٧.

إن المدرسة تستطيع القيام بجزء عظيم من تعليم اللغة وتحسين بيئتها ولكنها لا تستطيع أن تقوم بجميع الأعمال، ولذلك يظهر خطأ قول من قال: (من بنى مدرسة فقد أغلق سجننا) فالمنزل أشد تأثيراً من المدرسة كما أن الطفل يتعلم فيه الكلام وفهم العبارات ويقف على مقدار عظيم من الأفكار والآراء التي تدور بين أفراد أسرته، لذلك حاولت بعض المؤسسات أن تجعل مسكناً لتلاميذها بدلاً من المنزل.<sup>٦</sup>

## ٢. البيئة المدرسية

المدرسة من أكبر عوامل التربية، فليس لها وظيفة أخرى غير التربية لأنها لم تؤسس إلا للتربية، فإذا بحثنا عن مكانة المدرسة في البيئة اللغوية يمكننا أن نقف تمام الوقوف على: أن المدرسة تختص لعملية التعليم والتعلم ما يتعدى على الآباء القيام به. المدرسة مكان متوسط بين المنزل والحياة العامة، كما أن التلاميذ فيها يرون أنفسهم في مكان أوسع من المنزل وأضيق من ميدان الحياة الاجتماعية.<sup>٧</sup>

أما المعلم سيطرته أقل من سيطرة الآباء، فأساس المدرسة العدل والمساواة لأن جميع التلاميذ في الصلة بالمعلم سواء، فهو يساوي بينهم في الثواب والعقاب.

إذا كان أثر المدرسة قويا في تحسين البيئة اللغوية لكن لا تفوق أثر المنزل، فالبيئة التي تكون في المنزل أساسها المحاكاة والبيئة التي تؤسس في المدرسة كلها معقولة مبنية على الفكر والإرادة، أي البيئة الرسمية، فيجب أن تكون صلة أو علاقة بين المنزل والمدرسة لأن المنزل لا ينتهي واجبه بتسليم أولاده إلى المدرسة.<sup>٨</sup>

من هذا، البيئة في نظر المدخل التربوي هي: كل ما يراه التلميذ وما يسمعه من حركات وأصوات يكون عاملاً من عوامل التربية، فتنفيذ التربية لا يكون بمجرد النظرية بل لابد أن يكون بالقوة وإيجاد البيئة الجيدة.

## ٢. التعريفات عن البيئة

عرض الباحث هنا تعريفات متعددة للبيئة وهي كما يلي:

- (أ) رأى يوسف القرضاوى أن البيئة هي المحيط الذى يعيش فيه الإنسان<sup>٩</sup>
- (ب) رأى بشيرى Basyiri أن البيئة هي الوسط أو المكان الذى تتوفر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل خارجية مؤثرة في الإنسان وسلوكه.<sup>١٠</sup>
- (ج) قال مرزوقى Marzuki إن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.<sup>١١</sup>
- (د) قال محمد جمال إن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشتة.<sup>١٢</sup>
- (هـ) البيئة التعليمية هي كل العناصر التي يحشدها المرء من الكتاب المدرسي وطريقة التعلم وأنشطة تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه.<sup>١٣</sup>

<sup>٦</sup> محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٧٠

<sup>٧</sup> محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٧٦

<sup>٨</sup> محمود يونس ومحمد قاسم بكرى، التربية والتعليم، الجزء الثاني، (فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٣٧

<sup>٩</sup> يوسف القرضاوى، رعاية البيئة في شريعة الإسلام، (القاهرة: دارالشرق، الطبعة الأولى، ٢٠٠١/١٤٢١)، ص. ١٢

<sup>١٠</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندوان، مادورا، ص. ١٨

<sup>١١</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندوان، مادورا، ص. ١٨

<sup>١٢</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندوان، مادورا، ص. ١٨

<sup>١٣</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندوان، مادورا، ص. ١٨

- و) البيئة هي كل ما يتأثر في تنمية الفرد أي أنها الأحوال المحيطة التي تؤثر في تنمية الفرد وسلوكه.<sup>١٤</sup>
- ز) قال سترين Daniel N. Stern (أحد علماء علم النفس الأمريكي) إن البيئة تشمل على جميع الأحوال في هذه الدنيا التي تؤثر أخلاق المرء ونموه وتطوره بطريقة معينة.<sup>١٥</sup>
- ح) قال رشيد الحمد إن البيئة لفظ شائعة الاستخدام وترتبط مدلولاتها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدمها، فرحم الأم بيئة الإنسان الأولى، والبيت بيئة، والمدرسة بيئة، والحي بيئة، والبلد بيئة، والكرة الأرضية بيئة، والكون كله بيئة. ويمكن أن ننظر البيئة من خلال النشاطات البشرية المختلفة، فنقول: البيئة الزراعية، والبيئة الصناعية، والبيئة الثقافية، والبيئة الصحية، وهناك البيئة الاجتماعية، والبيئة الروحية، والبيئة السياسية.<sup>١٦</sup>

### ٣. مفهوم البيئة اللغوية

- أ) رأى هيدى دولاي Heidi Dulay أن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه المتعلم ويشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة، وما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز وحين قراءة الجريدة وأحوال عملية التعلم في الفصل وحين قراءة الدروس وغيرها.<sup>١٧</sup>
- ب) أما البيئة اللغوية عند أحمد فؤاد أفاندى هي كل ما يسمعه الطالب وما يشاهده مما يتعلق بتعليم اللغة العربية.<sup>١٨</sup>

### ٤. استراتيجية تكوين البيئة في تعليم اللغة

- من أهم العوامل المؤثرة التي تؤدي إلى نجاح تعليم اللغة الأجنبية عامة واللغة العربية خاصة هو توفير البيئة الجيدة، وهي عبارة عن جميع المؤثرات والإمكانات المادية والمعنوية المحيطة بالمجتمع الدراسي التي من شأنها تؤثر على عملية التعليم وترغب الدارسين والمدرسين معا في ترقية المستوى اللغوي العربي وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية، وهذا يوافق ما قاله فؤاد أفاندى بأن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه الطالب وما يشاهده مما يتعلق بتعليم اللغة العربية داخل الغرفة الدراسية أو خارجها، أي بعبارة أخرى البيئة الرسمية وغير الرسمية التي لا بد من توفيرها مؤسسا على الشروط التالية:<sup>١٩</sup>
١. وجود النظرة الإيجابية تجاه اللغة العربية والدافعية القوية نحو إتمام عملية تعليم اللغة العربية من المسؤولين.
  ٢. وجود هيئة أو أفراد يتمتعون بثقة الدارسين في مجال الاتصال اللغوي المتكامل شفويا كان أم كتابيا، وفي تنظيم النشاطات اللغوية.
  ٣. وجود الإمكانيات اللازمة مادية كانت أم معنوية لإدارة تلك النشاطات اللغوية.

بالإضافة إلى كل هذا، إن توفير البيئة لا بد له من يشتمل على الأمور التالية:

- أ) البيئة الكلامية، وهي تعتبر أقوى البيئات في اكتساب الطلاب للغة، حيث يستطيعون أن يستخدموا اللغة كأداة الاتصال بينهم في حياتهم اليومية على وجه التدرج، تعتمد هذه البيئة على الأمور التالية:
- الأولى: على المدرس أن يستخدم اللغة العربية في اتصالاته مع الدارسين.

<sup>١٤</sup> حلمي زهدي، بيئة اللغة العربية ودورها في التعلم بمعهد الأمين بريندون، مادورا، ص.١٩

<sup>١٥</sup> Purwanto, *Belajar dan Pembelajaran Teori dan Praktek*, (Bandung: Ar-Ruz Media 2009), p. 345

<sup>١٦</sup> رشيد الحمد ومحمد صاباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، ص، ١٠

<sup>١٧</sup> رشيد الحمد ومحمد صاباريني، البيئة ومشكلاتها، عالم المعرفة، ص، ١٩

<sup>١٨</sup> Ahmad Fuad Efendy, *Metodolgi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2003), p.10

<sup>١٩</sup> Ahmad Fuad Efendy, *Metodolgi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2003), p.166-167

- الثانية: تعويد استخدام التعبيرات العربية في المعاملة اليومية.
- الثالثة: إيجاد اليوم العربي بحيث تكون اللغة العربية أداة الاتصال في ذلك اليوم.
- (ب) البيئة السمعية، يمكن تكوينها من خلال إيصال المعلومات والإعلانات الشفوية باللغة العربية، ومن ذلك تسميع الدارسين الأناشيد العربية.
- (ج) البيئة البصرية-السمعية، يمكن تكوينها من خلال عرض الأفلام العربية أو عرض البرامج التليفزيونية عبر القنوات العربية كالجيزة، ونيل نيوز، والعربية التمثيلية المسرحية والخطب المنبرية من المدرسين.
- (د) البيئة البصرية-القراءة، يمكن توفيرها من خلال تعريب اللوحات الموجودة مثل: الركن الإنجليزي والعربي، مركز المعمل اللغوي المهني، وما لا يقل أهميته كتابة الأساليب الجديدة، والحكم، والأمثال ثم تعليقها في مكان الشوارع والحدائق.
- (هـ) إيجاد مركز التعليم الذاتي، ويتم بإعداد عدة غرف فيها زوايا تقوم بوظيفة معينة.

#### ٤. دور البيئة في اكتساب اللغة

رأت هيدى دولاي Heidi C. Dulay أن جودة البيئة اللغوية ذو دور كبير في نجاح الطالب في تعلم لغة ما، ويتوقف نجاح عملية تعليم اللغة على البيئة الجيدة، وهذا يوافق قول بروفين برينر Provin Barner إن الإنسان نتيجة معاملته بالإنسان الآخر والبيئة المحيطة به.<sup>20</sup>

- (أ) البيئة الرسمية والاصطناعية
- البيئة الرسمية هي ما يتركز على سيطرة القواعد أو نظام اللغة الذي تمكن اكتسابها بامنهج الاستدلالي أو الاستنتاجي، فالمنهج الاستنتاجي هو أن يشرح المعلم المتعلم قواعد اللغة حتى يفهموا ويستوعبوا عليها حتى ينتهي إلى التطبيق. أما المنهج الاستدلالي هو التعليم من العام إلى الخاص.<sup>21</sup>
- (ب) البيئة الطبيعية

رأى هيدى داواي أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل لها أنواع، منها:

- (١) إن بيئة اللغة الطبيعية ذات أهمية أكثر إذا كان المتكلم يركز على التواصل اللغوي لا على اللغة نفسها.
- (٢) إن اكتساب اللغة هو التعلم كيف تفكر ولا كيف تتكلم، فلا بد للغة المستعملة في التعلم مفهومة لدى المتعلم.<sup>22</sup>

#### اللغة العربية

#### ١. اللغة مفهومها وخصائصها ووظيفتها وأركان الموقف اللغوي

##### (أ) مفهوم اللغة

هناك عدة تعاريف للغة تذكرها كتب علم اللغة والمعاجم والموسوعات. لكن التعريف المناسب بكونها أداة الاتصال هي: إن اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة أي نظام، صوتي، رمزي، دلالي تستخدم الجماعة في التفكير والتعبير والاتصال والتواصل أو التواصل أو التفاعل في ضوء ثقافتها الكلية.<sup>23</sup>

##### (ب) خصائص اللغة

<sup>20</sup> Cucu Suhana, *Konsep Strategi Pembelajaran*, (Rafika Aditama: 2014), cet. 4, p.11

<sup>21</sup> Nurhadi, *Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*, cet.II, (Malang: Sinar Baru Algensindo, 2010), p. 21-22

<sup>22</sup> موسى رشيد، نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية، (دوبي: كلية الدراسة العربية والإسلامية، ١٩٩٨)، ص. ٢٣

<sup>23</sup> علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دارالفكر

العربي، ٢٠١٠، الطبعة الأولى)، ص. ٤٠

إن وظيفة اللغة هي تمكين الإنسا من الاتصال بأخيه للتعاون على مهمة لا يقوم بها الفرد وحده، فاللغة لها خصائص هي:<sup>٢٤</sup>

- ١) اللغة نظام، يمكن التعبير عن اللغة بالوسيلة الشفهية، أي بالكلام، وبالوسيلة المكتوبة، أي الكتابة.
- ٢) اللغة نظام صوتي، فيها لهجات جغرافية تختلف بعضها عن أخرى.
- ٣) اللغة نظام دلالي، فهناك المستوى الصري، ثم المستوى المفرداتي، ثم المستوى النحوي.
- ٤) اللغة مكتسبة، فيها تنوعات في المستوى، فهناك اللهجة الفصيحة وهناك اللهجة العامية.
- ٥) اللغة نامية، كل فرد يتكلم لغته بطريقته الخاصة التي تميزه عن سواه
- ٦) واجتماعية، فيها لهجات اجتماعية تميز المستويات الاقتصادية والثقافية لمتكلمي اللغة.

### ج) وظيفة اللغة

يعيش الإنسان عيشة جماعية مع مجموعة من الجنس البشري، تربطهم عوامل متعددة من النسب والحوار، واتحاد الغايات والألام والعواطف وغير ذلك من الروابط الاجتماعية، لذلك كان الإنسان في أشد الحاجة إلى أن يتفاهم مع هذه المجموعة لتستقيم حياته، وتنظم أموره، فاللغة لها وظائف أساسية كما يلي:<sup>٢٥</sup>

- ١) اللغة أداة للتفكير
- ٢) اللغة أداة لسد الحاجة الأساسية
- ٣) وسيلة التعبير عن أغراض فرد
- ٤) وسيلة للاتصال
- ٥) أحد من الرموز الدينية
- ٦) الدافع الأول في اكتساب اللغة
- ٧) أداة لاتحاد القوم

- ٨) أهم وسائل الارتباط الروحي بين أفراد مجتمع معين، وقد تختلف مجموعتهم<sup>٢٦</sup>
- ٩) التلاعب باللغة، وتكوين كلمات منها حتى ولو كانت بلا معنى، ومحاولة استغلال كل إمكانات النظام اللغوي<sup>٢٧</sup>

### د) أركان الموقف اللغوي

قد لا توافق الأفكار التي تكون في ذهن المستمع والقارئ الأفكار التي تكون في ذهن المتكلم والسامع، لكن هناك تشابه بينها.<sup>٢٨</sup> بالرغم من أن هناك تشابها بين الأفكار التي تكون في ذهن المستمع والقارئ والأفكار التي تكون في ذهن المتكلم والسامع لا يمكن أن نتصور موقفا من مواقف الاتصال اللغوي بدون الأركان السابقة ذكرها، فكمال الأركان الأربعة يؤدي إلى استحالة كمال الاتصال بينها، خلاصة الكلام: إن للغة أربعة فنون هي:<sup>٢٩</sup>

<sup>٢٤</sup> علي أحمد مدكور، رشى أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دارالفكر العربي، ٢٠١٠، الطبعة الأولى)، ص. ٤٤.

<sup>٢٥</sup> Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2010). P.23-24

<sup>٢٦</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨)، ص. ٤٥.

<sup>٢٧</sup> رشى أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٢٩. وانظر:

محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، (سورابايا: مطبعة العلوم اللغوية، دون السنة)، ص. ١٩.

<sup>٢٨</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٣٢.

<sup>٢٩</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٣٢.

- (١) الاستماع
- (٢) الكلام
- (٣) القراءة
- (٤) الكتابة

إن هذه الفنون بالإضافة إلى العلوم اللغوية يجب التركيز عليها، لكونها متكاملة فيما بينها، فالكتابة العربية الصحيحة تتم عن الاستماع الواعي والقراءة الجيدة والتعبير الشفوي المنظم وفق المنطق.<sup>٣٠</sup>

## ٢. اللغة العربية أهميتها وخصائصها

### (أ) أهمية اللغة العربية

اللغة العربية بطبيعتها الحال هي أقدر اللغات التي تعين المفكر والمتدبر على فهم آيات الله، جميع المسلمين يدركون هذه الحقيقة الواضحة، أي أن لآيات الله إجماعات ضاربة الجذور في أعماق اللغة العربية.<sup>٣١</sup> كما أن ابن تيمية قال: اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب. فمعرفتها ضرورة لكل مسلم كي يقوم بشعائره التعبدية ويتمكن من تلاوت الكتاب الكريم الذي أنزله الله باللغة العربية.<sup>٣٢</sup> كما أنها لغة القرآن فإنها لغة الاتصال بين الشعوب العربية وغيرها من الشعوب، وهي لغة إيصال المعرفة والحضارة، وهي لغة التعليم، قد ازدهرت الحضارة والمعرفة العربية الإسلامية بادواجيتها، وأخذت عنها أوروبا لتنهض بتقنياتها وعلومها.<sup>٣٣</sup> تزيد أهمية اللغة العربية يوماً بعد يوم، لها مكانة خاصة بين لغات العالم، ترجع أهميتها إلى الأسباب الآتية:<sup>٣٤</sup>

- (١) إنها لغة القرآن الكريم، أي نزل بها القرآن الكريم
- (٢) إنها لغة الصلاة، فكل مسلم يصلى بالعربية
- (٣) إنها لغة الحديث الشريف، أي إن لغة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وردت عربية.
- (٤) نمو اقتصادية العرب السريع بفضل ما له من ثروات نفطية ومعنوية
- (٥) عدد متكلمى العربية، ذلك أن سبع عشرة دولة في العالم تتكلم العربية لغة أولى، كما أن كثيراً من شعوب الدول الإسلامية تستخدمها ثانية.

### (ب) خصائص اللغة العربية

امتازت اللغة العربية بالخصائص المتميزة قلما توجد في غيرها، وكل خصيصة منها تعد دافعاً لنشرها وتعلمها، وهذه الخصائص كما تلى:<sup>٣٥</sup>

- (١) تميز لغة العربية صوتاً
- (٢) ارتباط الحروف بالمعاني
- (٣) تميز اللغة العربية بظاهرة الترادف
- (٤) إنها لغة اشتقاقية
- (٥) لغة الإعراب

<sup>٣٠</sup> علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة وهبة، دون السنة)، ص. ٥٦.

<sup>٣١</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص. ٣٥

<sup>٣٢</sup> أحمد ابن عبد الله الباتلي، أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو، (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٢)، ص. ٩.

<sup>٣٣</sup> عبد القادر الفاسي الفهري، اللغة والبيئة، (السويس: مطبعة النجاح الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ٢٦.

<sup>٣٤</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ص. ٢٠.

<sup>٣٥</sup> أحمد فؤاد محمود علهان، المهارات اللغوية، (رياض: دارالمسام للنشر والتوزيع، ١٤١٣)، ص. ٢٧، وانظر: محمد إبراهيم الخطيب، طرائق

تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، دون السنة، الطبعة الأولى)، ص. ١٠٠-١٢

٦) قدرة على مواجهة التغيرات التي تصيب المجتمع

### ج) تعلم اللغة العربية

التعلم هو التغيير لدى المتعلم إلى ما أحسن من الحال، ويكون هذا التغيير سببا من مخالطته بالبيئة المحيطة به، فهنا بعض تعاريف أخرى للتعلم عند مفكرى العلوم والتربية:<sup>٣٦</sup>

التعلم عند لي كرونبتة (Lee Cronbach) هو: "التغيرات في نفوس الشخصيات بعد القيام بالتدريب والحصول على الخبرة."

التعلم عند هارولد سبير (Harold Spear) هو: "السعي الاحتياطي والقراءة والتقليد وتجربة الشيء على النفس والسماع واتباع الأمر."

التعلم عند جيوجيه (geoch) هو: "تغيير طبيعة الناس بعد القيام بالتدريب."

يقصد بتعلم اللغة العربية قدرة فرد على استخدام لغة غي لفته الأولى التي تعلمها في صغره، تعنى هنا اللغة العربية، أي قادر على فهم رموزها عندما يستمع إليها، ويمكن من ممارستها كلاما وقراءة وكتابة.<sup>٣٧</sup> من الذى يؤثر تأثيرا كبيرا في تعلم المتعلم هو طريقة تعليم المعلم، فأصبحت عاملا في نجاح التعلم أو فشله، فمن الذى يجب على المعلم مراعاته في تعليم اللغة العربية ما يلي:<sup>٣٨</sup>

#### أ) التلخيص والقراءة

التلخيص والقراءة يلعبان دورا هاما في حفظ الدرس لجعلها مؤثرة تأثيرا كبيرا في ذهن المتعلم فيؤدى ذلك إلى نجاح التعلم.

#### ب) الإشراف في التعلم

إشراف المعلم لا ينقص أهميته في عملية تعلم المتعلم ما دام هذا الإشراف لا يعوق تنمية قدرة المتعلم على عمل واجباته.

#### د) تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسبها المتعلم بواسطة المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، أي أنه عبارة أخرى: مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم، فهذا التعريف أوسع من مجرد توصيل معلومات إلى ذهن المتعلم، هذا مفهوم التعلم العام. أما مفهومه الخاص: نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من رموز اللغة العربية.<sup>٣٩</sup>

#### ب. الخلاصة

حثت الجامعة جميع مسؤولى الهيئة أن يكونوا أسوة حسنة لأعضاء الهيئة، وحاولت تكوين البيئة اللغوية الجيدة بجعل في كل ما ينظره التلاميذ وما يسمعون وما يعملونه عنصرا تربويا، وقام المركز بإعطاء التوجيه في كل بدء النشاطات والبرامج عن القيم التربوية الكامنة في كل برنامج، ويأتى بعد التوجيه ما لا تقل أهميته هو التعميد أي تعويد التلاميذ

<sup>36</sup> Iskandar wassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2015), P. 5

<sup>37</sup> Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, Strategi Pembelajaran Bahasa, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2015), P. 112

<sup>38</sup> Abu Ahmadi, Psikologi Belajar, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2013), P. 141.

<sup>39</sup> رشدى أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٤٥.

بممارسة كل ما قد تناوله من المعلومات من خلال الأنشطة المعقدة في مركز اللغة الجامعي، وحفظا على تحسين البيئة المكونة قام المركز بتوظيف التلاميذ الواجبات والأعمال لتطبيق علومهم. لهذه كلها أعد المركز إمكانات مادية مثل الغرفة الدراسية والمكتب الإدارية والحمام وغرفة لعقد الاحتفالات وغيرها، وبمثل هذه المحاولة تكاد البيئة المنزلية متوافرة ومتى جادت البيئة المدرسية والبيئة المنزلية سيتيسر القيام بالمحاولات في تحسين البيئة اللغوية.



## محتويات البحث

أ	موافقة المشرف .....
ب	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة .....
ج	الملخص العربي .....
د	الملخص الإندونيسي .....
هـ	الملخص الإنجليزي .....
و	كلمة الشكر والتقدير .....
ز	محتويات البحث .....
١	الباب الأول: المقدمة .....
١	خلفية البحث .....
٤	بؤرة البحث .....
٤	أهداف البحث .....
٥	أهمية البحث .....

٥	حدود البحث .....
٦	مفهوم المصطلحات .....
٦	هيكل البحث .....
٨	الباب الثاني: دراسات مكتبية .....
٨	أ. الدراسات السابقة .....
١٢	ب. الإطار النظري .....
١٣	١. البيئة في منظور علم التربية .....
١٥	٢. التعريفات عن البيئة .....
١٧	٣. مفهوم البيئة اللغوية .....
١٨	٤. إستراتيجية تكوين البيئة في اللغة العربية .....
٢٠	٥. دور البيئة في اكتساب اللغة .....
٢١	ج. اللغة مفهومها وخصائصها ووظيفتها وأركان الموقف اللغوي .....
٢١	١. مفهوم اللغة .....
٢٢	أ. خصائص اللغة .....

٢٣	ب. وظيفة اللغة .....
٢٢	ج. أركان الموقف اللغوي.....
٢٤	٢. اللغة العربية أهميتها وخصائصها .....
٢٥	أ. أهمية اللغة العربية .....
٢٦	ب. خصائص اللغة العربية .....
٢٦	ج. تعلم اللغة العربية .....
٢٨	د. تعليم اللغة العربية .....
٢٨	هـ. أسس تعليم اللغة العربية .....
٣٢	و. طرق تعليم اللغة العربية .....
٣٨	الباب الثالث: إجراءات البحث .....
٣٨	أ. منهج البحث .....
٣٨	١. نوعية البحث .....
٣٨	٢. مصادر البيانات .....

٣٩	٣. أساليب جمع المعلومات.....
٤٠	٤. فحص البيانات.....
٤٢	٥. تحليل البيانات.....
٤٤	الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها .....
٤٤	أ. عرض البيانات العامة .....
٤٤	١. لمحة عن الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر .....
٥١	٢. لمحة عن مركز اللغة الجامعي .....
٤٤	٣. لمحة عن هيئة الطلبة في الدراسات الإسلامية وثقافتها.....
٥٧	ب. عرض البيانات الخاصة .....
٥٧	١. مفهوم البيئة عند مسؤولي المركز ومسؤولي الهيئة .....
٥٨	٢. محاولة مركز اللغة الجامعي في تحسين البيئة اللغوية .....
٩١	٣. آثار البيئة اللغوية في المهارات اللغوية الأربع .....
٩٢	ج. تحليل البيانات .....
٩٢	١. مفهوم البيئة اللغوية عند رجال المركز .....
٩٤	٢. محاولات مركز اللغة الجامعي في تحسين البيئة اللغوية لدى التلاميذ.....

١٠٧.....	٣. مدى تأثير البيئة اللغوية في ترقية اللغة
١٠٩.....	٤. محاولات المركز في تحسين البيئة اللغوية لإكساب مهارة الكلام
١٢٢.....	الباب الخامس: الخاتمة
١٢٢.....	أ. نتائج البحث
١٢٣.....	ب. الخلاصة
١٢٤.....	ج. الاقتراحات والتوصيات
١٢٦.....	المراجع
	إقرار أصالة الرسالة
	المرفقات
	السيرة الذاتية

IAIN JEMBER

## مصادر البحث

### باللغة العربية

القرآن الكريم

إبراهيم، عبد العليم. ١٩٦٨. الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.

خطبة عميد معهد دارالسلام في التوجيهات والإرشادات لطلبة السنة النهائية، سنة ٢٠٠٩

الباتلي، أحمد ابن عبد الله. ١٤١٢. أهمية اللغة العربية ومناقشة دعوى صعوبة النحو. الرياض: دار الوطن للنشر

قائمة النتائج من قبل هيئة شؤون الإدارة الأكاديمية لكلية التربية في التاريخ: ١٩ مارس ٢٠١٩

الحولى، محمد على. ١٩٨٦. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: المملكة العربية السعودية

رشيد، موسى. ١٩٩٨. نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية. دبي: كلية الدراسة العربية والإسلامية،

زيد، عبد الحافظ. ٢٠١٧. محاولات معهد دارالسلام كونتور للثلاث الثاني في تكوين البيئة اللغوية لإكساب مهارة الكلام العربي لطالبات السنة الأولى بكلية المعلمات الإسلامية. فنوروكو: مجلة التأديب. الطبعة الثانية عشرة

صورة الإعلان عن التسجيل في قبول عضو جديد لنادى اتحاد الطلبة في الدراسة  
الإسلامية وثقافة الإسلام (ICIS)، ٦ فبراير ٢٠١٧

طعيمة، رشدى أحمد. دون السنة. المرجع فى تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات  
أخرى. مكة: جامعة أم القرى

\_\_\_\_\_، رشدى أحمد. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه.

مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

العربي، صلاح عبد المجيد. ١٩٨١. تعليم اللغات الحية وتعليمها. القاهرة: مكتبة لبنان

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. ١٩٩٩. النظريات اللغوية والنفسية. الرياض: مكتبة

الملك فهد الوطنية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

علهان، أحمد فؤاد محمود. ١٤١٣. المهارات اللغوية. رياض: دارالمسام للنشر والتوزيع

عوض، أحمد عبدة. ١٤٣١. مداخل تعليم اللغة العربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى

الفهري، عبد القادر الفاسي. ٢٠٠٣. اللغة والبيئة. السويسي: مطبعة النجاح الجديدة

القرضاوى، يوسف. دون السنة. الرسول والعلم. القاهرة: دار الصحوة للنشر

\_\_\_\_\_، يوسف. ٢٠٠١/١٤٢١. رعاية البيئة فى شريعة الإسلام. القاهرة:

دارالشروق، الطبعة الأولى

محمد، علي إسماعيل. دون السنة. المنهج فى اللغة العربية. القاهرة: مكتبة وهبة

مدكور، علي أحمد. ٢٠١٠\١٤٣١. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين

بلغات أخرى. القاهرة: دارالفكر العربي. الطبعة الأولى

\_\_\_\_\_، علي أحمد. ٢٠٠٦. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي

\_\_\_\_\_، علي أحمد. ٢٠١٠. رشدى أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي، المرجع في

مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دارالفكر العربي.

الطبعة الأولى

مسقان، دحية. تعليم اللغة العربية، دون السنة، دون الطبع

المنهج الدراسي لمعهد الجامعة عام: ٢٠١٩

الوائلي، طه على حسين الدلمي وسعاد عبد الكريم عباس. دون السنة. اللغة العربية

مناهجها وطرائق تدريسها. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع

يونس، محمود ومحمد قاسم بكرى، التربية والتعليم، الجزء الأول B. دون السنة.

فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر

\_\_\_\_\_، محمود ومحمد قاسم بكرى. التربية والتعليم، الجزء الثاني. فونوروكو:

دارالسلام للطباعة والنشر. دون السنة

\_\_\_\_\_، محمود، التربية والتعليم، الجزء الأول. فونوروكو: دارالسلام للطباعة والنشر.

دون السنة

باللغة الإندونيسية

Furchan, Arif. 2004. *Pengantar Penelitian Dalam Pendidikan*. Cet.1. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Moleong, Lexy J. 2014. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Nazir, Moh. 2013. *Metode Penelitian*. Bogor: Ghalia Indonesia, cet. Ke-4.

Sugiyono, 2010. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.



NO	NIM	NAMA	SKS	IPK	IPS
13	T20172090	SAYYIDAH AFIATUL IZZAH	72	3.94	3.83
46	T20172048	M.HARI ZAKIYUDIN	72	3.92	3.83
40	T20172058	ANGGA SOFYAN ARIFIN	72	3.86	3.75
10	T20172093	ATIFATUL MUNIROH	72	3.79	3.75
17	T20172086	MOH. ALI AINUL YAQIN	72	3.78	3.75
73	T20172019	TIRTO LUQMANUL HAKIM	72	3.78	3.75
11	T20172092	WASIATUL ARIFAH	72	3.86	3.67
26	T20172074	ELA JAZILAH	72	3.83	3.67
34	T20172064	SHELLY HUSNIYATI	72	3.83	3.67
41	T20172056	MOHAMMAD MISBAHUL MUNIR	72	3.82	3.67
82	T20172010	RIZKA IRMANIA	72	3.78	3.67
5	T20172099	NUR LAILATUSSA'ADAH	72	3.74	3.67
14	T20172089	FERIYAN BAYU RENALDI	72	3.67	3.67
23	T20172077	ISVINA UNAI ZATURROHMAH	70	3.59	3.67
32	T20172068	LILIS ASILA	68	3.40	3.64
85	T20172007	RIDA BARRIATUZ ZUHRIAH	72	3.86	3.58
80	T20172012	MUHAMMAD TOBIBI MUSLIM	72	3.81	3.58
33	T20172067	WAHIDATUL MUFIDAH	72	3.78	3.58
83	T20172009	SULTON	72	3.74	3.58
38	T20172060	IKA IZZATUL MILLAH	72	3.72	3.58
43	T20172053	YOLANDA DWINTARISMA ANDRINI	72	3.72	3.58
64	T20172028	KOMARIYA	72	3.71	3.58
78	T20172014	ELIS SAFITRI	72	3.69	3.58
50	T20172043	ASMAUL HUSNA	72	3.67	3.58
48	T20172046	HUSNUL HOTIMAH	72	3.64	3.58
67	T20172025	ACH.SUHAIMI	72	3.60	3.58
27	T20172073	ROSITA KARIMAH	70	3.59	3.58
65	T20172027	YUSMI MUZAYANAH	72	3.58	3.58
51	T20172042	AMINATUZ ZUHRIYAH	72	3.57	3.58
29	T20172071	NUR AZIZAH OKTAVIA	72	3.56	3.58
18	T20172085	MOHAMAD FIKY FAHRUR ROZI	72	3.54	3.58
68	T20172024	UMAIDATUS ZAHROH	70	3.53	3.58
24	T20172076	SHELLY FUADATUZ ZAHRA	70	3.59	3.55
79	T20172013	IZZA NIKMATUS SHOLIHAH	70	3.53	3.55
39	T20172059	JAZILATUL MAGHFIROH	70	3.49	3.55
53	T20172040	LUTFI	70	3.40	3.55
63	T20172029	FAJAR ALMI ZARQONI	70	3.36	3.55
1	T20172103	FATEEHAPOHCHISENG	70	3,46	3.55
21	T20172080	FATIMATUZ ZAHROH	72	3.71	3.50

66	T20172026	UYUN ROHMANIYAH	72	3.68	3.50
74	T20172018	SARIROTUS SA`DIYAH	72	3.63	3.50
90	T20172001	NIHAYATUL KIROM	72	3.61	3.50
31	T20172069	AHMAD ZAINI	72	3.58	3.50
22	T20172079	SITI NUR HIDAYATI	72	3.54	3.50
42	T20172055	REZA RISDIAWATI	70	3.53	3.50
15	T20172088	ARINI HIDAYATI	70	3.51	3.50
62	T20172030	HENDRA FATONI	70	3.64	3.45
54	T20172039	LAILIS WAHYUNI	70	3.54	3.45
47	T20172047	HILMI ULUL AZMI	70	3.53	3.45
52	T20172041	NOVIA IMROATUL LATIFAH	70	3.50	3.45
57	T20172035	PUSPITHA IKA SAFITRI	70	3.46	3.45
4	T20172100	IMAULIDIAH NUR HASANAH	68	3.41	3.45
16	T20172087	KAFINA HUSNUL KHOTIMAH	68	3.41	3.45
76	T20172016	WAHYUL ISMAWATI	68	3.38	3.45
20	T20172081	NUR JANNATUL ELMIAH	68	3.35	3.45
9	T20172094	HILDA MASRUROTUL AINIYAH	68	3.32	3.45
77	T20172015	YUNUS SHOLIHIN	68	3.28	3.45
36	T20172062	RICHA NURGA'AN DZUHAY RINA IZZATUL	68	3.24	3.45
56	T20172036	GHOZWANUL MUZAKKA	64	3.03	3.44
86	T20172006	JIHAD RAVIDA PUTRI	72	3.65	3.42
45	T20172050	HIKMATUL IFTITAH	72	3.54	3.42
59	T20172033	ISMI ULVA SAIDAH	70	3.47	3.42
44	T20172051	ANIS FUADAH	70	3.40	3.42
60	T20172032	LUKMAN ZEIN	66	3.24	3.40
6	T20172098	MUHAMMAD GANANG PRAKOSO	68	3.16	3.40
61	T20172031	NURUL FAIZATUL HIKMAH	70	3.47	3.36
84	T20172008	MUHAMMAD MAULANA AZI SUBEKTI	70	3.44	3.36
87	T20172005	MOHAMAD SOFWAN ASRORI	70	3.44	3.36
3	T20172101	ACH. FADLOILUR RIZAL	70	3.43	3.36
75	T20172017	ZAHROTUL MAFTUHAH	68	3.37	3.36
88	T20172004	NAIMAH FITRI NIMAH	68	3.32	3.36
35	T20172063	QORIROTUL AFIYAH	68	3.26	3.36
37	T20172061	DIANA FITRIA	68	3.19	3.36
69	T20172023	RIFQIYATUS SHOLIHAH	64	3.45	3.33
89	T20172003	ULFA NUR KUMALA	70	3.43	3.33
28	T20172072	MUHAMMAD NURUL HUDA	68	3.22	3.30
30	T20172070	FAISZATUL MUNAWAROH	66	3.14	3.30
81	T20172011	BINTAN ADIBAH IKFINA ROSYADA	70	3.41	3.27
71	T20172021	DIAN IFFANI IFFATUR RIZQI	68	3.25	3.27
58	T20172034	RISKI RAMADHANI ROHMATUL ARIFIN	72	3.50	3.25
70	T20172022	IMAM MUSTOFA	70	3.39	3.25

55	T20172037	ACHMAD KHOIRONI	64	3.00	3.11
49	T20172045	M MASYFU' ZUHDI	68	3.09	3.10
19	T20172083	AGUS NUR AINI	68	3.18	3.09
8	T20172096	MUHAMMAD AFTHONIL ABRORI	66	2.92	3.09
7	T20172097	MOCHAMMAD FAHRUL BAIHOQKI	74	3.03	3.08
25	T20172075	RIKI ANWARI	64	2.95	3.00
12	T20172091	SAIFULLAH NASHIR	70	3.23	2.91
72	T20172020	WIDYA INDAH PURNAMASARI	66	2.30	0.70
2	T20172102	NAFILA	70	3.46	3,55

NO	NIM	NAMA	SKS	IPK	IPS
150	T20162012	UMI MAWADDAH	120	3.95	4.00
128	T20162038	MIFTAHUS SA'DIYAH	120	3.81	4.00
123	T20162043	DYAH AYU KHUSNIATUL MAR'AH	120	3.79	4.00
142	T20162021	M. ROMY FASLAH	118	3.68	4.00
156	T20162005	ITA NUR ISTIQOMAH	120	3.92	3.92
109	T20162061	SHOFIA NADHROH ADILA	120	3.90	3.92
138	T20162025	KURIN AMALIA	120	3.83	3.92
91	T20162081	NABILA NAILIL AMALIA	120	3.79	3.92
114	T20162054	M. SABIQ ROHMATULLAH	120	3.76	3.92
134	T20162029	LADY TIEYAN CARLINDA RIZAL	120	3.75	3.92
113	T20162055	ANA KONITA	120	3.73	3.92
133	T20162030	NADZIROTUL RIZQIYAH	118	3.73	3.92
104	T20162066	CINSY AZZAA SAFIRA KISDAYNI	118	3.69	3.92
135	T20162028	PRIMASTI NUR YUSRIN HIDAYANTI	118	3.69	3.92
130	T20162035	INAS SOFIA ROSYIDA	118	3.68	3.92
112	T20162056	AGHISNA NIDA SUNIA	118	3.66	3.92
147	T20162016	PUTRI ALIFFATUL MAGHFIROH	116	3.66	3.92
152	T20162009	IBNU JIHAD AL ADZIM	118	3.64	3.92
103	T20162067	USWATUN HASANAH	116	3.61	3.92
154	T20162007	SAMSUL HUDA	120	3.90	3.83
159	T20162001	ZUHROTUL MUSTAFIDAH	120	3.77	3.83
143	T20162020	RIFATUL HASANAH	120	3.75	3.83
121	T20162046	AHDINA MUFIDA HAYATINA	120	3.70	3.83
132	T20162031	RIA SAFITRI	118	3.69	3.83
141	T20162022	ANILA NUR SOFIANA	120	3.68	3.83
116	T20162052	MUHAMMAD HASBI ASH	118	3.66	3.83

		SHIDDIEQI			
101	T20162069	FATMATUS ZAHROH	118	3.61	3.83
144	T20162019	SITI NUR ROHMATUN NISAH	118	3.61	3.83
125	T20162041	MOCH KHOLILUR ROHMAN	116	3.60	3.83
99	T20162071	EVI YUSTIANA AMALIA	118	3.58	3.83
108	T20162062	KUTSIYAH	116	3.58	3.83
100	T20162070	NIDA HUSNIA RAMADHANI	120	3.88	3.75
97	T20162073	LUTFA MAS UDAH	120	3.81	3.75
96	T20162074	ROBY FATHAN ALIFIANSYAH	120	3.80	3.75
136	T20162027	WILDA FITRIA YAKIN	120	3.74	3.75
115	T20162053	HIMATUL ULYA FIDARAIN	120	3.72	3.75
105	T20162065	NUR KHOLIFATUL UMMAH	118	3.70	3.75
148	T20162015	NESA AQILA	118	3.69	3.75
153	T20162008	NURUS SATTI	120	3.69	3.75
102	T20162068	FAKHRUN NISA'	118	3.67	3.75
129	T20162036	NUR ISLAMIYAH	118	3.63	3.75
149	T20162014	ARIFATUL HASANAH	118	3.60	3.75
92	T20162079	ASTRI MALIKHATUR ROSYIDA	116	3.59	3.75
146	T20162017	WASIATUL MAGHFIROH	118	3.58	3.75
98	T20162072	CAHYANI EKA MEIDIYANTI	116	3.51	3.75
145	T20162018	MOHAMMAD BAHRUL ULUM	108	3.13	3.75
124	T20162042	TAUFIKUR ROHMAN	112	3.43	3.73
119	T20162049	SITI INDRIANI PRATININGSIH	114	3.40	3.73
118	T20162050	MOH. SYAIFUDDIN	114	3.39	3.73
122	T20162045	DIAH AYU WULANDARI	120	3.72	3.67
94	T20162076	ROOKAIYA KOONO	118	3.62	3.67
157	T20162004	WILDA NAILUL ILMI	118	3.61	3.67
107	T20162063	MUTIMMATUS SAADAH	118	3.60	3.67
137	T20162026	HUSNUL KHOTIMAH	114	3.48	3.64
111	T20162059	FAHDIATUL MAULIDA	112	3.38	3.64
127	T20162039	AHMAD KAMIL FADOLI	116	3.79	3.58
139	T20162024	HAQQUL YAKIN	120	3.75	3.58
155	T20162006	FIKA WILDAH MAGHFIROH	120	3.68	3.58
140	T20162023	RIS DAHLIA	118	3.57	3.58
151	T20162010	MOH. IHSANUL UMAM	118	3.53	3.58
106	T20162064	LAILATUR ROHMAH	116	3.40	3.58
131	T20162033	ANITA PERMATASARI	116	3.46	3.50
158	T20162003	VINA ILMA DIAN	116	3.46	3.50
117	T20162051	KUSTIYAH	116	3.44	3.50
120	T20162048	MUHAMMAD ALFARISI	118	3.59	3.42
95	T20162075	SUROYA YEPUTIH	110	3.12	3.30
93	T20162077	SARANYA JEHMAH	116	3.46	3.25
110	T20162060	NOR FADIYAH	110	2.60	0.27

126	T20162040	KHAINUNATUN NI MAH	116	2.78	0.00
-----	-----------	--------------------	-----	------	------

NO	NIM	NAMA	SKS	IPK	IPS
200	T20152026	MAULIDATUL HASANAH	152	3.83	4.00
202	T20152024	MUTI ATUL IZZAH	152	3.77	4.00
210	T20152014	NURUL FITRIA NINGSIH	152	3.72	4.00
217	T20152007	LAILI SOFIATUL AZIZAH	152	3.72	4.00
214	T20152010	ALFIAN FUTUHUL HADI	152	3.65	4.00
203	T20152023	LUNLUUL MUKARROMAH	152	3.45	4.00
206	T20152018	NURUL INDAH NOVITA	152	3.68	3.88
218	T20152006	AHMAD HAFIDZ ABDULLAH	152	3.69	3.87
193	T20152035	ALFIAH NURIL IFRILI	152	3.68	3.87
212	T20152012	NURUL KHOLIFAH	152	3.59	3.87
186	T20152043	ROUDLOTUL JANNAH	149	3.64	3.86
199	T20152028	MOHAMMAD SAMRONI	149	3.48	3.86
160	T20152077	ANA FITRIYANA	152	3.96	3.85
167	T20152068	AHMAD HARYASA ZENI	152	3.91	3.85
222	T20152002	MOHAMMAD ADIP ANAS	152	3.88	3.85
175	T20152059	WASIATUL MAHGFIRO	152	3.82	3.85
177	T20152056	AHMAD TAUFIQUR RIDLO	152	3.82	3.85
220	T20152004	AHMAD MASHDUQI	152	3.76	3.85
188	T20152041	WATIK	152	3.75	3.85
172	T20152063	IZZA AFKARINA	152	3.71	3.85
198	T20152029	MULTIMATUS SA'ADAH	152	3.70	3.85
215	T20152009	AL FAHRUR ROZI	152	3.70	3.85
176	T20152058	IZZATUL MAULANA	152	3.65	3.85
192	T20152036	ACHMAD ITSBATUNNADZRI	152	3.47	3.85
209	T20152015	AZYRA DESI RACHMAWATI	152	3.38	3.81
207	T20152017	UMI FADILLAH	152	3.56	3.79
205	T20152020	MARDIYANA	152	3.43	3.79
164	T20152071	SITI MASYKURO	152	3.63	3.76
169	T20152066	NUR DIANA KHOLIDAH LAILY	152	3.61	3.76
168	T20152067	NUR KHAMIDAH	152	3.59	3.76
221	T20152003	WINDI LESTARI	150	3.57	3.76
180	T20152052	LAILATUL HASANAH	152	3.55	3.76
178	T20152055	NURUL HAKIMAH	152	3.74	3.73
208	T20152016	AYU HIDAYATI	152	3.68	3.73
163	T20152073	M. MAULANA SYAHDAN HAQIQI	152	3.64	3.73
161	T20152075	MISBAKHUL HASAN	152	3.63	3.73
219	T20152005	ISMATUL HASANAH	152	3.59	3.73
185	T20152045	MOHD.AULIYAH HIDAYAH	152	3.56	3.73
196	T20152031	ISTALIA LAILATAL IZZAH	152	3.39	3.71

173	T20152061	RUDI	149	3.36	3.70
166	T20152069	MOCH. IQBAL HAIDAR. F.R	152	3.78	3.69
197	T20152030	SUGENG HARIYANTO	152	3.78	3.69
170	T20152065	ARINI NURUL MILATI	153	3.71	3.69
213	T20152011	NURUL ISNAINI YUNI FATIMAH	152	3.68	3.69
223	T20152001	IZZA AFKARINA	152	3.66	3.69
171	T20152064	ALI RIDHO	152	3.59	3.69
201	T20152025	FAIQOH SURURIYAH	152	3.48	3.68
190	T20152039	LINA AKMALIATUZ ZAKIA	152	3.43	3.68
195	T20152032	DZAWIL ALBAB	154	3.65	3.65
187	T20152042	AHLIYATUL NINGSIH	152	3.64	3.65
162	T20152074	SITI FATIMATUZ ZAHRO	152	3.57	3.65
179	T20152053	AHMAD BAIHAKI	152	3.53	3.65
165	T20152070	FATHUR ROSI	152	3.59	3.60
182	T20152049	MUHAMMAD ROSYID RIDLO	150	3.58	3.60
189	T20152040	FATMALA BALULU	152	3.55	3.60
204	T20152021	UMI HABIBAH	152	3.72	3.54
184	T20152046	DEWI MASITOH	152	3.54	3.53
181	T20152051	QURROTUL A'YUN	152	3.50	3.53
183	T20152048	LAILATUL FITRIYAH	153	3.50	3.50
211	T20152013	MUHAMMAD HAAFIDHUDDIN	112	3.54	3.42
174	T20152060	ZURO` ATUS SA` ADAH	152	3.51	3.33
194	T20152034	SITI FATIMAH W.I	154	3.54	3.18
216	T20152008	AKHMAD HISYAM BACHTIAR	145	2.90	3.17
191	T20152038	MUHAMMAD MASYRIFUL KHOZIN	147	2.97	1.50

IAIN JEMBER

## ملخص البحث

محمد خير الأنوار، محاولة مركز اللغة في تحسين البيئة اللغوية بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر.  
بحث علمي لقسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا في الجامعة  
الإسلامية الحكومية جمبر.

الكلمة الرئيسية: محاولة، البيئة اللغوية

بدا نجاح طلاب هذه الجامعة في كثير من المباريات اللغوية، باختلاف بعض المعاهد  
الإسلامية والجامعات الإسلامية التي لا شك في تحقق البيئة اللغوية فيها، ومع ذلك قل نجاح  
كثير من المدارس الحكومية في تعليم اللغة العربية مع أن الإمكانيات المادية قد توفرت وتكلفة  
بشارة المعلمين قد قامت الحكومة باستيفائها، لذلك يرى الباحث أهمية كتابة البحث عن هذا  
الموضوع، خاصة في المدارس الحكومية.

من الخلفية المذكورة في السابق، أراد الباحث أن يبحث عن (١) مفهوم البيئة اللغوية  
في نظر مركز اللغة الجامعي، و(٢) محاولات المركز في تحسين البيئة اللغوية، و(٣) آثارها في  
المهارات اللغوية الأربع لدى الطلاب. أهداف هذا البحث لوصف تلك الأمور الثلاثة.  
للحصول على الغاية والوثائق المرجوة استخدم الباحث الدراسة الميدانية والمكتبية كما استخدم  
المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام المدخل التربوي، أما منهج جمع البيانات فهو: منهج  
الوثائق، منهج الملاحظة، منهج المقابلة. أما منهج تحليل البيانات فهو: منهج ميليس  
وهويبرمان (A. Michael Huberman and Matthew B. Miles) بطريقة تخفيض البيانات  
وعرضها ثم الاستنباط والتحقيق منها.

من هذا البحث استنبط الباحث أن هناك (١) وجود المناسبة بين مفهوم البيئة عند  
علماء اللغة وعند بعض رجال المركز ومسؤولي الهيئة إذ هناك اختلاف في الكلمات واتفاق في  
المعنى، و(٢) أن المحاولات التي قام المركز أنواع وأشكال منها: تنوع النشاطات اللغوية، غرس  
الوعي، التعلم بواسطة التعليم، الجمع بين التربية المدرسية والمنزلية، التوجيه قبل التوظيف،  
التعزيز وغير ذلك. (٣) أما آثار البيئة في مهارة التلاميذ اللغوية فكبيرة، يدل على ذلك أ.  
نجاح التلاميذ في بعض المباريات، ب. وجود ثقة النفس وروح التفاخر في نفوس التلاميذ. ج.  
التأثير في أحوال نتائج التلاميذ الأكاديمي.

## ABSTRAK

Anwar, Moch. Khoirul, 2019. *Upaya Unit Pelayanan Bahasa UPB dalam memperbaiki milieu berbahasa di Kampus IAIN Jember*). Tesis. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Jember. Pembimbing I: Dr. H. Kasman, M.Fil.I. Pembimbing II: Dr. M. Khusna Amal, S.Ag, M.Si.

Kata Kunci: Milieu, Lingkungan Berbahasa, Kemampuan Berbicara

Institut Agama Islam Negeri Jember merupakan salah satu diantara beberapa perguruan tinggi Islam yang memberikan perhatiannya pada bahasa Arab, hal itu dapat terlihat melalui kiprah para mahasiswanya dalam memenangkan perlombaan- perlombaan kebahasaan, meskipun pada kenyataannya, lingkungan berbahasa di kalangan kampus belum sebaik lingkungan berbahasa pada beberapa pondok pesantren yang ada di Nusantara ini. Kegagalan yang ada di hampir semua lembaga pendidikan negeri dalam pembelajaran bahasa Arab bisa dijadikan hal yang menarik untuk dipelajari, padahal beberapa fasilitas sudah dipenuhi serta diperbaiki oleh pemerintah termasuk honor guru, fasilitas yang berbentuk materi ataupun nonmateri, namun tetap saja pembelajaran bahasa Arab belum bisa dikategorikan bagus dan sukses. Oleh karena itu peneliti dalam hal ini menganggap penting untuk membahas tema ini supaya bisa dengan mudah mengetahui bagaimana upaya memperbaiki pembelajaran melalui perbaikan milieu berbahasa, khususnya pada sekolahan-sekolahan negeri yangmana dalam hal ini bisa belajar dari pengalaman kampus IAIN Jember.

Dari latar belakang diatas peneliti bertujuan untuk 1. menganalisa serta meneliti tentang pengertian milieu berbahasa menurut Unit Pelayanan Bahasa, dan 2. upaya-upaya untuk perbaikan milieu berbahasa, serta 3. pengaruh lingkungan berbahasa terhadap empat kemampuan berbahasa bagi para mahasiswa khususnya dalam kemampuan berbicara. Untuk kemudahan berjalannya penelitian ini peneliti menggunakan tehnik penelitian kualitatif serta studi lapangan dan pustaka dengan menggunakan metode deskriptif analisis serta menggunakan pendekatan pendidikan. Metode pengumpulan data menggunakan metode data tertulis atau dokumentasi, dan metode observasi, tanya jawab. Dalam menganalisa data peneliti menggunakan metode Miles dan Huberman yaitu dengan reduksi data, display data, memferifikasi data dan menyimpulkannya.

Setelah proses penelitian dan analisa yang panjang hasil menunjukkan bahwa 1. pengertian serta definisi dari lingkungan berbahasa di kampus Institut Agama Islam Negeri Jember pada dasarnya memiliki arti yang mirip dengan beberapa pengertian dari para tokoh bahasa, serta lingkungan berbasaha di kampus ini bisa dibilang hampir sesuai dengan standar lingkungan berbahsa yang baik. 2. Upaya-upaya yang dilakukan cukup berfariatif sehingga kedua macam milieu berbahasa baik milieu formal ataupun milieu nonformal dapat terpenuhi, apalagi dengan ditanamkannya jiwa dan filsafat hidup terhadap para mahasiswa dapat dengan mudah dengan memadukan pendidikan rumah dan pendidikan sekolah. 3. Hal ini memberikan pengaruh yang besar terhadap kemampuan para mahasiswa dalam berbahasa Arab, hal ini bisa dilihat melalui kemampuan mereka dalam memenangkan lomba, keunggulan mereka dalam nilai akademis, serta rasa percaya diri dan kebanggaan pada para mahasiswa.

## ABSTRACT

Anwar, Moch. Khoirul, 2019. *Miliu speaks at the State Islamic Institute of Jember. Case Study in the Language Service Unit (UPB)*. Thesis. Postgraduate Arabic Language Education Study Program, the State Islamic Institute of Jember. Advisor I: Dr. H. Kasman, M.Fil.I. Advisor II: Dr. M. Khusna Amal, S.Ag, M.Si.

Keywords: Miliu, Miliu Speaking, Speaking Ability

Basically, humans cannot live alone. He must always need other people. Just as with language, which language can not be done without other people. Likewise, Arabic is today the language of the world. Nevertheless the learning is not an easy matter for other than the speakers, this requires a lot of media and language so that they can achieve the expected goals. the State Islamic Institute of Jember is one of the few Islamic universities that pays attention to Arabic, it can be seen through the progress of its students in winning linguistic competitions, even though in reality, the number of languages in campus circles is not as good as the language in some Islamic boarding schools in this archipelago. Failure in almost all public education institutions in learning Arabic can be used as an interesting thing to learn, even though some facilities have been fulfilled and repaired by the government including teacher fees, facilities in the form of material or non-material, but Arabic learning cannot be categorized good and successful. Therefore, researchers in this regard consider it important to discuss this theme so that they can easily find out how to improve learning through improvements in language, especially in state schools which in this case can learn from the experience of the State Islamic Institute of Jember.

From the background above, the researchers aimed to analyze and examine the understanding of miliu language according to the Language Service Unit, and efforts to improve language learning, and the influence of miliu language on four language skills for students, especially in speaking ability. For the ease of running this research researchers used qualitative research techniques using descriptive analysis methods and using an educational approach.

After a long process of research and analysis, the results show that 1. the definition and definition of the multi-language language on the campus of the State Islamic Institute of Jember basically has a meaning similar to some of the language leaders' figures, and based on the campus almost in accordance with good standard milius. 2. Efforts made are quite varied so that the two types of military languages, both formal and informal, can be fulfilled, especially with the inclusion of life's soul and philosophy towards students easily by combining home education and school education. 3. This has a great influence on the ability of students to speak Arabic, this can be seen through their ability to win competitions, their excellence in academic values, and their self-confidence and pride in students.

## السيرة الذاتية

الاسم: محمد خير الأنوار

مكان وتاريخ الميلاد: جمبر، ٢١ مايو ١٩٩١

الجنسية: إندونيسي

البريد الإلكتروني: khoirulanwaroing91@gmail.com

الموبايل / واتس آب: 085257111683

الخبرات التعليمية:

١. عضو هيئة التدريس في معهد دارالسلام كونتور فونوروكو ٢٠١٠-٢٠١٥
٢. عضو هيئة التدريس في المعهد الإسلامي بستان العلوم الغزالي جمبر
٣. عضو هيئة التدريس في معهد الجامعة بالجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

IAIN JEMBER



إقرار

دليل إقامة عملية البحث

أنا الموقع أدناه،

الاسم : محمّد خير الأنوار

رقم التسجيل : ٠٨٤٩٢١٥٠٠٧

الكلية : كلية الدراسات العليا

القسم : تعليم اللغة العربية

موضوع الرسالة: محاولة مركز اللغة في تحسين البيئة اللغوية بالجامعة

الإسلامية الحكومية جمبر

أقرّ بأنّ هذا البحث عمل أصيل لي وحدي لم يسبق نشره أو كتابته للحصول على أية درجة علميّة في أية جامعة، كما أنّه ليس جزءاً من الرسائل الجامعية الأخرى. وإذا ثبت يوماً ما أنّ هذا البحث متحل، أنا مستعدّ لقبول أية عقوبات أكاديميّة حسب ما تنصّه لوائح الجامعة.

٢٣ رمضان ١٤٤٠ هـ

٢٨ مايو ٢٠١٩ م

جمبر،

مقدّم البحث،



محمّد خير الأنوار

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه

أجمعين.

أما بعد، فبرحمة الله ونصره ومعونته تمت كتابة هذا البحث، ويتقدم بجزيل الشكر

وعظيم التقدير إلى كل من له إسهام وأخصّهم بذكر،

١. السّادة الأفاضل رئيس الجامعة: الأستاذ الدكتور الحاج بابون سوهارتو، ومدير

كلية الدراسات العليا: الأستاذ الدكتور مفتاح عارفين، الماجستير، ورئيس شعبة

تعليم اللغة العربية: الدكتور الحاج زين الدين الحج زيني، الماجستير، الذين بذلوا

جهدهم لرفع شأن هذه الجامعة.

٢. فضيلة المشرفين الدكتور الحاج كاسمان، الماجستير، والدكتور محمد حسنى أمل،

الماجستير، الذين بذلوا جهدهما وقوّتهما للتوجيه المتواصل والإشراف التام على

كتابة هذه الرسالة.

٣. حضرة والديّ المحبوبين اللذين قاما بتربيّتي ومنحاني بمديد إرشادتهما و أدعيتهما

لنجاحي في التعلّم والحياة، بكلّ صبرهما ولطفهما ومودّتهما.

أسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء وأن يبارك الله لهم في عمرهم وعملهم وأن يمتّعهم

في الدّنيا ويكرّم مثوالم في الآخرة والله وليّ التوفيق وهو خير المستعان.

تحريراً بالجامعة الإسلامية الحكومية، جمبر: ٨ رمضان ١٤٤٠هـ

١٩ مايو ٢٠١٩م

الباحث

(محمد خير الأنوار)

